



جامعة 8 ماي 1945 - قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط:

دراسة تقييمية

تاريخ المناقشة: 2019/07/08

إعداد:

- صالح مريم
- زناش أمال

أعضاء لجنة المناقشة:

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الصفة
د. ماضي ودبعة	أستاذ محاضر ب	رئيسا
د. بن ضيف الله نعيمة	أستاذ محاضر قسم ب	مشرفا و مقرا
أ.لحول وليد	أستاذ مساعد قسم أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2018/2019



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قلمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الورد في ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا المضي (ة) أدناه،

السيد (ة) السيد
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119930853001540004
والصادرة بتاريخ: 2017 / 11 / 26

بصفتي طالبا (ة) في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات،
والمسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، عنوانها:

مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط: دراسة تقيمية

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2019 / 06 / 30

إمضاء المعني (ة)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الورد في ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 2016/07/28 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد (ة) **زنايت أمال** الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **119940253016040001**
والصادرة بتاريخ: **2018/02/16**

بصفتي طالبا (ة) في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات،
والمسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،
والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، عنوانها:

صوتج المكتبات الجامعية الجزائرية على الفضا : دراسة تكميلية

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة
في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: **2018/05/30**

إمضاء المعني (ة)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

محضر رفع التحفظات بعد المناقشة

أنا الممضي (ة) أدناه،

الأستاذ (ة): ل. صبيح، اللقب: ل. صبيح، أستاذة: الدراسات والبحوث،
بصفتي مشرفاً (ة) على مذكرة التخرج في طور الماستر علم المكتبات، تخصص: إدارة المؤسسات

الوثائقية والمكتبات، تحت عنوان:
.....
.....
.....

والمنجزة من طرف الطلبة:

اللقب: محمد الحبيبي، الاسم: محمد الحبيبي

اللقب: نور الهدى، الاسم: أ. ه. ه. ه.

أصرح بأن الطلبة قد قاموا بإجراء التعديلات والتصحيحات ورفع التحفظات المسجلة بناء على محضر المناقشة، وعليه فإن المذكرة المذكورة أعلاه، تكون قد استوفت شروط مناقشتها، وتوكل صاحبها لتقديم ملفه للحصول على شهادة الماستر في علم المكتبات.

التاريخ: 2019/06/22

الأستاذ (ة) المشرف (ة):

شكر و تقدير

الحمد لله الذي مكّننا من إتمام هذا البحث فما كان لشيء أن يجري
في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه.

«إنما أمره إذا أرد شيئاً أن يقول له كن فيكون»

فالحمد لله في الأولى والحمد لله في الآخرة

يسعدنا ونحن في مستهل هذا العمل أن نتوجه بالشكر والعرفان إلى
الأستاذة نعيمة بن خيفة الله.

أعضاء لجنة المناقشة المحترمين كل باسمه لقبوله مناقشة وإثراء هذه
المذكرة.

وإلى كل أساتذة علم المكتبات

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

«قل اعملوا فيسرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون» صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ... ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك الله جل جلاله.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ... ونصح الأمة ... إلى نبي الرحمة ونور العالمين-سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم-

إليك أبي الحبيب... إلى قدوتي الأولى... ونبراس الذي ينير دربي... إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود... إلى من رفعت رأسي عاليا إفتخارا به.

إلى التي رأني قلبها قبل عينها وحضنتني أحشائها قبل يديها إليك أم الغالية... إلى أعز وأحب الناس على قلبي إخوتي الأحباء.

إلى من ملك روحي... داعي في مسيرتي... زوجي الحبيب... فؤاد الذي ألهمني الحكمة وعلمي الكثير وشجعني من بعيد، وعلمني أن مسافة الألف ميل تبدأ بخطوة تحت الأقدام... زوجي رفيق دربي.

إلى ضحكتي في هذه الدنيا... سعادتي نور عيني... أطفالي الأحباء حناء ولجين.

إلى كل عائلة زوجي بوساحة الأحباء من كبيرهم إلى صغيرهم.

إلى كل زميلاتي في الدراسة دفعة 2019.

إلى التي جمعتنا الأقدار صديقتي وزميلتي في هذا العمل، إلى التي تشاركنا الحياة بحلوها ومرّها.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع.

إلى كل من أحبهم قلبي ونسبهم قلبي.

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي أهدي هذا العمل.

صالحى مريم

إهداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ:

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا﴾ صدق الله العظيم

إلى نور العيون ورمش الجفون والسر المكنون والحب المجنون في القلب المفتون والعقل الموزون والصدر الحنون، إلى البلسم الشافي والقلب الدافيء والحنان الكافي، إلى أروع أم في الوجود أمي الحبيبة.

إلى الذي تعجز الكلمات عن وصفه إلى سندي وعوني وقدوتي إلى الذي أحمل اسمه بكل فخر إلى ذلك الينبوع الذي اغترفت منه الحنان إليك يا أبي الغالي.

إلى القلب الطاهر الرقيق، النفس البريئة إلى ريحانة حياتي أختي العزيزة.

إلى الروح التي سكنت روحي إلى الذي تكبد معي مشاق العمل وتحمل هدوئي وجنوني ولم يبخل عليا بكل الدعم والاهتمام، إلى الذي سأكمل معه مشوار حياتي زوجي رفيق دربي. إلى الهبة التي منحني الله إياها، إلى الذي يتخبط في أحشائي، إلى الذي غير طعم حياتي وأنساني الدنيا ومشاقها، إلى الذي أعيش لأراه إن شاء الله.

إلى جميع عائلة زوجي من كبيرهم إلى صغيرهم، إلى جميع من يحمل لقب عائلة "زناش". إلى كل زميلاتي في الدراسة وخاصة دفعة ماستر 2019.

إلى من عشت معها لحظات جميلة وشاركتني أفراحي وأجمل أيامي بحلوها ومرّها إلى صديقتي وزميلتي في هذا العمل.

إلى جميع أساتذة علم المكتبات الذي لم يبخلوا علينا بأرائهم ونصائحهم، وأخص بالذكر أستاذتي المشرفة.

إلى كل من وقف معي وقدم لي النصيح والمشورة في سبيل إتمام هذا العمل.

إلى كل من لم تسعهم مذكرتي ولم تنساهم ذاكرتي.

-أهدي ثمرة جهدي لنفسي-

أمال زناش

بطاقة ببليوغرافية:

صالحى، مريم.

مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط: دراسة تقييمية/ مريم صالحى، أمال زناش؛

نعيمة بن ضيف الله-. [د.م]: [د.ن]، [د.ت]. - 102 و.: جداول: أشكال؛ 29 × 27 سم.

مذكرة ماستر: علم المكتبات: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات: جامعة 8 ماي 45- قالمة: 2019

ببليوغرافية.- ملاحق

زناش، أمال (مؤلف)

بن ضيف الله، نعيمة (مشرف)

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الجامعية - المواقع الإلكترونية - التقييم - المعايير - شبكة الأنترنت - الويب.

قائمة المختصرات

المختصر	المصطلح باللغة الأجنبية	ما يقابله باللغة العربية
AALL	American Association of Law Libraries	الجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية
AASL	American Association of school librarian	الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين
ACRL	American of college and Research libraries	جمعية الكليات والمكتبات البحثية
ALA	American Library Association	جمعية المكتبات الأمريكية
com	Commercial	تجارية
edu	Education	تربوي
FAQ	Frequently Asked Questions	الأسئلة الأكثر شيوعاً
HTML	Hyper text Markup Language	لغة توكويد النص الفائق
HTTP	Hyper text transport protocol	برتوكول نقل النص الفائق
ISO	International Organization for Standardization	المنظمة الدولية للمعايير
MESRS	Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
OPAC	Online Public Access Catalog	الفهرس المتاح على الخط
PNST	Portail national de signalement des thèses	البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات
RSS	Rech Semmary Site	الملخص الوافي للمواقع
SNDL	Système national de documentation en ligne	نظام التوثيق الوطني على الخط
UBCL	University of British Columbia Library	مكتبة جامعة كولومبيا
WSA	World Summit Award	جائزة القمة العالمية

قائمة المحتويات

شكر وتقدير	
الإهداء	
أ	قائمة المختصرات
ب - د	قائمة المحتويات
مقدمة عامة	
4	أ. إشكالية الدراسة
4	ب. تساؤلات الدراسة
4	ج. فرضيات الدراسة
5	د. أهمية الدراسة
5	هـ. منهج الدراسة
6	و. أهداف الدراسة
6	ز. أسباب اختيار الموضوع
7	ح. مصطلحات الدراسة
8	ط. الدراسات السابقة
الفصل الأول: المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية	
17	تمهيد
18	1.1. المكتبة الجامعية: الأسس والخدمات
18	1.1.1. تعريف المكتبة الجامعية
18	2.1.1. المكتبة الجامعية: الأهداف والوظائف
20	3.1.1. أنواع المكتبات الجامعية
21	4.1.1. خدمات المكتبات الجامعية
23	2.1. مفاهيم عامة حول المواقع الإلكترونية
23	1.2.1. تعريف المواقع الإلكترونية
24	2.2.1. أنواع المواقع الإلكترونية
27	3.2.1. خصائص التقنية للمواقع الإلكترونية
28	4.2.1. أهداف المواقع الإلكترونية
29	3.1. الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية
29	1.3.1. مفهوم الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية
29	2.3.1. أهداف الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية

قائمة المحتويات

30	عوامل نجاح الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية	3.3.1
31	خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية	4.3.1
33	خلاصة	
الفصل الثاني: تقييم الموقع الإلكتروني للمكتبات الجامعية		
35	تمهيد	
36	ماهية التقييم	1.2
37	التقييم: تطور المفهوم	1.1.2
38	أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية	2.1.2
39	مبررات تقييم مواقع المكتبات الجامعية	3.1.2
40	متطلبات تقييم مواقع المكتبات الجامعية	4.1.2
40	الصعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية	5.1.2
41	تصنيفات معايير تقييم المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية	2.2
41	معايير تقييم صادرة عن الجمعيات المهنية	1.2.2
43	معايير تقييم صادرة عن المكتبات الأكاديمية	2.2.2
44	معايير تقييم صادر عن الدراسات الفردية	3.2.2
44	معايير تقييم صادرة عن المنظمات الدولية	4.2.2
45	الإطار النموذجي المقترح لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية	3.2
45	معايير المحتوى والمعلومات	1.3.2
47	معايير التصميم والتنظيم	2.3.2
49	معايير متطلبات الوصول والدخول إلى الموقع	3.3.2
50	معايير الخدمات المتاحة للمستخدمين	4.3.2
52	خلاصة	
الفصل الثالث: معايير تقييم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية		
54	تمهيد	
55	إجراءات الدراسة الميدانية	1.3
55	الحدود الموضوعية	1.1.3
55	الحدود المكانية	2.1.3
55	الحدود الزمانية	3.1.3
55	عينة الدراسة	2.3
59	أدوات جمع البيانات	3.3

قائمة المحتويات

59	الملاحظة	.1.3.3
60	استمارة التقييم	.2.3.3
60	عرض وتحليل بيانات الدراسة	.4.3
60	عرض وتحليل بيانات المحور الأول	.1.4.3
67	عرض وتحليل بيانات المحور الثاني	.2.4.3
75	عرض وتحليل بيانات المحور الثالث	.3.4.3
84	عرض وتحليل بيانات المحور الرابع	.4.4.3
93	نتائج ومقترحات الدراسة	.5.3
93	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	.1.5.3
94	النتائج العامة للدراسة	.2.5.3
95	مقترحات الدراسة	.3.5.3
96	خاتمة	
102-98	القائمة البيبليوغرافية	
الملاحق		
كشاف الجداول		
كشاف الأشكال		

مقدمة عامة

أدى التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يشهده القرن الحادي والعشرين إلى زيادة كبيرة في إستخدام شبكة الأنترنت، هذه الأخيرة التي تحظى بإهتمام كبير من قبل كافة طبقات المجتمع على إختلاف مستوياتهم العلمية وإهتماماتهم الفكرية وتنوع حاجاتهم اليومية في جميع مجالات الحياة كمصدر أساسي للمعلومات على المستوى العالمي.

لذلك سارعت الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في العالم العربي ضمن هذه التطورات الهائلة، إلى الإلتحاق بركب المؤسسات الأكاديمية العالمية، وتطوير أعمالها من خلال التواجد على شبكة الأنترنت.

وبما أن المكتبات الجزائرية ليس بمعزل عن هذا التطور فلم تغفل عن هذه الوسائل الجديدة لبحث المعلومات، فقد سعت جاهدت إلى تصميم مواقع خاصة بها على الشبكة من أجل تقديم خدمات بأفضل الطرق وأقصر وقت وأقل جهد، لنشر أهدافها ورسالتها وخدماتها لأكبر عدد ممكن من المستفيدين.

ازداد عدد هذه المواقع على الشبكة، اختلفت وتباينت فيما بينها من حيث بنائها التنظيمي والمحتوياتي، مما استوجب ضرورة العمل على وضع معايير موحدة تمكننا من تقييمها والحكم على علمها من ناحية المحتوى والمعلومات، البناء التصميم والتنظيمي، سهولة الوصول إليها واستخدامها بالإضافة إلى الخدمات المقدمة.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة الموسومة بـ:

"مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط: دراسة تقييمية".

جاءت هذه الدراسة محاولة منا لتقييم هذه المواقع وذلك بتحليلها ومعرفة مدى مطابقتها للمعايير العالمية المعمول بها من حيث المحتوى والمعلومات، التصميم والتنظيم، سهولة الإبحار، الوصول والإستخدام بالإضافة إلى الخدمات المقدمة.

وفي أثناء تغطيتنا لمختلف نواحي الدراسة، وسعينا منا للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيقاً لأهدافها الأساسية قمنا بتقسيم هذا العمل إلى ثلاثة فصول تتقدمها مقدمة عامة سنقوم من خلالها بتحديد أساسيات البحث المتضمنة الإشكالية المطروحة، تساؤلات وفرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، المنهج المتبع، دوافع اختيار الموضوع، ضبط لمصطلحات ومفاهيم الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة.

جاء الفصل الأول في ثلاثة أقسام، يهتم القسم الأول منها بالمكتبة الجامعية من حيث تعريفها، أهدافها، وظائفها، أنواعها بالإضافة إلى خدماتها. بينما يسلط القسم الثاني الضوء على مفاهيم عامة

متعلقة بالمواقع الإلكترونية من حيث أنواعها، خصائصها وأهدافها، ويهتم القسم الثالث بالموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية من حيث تعريفها، أنواعها، أهدافها، عوامل نجاحها بالإضافة إلى خدماتها.

كما جاء الفصل الثاني في ثلاثة أقسام يناقش القسم الأول منه التقييم من حيث تطور المفهوم، أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية، مبررات تقييمها ومتطلباتها بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه عملية تقييمها، ويهتم القسم الثاني بمختلف تصنيفات معايير تقييم المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية سواء تلك الصادرة عن الجمعيات المهنية، المكتبات الأكاديمية، المنظمات الدولية، أو الدراسات الفردية، في حين خصصنا القسم الثالث إلى الحديث عن الإطار النموذجي المقترح لتقييم مواقع المكتبات الجامعية، والتي تضم معيار المحتوى والمعلومات، معيار التصميم والتنظيم، معيار متطلبات الوصول والدخول إلى الموقع بالإضافة إلى معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين.

أما الفصل الثالث فيمثل الجانب الميداني أو التطبيقي خصصناه للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، أين تطرقنا إلى حدود الدراسة من (موضوعية، مكانية، زمانية)، عينة الدراسة إضافة إلى أدوات جمع البيانات ممثلة في الملاحظة وشبكة التقييم، عرض وتحليل بيانات الدراسة، التعليق عليها وتفسيرها، كما يتضمن الفصل حصيلة النتائج المتوصل إليها، النتائج في ضوء الفرضيات ومقترحات الدراسة.

لُتختتم دراستنا بخاتمة لما جاء في الدراسة، إضافة إلى قائمة المصادر والمراجع والملاحق والكشافات.

إعتمدنا في دراستنا على مجموعة من المراجع تضمنت معايير تقييم المواقع الإلكترونية ساعدتنا في صياغة شبكة التقييم الخاصة ببحثنا نذكر منها نموذج جمعية المكتبات البحثية، نموذج مكتبات جامعة ولاية أواهيو.

أ. إشكالية الدراسة:

شهدت المكتبات الجامعية العديد من التطورات والتغيرات، التي مست بيئتها الداخلية والخارجية، مما إستوجب مواكبتها ومسايرتها، وخاصة المتعلقة بالتطورات التكنولوجية في مجال المعلومات، فقد إستغلت المكتبات الجامعية شبكة الأنترنت من خلال إنشاء مواقع إلكترونية لها، ورغم ذلك فقد تباينت هذه المواقع وإختلفت من مكتبة إلى أخرى من حيث تصميمها وطريقة عرضها للمحتوى وسهولة الوصول إليه، والإفادة من الخدمات المقدمة، لذلك أصبحت عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية ضرورة للكشف عن مواطن القوة والقصور فيها وذلك إستنادا إلى معايير محددة بغية رفع كفاءة الموقع، ويمكن ترجمة هذا الطرح وإسقاطه على مجال دراستنا من خلال التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى موافقة وملائمة مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية للمعايير المعمول بها عالميا في تقييم المواقع الإلكترونية على الويب؟

ب. تساؤلات الدراسة:

وللإجابة على الإشكالية المطروحة تم صياغة التساؤلات التالية:

- ما مدى تطابق معايير المحتوى والمعلومات على مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية؟.
- هل يستند تصميم وتنظيم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية إلى المعايير المعمول بها عالميا؟.
- هل مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تتمتع بسهولة التعامل والوصول إليها؟.
- هل الخدمات التي توفرها مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تلبى إحتياجات المستفيدين؟

ج. فرضيات الدراسة:

تعرف الفرضية بأنها تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين أحدهما المتغير المستقل والآخر المتغير التابع.

وإنطلاقا من مشكلة الدراسة والتساؤلات الفرعية ثم صياغة الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: يتطابق ويتلاءم المحتوى الذي تتيحه مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية مع معايير المحتوى وشروط إتاحة المعلومات في المواقع الإلكترونية.
- الفرضية الثانية: تتوافق مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية مع معايير التصميم والتنظيم المعمول بها عالمياً.
- الفرضية الثالثة: تتسم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية بسهولة التعامل والوصول إليها.
- الفرضية الرابعة: تعمل المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية على تلبية إحتياجات المستفيدين من خلال التنوع في الخدمات المقدمة.

د. أهمية الدراسة:

تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات كونها تتناول موضوع مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط، حيث تتجلى هذه الأهمية في زيادة وعي وإلمام مستخدمي شبكة الأنترنت بأساليب التقييم والمعايير المعتمدة من قبل المؤسسات والهيئات والجمعيات وذوي الإختصاص.

للدراصة أهمية إضافية تتجسد في تقديم المساعدة للمكتبات الجامعية لتطوير مواقعها الإلكترونية وإستثمار أحدث تقنيات المعلومات وما تتيحه الشبكة العالمية من إمكانات لمستخدميها لتطوير مواقعها إنسجاماً مع رغبات واحتياجات المستفيدين.

هـ. منهج الدراسة:

بغية الإحاطة بجميع جوانب الدراسة وتحليل أبعادها، وللإجابة على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ومن أجل الوصول إلى الأهداف المذكورة سابقاً، اعتمدنا على المنهج الوصفي، الذي يعتبر من بين أهم المناهج المستخدمة في الدراسة العلمية، والذي يعرف بأنه " التصور الدقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات، والميول والرغبات والتطور، بحيث يعطي البحث صورة للواقع الحياتي، ووضع مؤشرات وبناءًاً تنبؤات مستقبلية"¹.

¹ محجوب، وجيه. البحث العلمي ومنهجه. عمان: دار المناهج، 2014. ص.245.

وبما أنّ دراستنا تهدف إلى معرفة واقع مواقع المكتبات الجامعية وتقييمها، فلقد وقع الاختيار على المنهج الوصفي لكونه يقوم على جمع البيانات والحقائق وتبويبها، بالإضافة إلى تحليلها بشكل كاف ودقيق، ومن ثم تفسير النتائج المتوصل إليها، والحكم عليها.

و. أهداف الدراسة:

إن أي باحث يقوم بإنجاز بحث علمي، في أي مجال لا بد أن يكون له مجموعة من الأهداف يرجو الوصول إليها، وتكمن أهم الأهداف التي نرجو بلوغها من خلال هذه الدراسة فيما يلي:

- التعرف على أهم المعايير الدولية التي أصدرتها الجمعيات المهنية، المكتبات، والدراسات الفردية عن تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.
- التأكد من قيمة المعلومات التي تقدمها مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث دقتها، حداتها، ومصداقيتها.
- مساعدة المكتبات على التطور والإرتقاء بمستوى مواقعها الإلكترونية وتحسين مستوى الخدمات فيها، ومجاراة التقدم العلمي وأساليبه المتطورة.
- إثراء الإنتاج الفكري بمزيد من الدراسات التي تتناول تقييم مواقع المكتبات الجامعية لزيادة للإرتقاء بمستوى المعلومات المعروضة.

ز. أسباب اختيار الموضوع:

من بين الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار موضوع الدراسة دون غيره، نذكر مايلي:

- أسباب ذاتية:
 - الإهتمام والرغبة الشخصية في دراسة المواقع الإلكترونية.
 - الفضول العلمي الذي دفعنا إلى معرفة واقع مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من نواحٍ عدة.
- أسباب موضوعية:
 - الحاجة للقيام بمزيد من الدراسات في إطار تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.
 - محاولة توضيح طبيعة المعايير لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.
 - معرفة واقع الخدمات المقدمة من طرف مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.
 - الوقوف على أهم المعوقات والمشاكل التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية وإعطاء الحلول الجديرة بالتغيير.

ح. مصطلحات الدراسة:

ينبغي منهجيا غند دراسة أي موضوع تحديد أهم المفاهيم الواردة في البحث والتأكد من وضوح المعاني والكلمات والمصطلحات. ولتكون هذه الدراسة واضحة المعالم ينبغي تحديد المصطلحات ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة والمتمثلة في:

• المكتبة الجامعية:

هي إحدى المؤسسات الثقافية التي تؤدي دورًا علميًا هامًا في مجال التعليم العالي، وهي مؤسسات تربوية، تعليمية، تضم مجموع من المكتبات سواء تابعة للكليات أو المعاهد، أو المخابر، تنطوي جميع هذه المكتبات تحت المكتبة المركزية.¹

• المكتبة المركزية:

مصطلح عام يشير إلى المكتبة المركزية في أي مؤسسة تعليمية مثل الجامعات أو الكليات أو المعاهد، تحتوي على أكبر مجموعة من الكتب والمواد الأخرى في مختلف العلوم والمعرفة، وربما تضم في داخلها فروع من مكتبات الكليات الصغيرة تحت إشرافها، إداري، ماليًا وفنياً.²

• الموقع الإلكتروني:

هو تلك المساحة الإلكترونية المحجوزة ضمن خادم ما وتحت نطاق معين على الويب، ويتكون من مجموع من الصفحات التي تضم مجموع من المواد المعلوماتية المتعددة الوسائط بما يخدم أهداف المؤسسة التابعة لها.³

• المعايير:

ورد تعريف مصطلح معيار في معجم LAROUSSE حسب مفهوم العام، وحسب مجموعة التخصصات كالمجال الصناعي، اللغة، الاتصالات، ويعتبر المفهوم العام والصناعي أكثرها ارتباطًا بمجال المكتبات والمعلومات.

المفهوم العام: هو مجموعة القواعد، المبادئ، المواصفات التي تعد مرجعًا لحكم ما.

¹ عبد المنعم موسى، عادة. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها، مقوماتها، خدماتها، تسويقها. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012، ص.11.

² عبد الفتاح قاري، عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي - عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، ص.56.

³ غزال، عبد الرزاق. التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الانترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية. أطروحة دكتوراه علوم: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010، ص.47.

المفهوم الصناعي: القواعد التي تحدد شروط انجاز عملية، تنفيذ شيء، أو انشاء منتج لغرض توحيد العمل أو ضمان التبادلية.

المفهوم الاتصالي: هو اعتماد معيار يترجم الخيارات التقنية التي تقوم عليها التجهيزات والخدمات، مما يسمح بضمان الأمان والعمل المشترك وتوعية في الخدمة.¹

كما تعرفها جمعية المكتبات الأمريكية (ALA) المعايير على أنها: المقاييس التي يمكن من خلالها تقييم أو قياس خدمات المكتبات وبرامجها من خلال الهيئات المهنية، أو الجهات المعترف بها، والوكالات الحكومية، وهذه المقاييس تعكس ما يمكن أن يطلق عليه بالحد الأدنى، أو الشيء المثالي، أو العمليات، أو الإجراءات النموذجية وهي عادة إما مقاييس كمية أو نوعية.²

• التقييم:

يعرف على أنه تقييم نشاط ما، وهو تطبيق للمنهج العلمي لمعرفة مدى نجاح الأداء لبرنامج معين، وهو عملية قياس أداء فرد جماعة أو نظام، وتقرير فعالية ذلك الأداء لتحقيق الأهداف المقررة.³

ط- الدراسات السابقة:

تم الاستدلال بمجموعة من الدراسات السابقة والتي تعتبر أهم الخطوات الرئيسية للاطلاع على ما كتب من بحوث سابقة وكل الدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث وتتمثل في:

• الدراسة الأولى:

للباحث خروب، نبيل. بعنوان "تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب: دراسة تقييمية على مواقع مكتبات جامعات بسكرة - باتنة - ورقلة".⁴

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعايير الموضوعية من قبل هيئات رسمية أو إجهادات فردية لبعض المتخصصين، التي تعنى بتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث التصميم والمحتوى والملكية الفكرية، وتوضيح مدى أهمية المكتبات الجامعية على الويب بالنسبة لمجتمع المستفيدين.

¹ بوخاري، أم هاني. أهمية اعتماد المعايير في مجال المكتبات والمعلومات: المكتبة الرقيمة نموذجًا. مجلة RIST [على الخط]. ع. 1، مج. 19، 2011 ص. 25. متاح على العنوان: <http://www.webreview.dz/spip.php?auteur3852>. (تاريخ الإطلاع: 2019/03/12 على الساعة 15:15).

² عليان، ربي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات = *Special lebraries and information centers*. عمان: دار الصفاء، 2014، ص. 313.

³ خروب، نبيل. تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب: دراسة تقييمية على مواقع مكتبات جامعة بسكرة - باتنة - ورقلة. مذكرة ماستر: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2018، ص. 17.

⁴ المرجع نفسه، ص. 18.

وقد إعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل، وكذلك المنهج المقارن. وتمثلت العينة في مواقع مكتبات جامعة "بسكرة، باتنة، ورقلة"، كما إعتمد الباحث كأداة الجمع البيانات على دليل إرشادي إضافة إلى الملاحظة والإستمارة.

توصلت الدراسة إلى أن مواقع ويب المكتبات الجامعية المدروسة تتميز بموثوقية المعلومات والحياد والموضوعية، لا تقدم المواقع المدروسة خدمات خاصة لذوي الإحتياجات الخاصة، إضافة إلى أن مواقع الويب الثلاث تعاني من نقص خدمات عبر الموقع.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات:

- العمل على تحسين هذه المواقع من حين لآخر.
- تدعيم المواقع بتطبيقات الخدمات التفاعلية مثل مواقع التواصل الاجتماعي.
- الإعتتماد على معايير دولية للرقى وتحسين أداء مواقع المكتبات الجامعية من حيث الشكل والمحتوى والإبصار، دون إغفال ضرورة إستخدام اللغة العربية في مواقع المكتبات الجامعية لأنها اللغة الأم.

• الدراسة الثانية:

للباحث ماجدة، عزت غريب بعنوان "تقييم المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية الخليجية"¹. هدفت الدراسة إلى التحقق من أن مواقع المكتبات الجامعية المختارة على شبكة الانترنت تلي الأهداف التي أنشأت من أجلها، والعمل على تحديد أوجه القوة والضعف في هذه المواقع، إضافة إلى الخروج بمجموعة نتائج وتوصيات يمكن الإستفادة منها في تطوير المواقع أو تصميم مواقع إلكترونية جديدة للمكتبات الوطنية.

اعتمدت الدراسة على منهج تحليل المحتوى، وتمثلت عينة الدراسة في بعض من المكتبات الوطنية في منطقة الخليج (السعودية، قطر، الكويت). كما اعتمدت على شبكة تقييم تضمنت مجموعة من المحاور بمجموعة من الأسئلة.

توصلت الدراسة إلى أن هناك ستة مكتبات وطنية لا تمتل موقع الكتروني على الويب، بالإضافة إلى أن هناك فجوة كبيرة في تنفيذ مفاهيم المواقع الالكترونية، وترى الباحثة أنه رغم كل الظروف المحيطة بهذه المواقع إلى أن هناك جهود كبيرة تقوم بها.

¹ غريب، ماجدة عزت. تقييم المواقع الالكترونية للمكتبات الوطنية الخليجية: دراسة استطلاعية. مجلة المكتبات والمعلومات [على الخط]. 2016، ع.16. متاح على العنوان: <http://search.mandumak.com/Record/781141> (تاريخ الإطلاع 2019/02/11 على الساعة 13:00).

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

- ضرورة قيام بعض المكتبات الوطنية التي ليس لها موقع الكتروني باللحاق بركب التقنية وفق معايير التقييم المناسبة.
- على إدارة المواقع تقييميه باستمرار للتأكد من فاعليته.
- العمل على ضرورة توافر أكثر من لغة على الموقع الالكتروني.
- القيام بقياس فعاليات الخدمات الالكترونية المتوفرة على مواقع المكتبات الوطنية.

• الدراسة الثالثة:

للباحث الحربي، وضى إبراهيم حسن بعنوان "مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية"¹.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز الخدمات التي تتيحها مواقع المكتبات الجامعية السعودية، بالإضافة إلى استعراض أهم المعايير التقييمية التي عملت الباحثة على وضعها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لوصف مواقع المكتبات الجامعية السعودية، تم اختيار العينة القصدية، التي شملت 9 مواقع لتقييمها. واعتمدت الدراسة على أداة استبيان تم توزيعه على طالبات قسم المعلومات ومصادر التعلم في جامعة طيبة.

توصلت الدراسة إلى تحديد المكتبات الجامعية السعودية المتاحة على شبكة الانترنت، والتعرف على خدمات المعلومات المكتبية المتاحة، التوصل إلى عدم وجود منهجية واضحة تعمل على انضباط مواقع المكتبات الجامعية السعودية في تقديم خدماتها المعلوماتية.

خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بمواقع المكتبات الجامعية السعودية واعتبارها مصدر الكتروني مهم.
- ضرورة وضع منهجية واضحة تعتمد على مجموعة من المعايير تعمل على تطوير مواقع المكتبات الجامعية السعودية.
- العمل على تعدد اللغات المستخدمة في صفحة الموقع الالكتروني.
- ضرورة إتاحة خدمات لذوي الاحتياجات الخاصة لجميع المكتبات الجامعية السعودية.

¹ الحربي، وضى إبراهيم حسن. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية. جامعة طيبة: قسم المعلومات ومصادر التعلم، 2015. [على الخط]. متاح على العنوان: <https://infotaiba.weebly.com/uploads/4/9/3/6/49360773/mwajim.pdf>. (تاريخ

• الدراسة الرابعة:

للباحث سيد، رحاب فايز أحمد بعنوان "تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة"¹.

هدفت الدراسة بشكل عام إلى الخروج بمقترح نموذجي لمجموعة من العناصر التي يمكن أن تساعد في تطوير مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية الحكومية، إضافة إلى التعرف على جودة المعلومات التي يقدمها الموقع من حيث دقتها وحداثتها ومصداقيتها.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والعينة القصدية التي بلغ عددها 22 جامعة تطبق مشروع المكتبة الرقمية. اعتمدت على جمع الإنتاج الفكري من خلال اطلاعها على معايير البوابات والمواقع، كما استخدمت قائمة المراجعة.

توصلت الدراسة إلى تفوق موقع المكتبة الرقمية لجامعة الفيوم بحصوله على 64 درجة من مجموع 144، وتلاه موقع المكتبة الرقمية بجامعة جنوب الوادي والذي أحرز مجموع 59 درجة. كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها:

- السعي إلى خلق شكل معياري لتصميم مواقع المكتبات الرقمية على البوابات الجامعات المصرية.
- الاهتمام بوجود خدمات معلومات تلائم كل المستفيدين من مكتبات رقمية سواء كانوا طلبة، باحثين أو أعضاء هيئة التدريس.
- ربط كل موقع للمكتبة الرقمية بوحدة المكتبة الرقمية بالمجلس الأعلى للجامعات لتعميم الاستفادة من الموقع.

• الدراسة الخامسة:

للباحث مصطفى حسين، محمد. بعنوان "تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية"².

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى توفر المعايير في المواقع العربية المبحوثة ومقارنتها مع المواقع الأجنبية من خلال قائمة الفحص المستخدمة في هذا المجال، وكذلك الاستفادة من النقاط الإيجابية التي

¹ سيد، رحاب فايز أحمد . تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط]. 2015، ع.9. متاح في: <http://search.mandumak.com/Record/677724> (تاريخ الإطلاع يوم 2019/02/11 على 17:00 سا)

² مصطفى حسين، محمد. تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية [على الخط]. 2010، مج.6، ع.18. متاح على العنوان: <https://www.iasj.net> . (تاريخ الإطلاع: 2019/03/23 على الساعة 19:19).

تتميز بها بعض المواقع سواء العربية والأجنبية والأخذ بها ومعالجة نقاط الضعف التي تعاني منها بعض المواقع.

وإعتمد الباحث في دراسته على منهج تحليل محتوى وأداة الإستمارة تشتمل المعايير الخاصة بجودة المواقع العربية والأجنبية البالغ عددها (24) موقع.

توصلت الدراسة إلى أن المواقع الأجنبية تتميز بجودة محتوى أعلى مقارنة مع المواقع العربية المبحوثة، إضافة إلى أنها الأفضل من حيث معيار جودة التصميم والتنظيم على غرار أن المواقع العربية تعتبر هي الأفضل من ناحية معيار جودة سهولة التعامل.

وخرجت الدراسة بتوصية تتضمن اقتراح الباحث للمستفيدين من المواقع الإلكترونية إمكانية التعرف على المعايير التي تدلهم إلى المواقع التي تتميز بالجودة عند بحثهم.

• الدراسة السادسة:

للباحث غزال، عبد الرزاق. بعنوان "التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية"¹.

هدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل وضع مواقع الويب العربية على وجه العموم، ومواقع الويب الأكاديمية على وجه الخصوص وتبيان مقدار ما تساهم به مواقع الويب هذه في نشر الثقافة واللغة العربية على الصعيد العالمي، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على تجربة المواقع الإلكترونية العربية على شبكة الأنترنت من خلال القيام بدراسة تقييمية تحليلية لها والتعرف على الأساليب التي تتبعها في نشر المواد المعلوماتية للحكم على ما يمكن أن تقدمه أو تضيفه هذه المواقع.

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وأداة الإستمارة لجمع البيانات بالإضافة إلى الملاحظة وإستمارة التقييم، كما تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من أساتذة جامعة المسيلة.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات:

- تعزيز إستخدام مواقع الويب الأكاديمية بوجه الخصوص ومواقع ويب العربية بوجه عام.
- تحسين أدوات الوصول إلى المواقع الويب الأكاديمية وتسهيل طرق وكيفيات إستخدامها والولوج إليها والإستفادة من محتوياتها وإغنائها بالخدمات ذات منفعة.
- زيادة الإهتمام بالموضوع من خلال دراسة حال مواقع ويب أخرى لكل القطاعات المتعلقة بالمحتوى الرقمي.

- النهوض وتوسيع دائرة إستخدام اللغة العربية على شبكة الأنترنت.

¹ غزال، عبد الرزاق. التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية. أطروحة أطروحة دكتوراه علوم: علم المكتبات. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010.

• الدراسة السابعة:

الباحثة حذري، فضيلة. بعنوان "مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية"¹.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المشاكل والعوائق التي تحول دون الإستثمار الأمثل لتكنولوجية المواقع الإلكترونية في ميدان البحث العلمي، إضافة إلى التعرف على النقائص التي تحول دون اعتبار مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية أدلة بحث عن المعلومات والسعي للوصول إلى نتائج لدعم الجهود الرامية لرفع مستوى مردودية هذه المواقع.

إعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي، كما تمثلت العينة في 195 أستاذ باحث مسجل لنيل درجة (ماجستير ودكتوراه)، ما يمثل 50 % من مجموع المجتمع الأصلي، وإعتمدت الباحثة على أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة الدقيقة وعبرت من خلال إستمارة تقييمية بطرح مجموعة من الأسئلة على الأساتذة لمعرفة مدى إعتمادهم على موقع المكتبة الجامعية،

توصلت الدراسة إلى أن المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية الجزائرية لا ترق لتصنيفها ضمن المواقع التي تخدم البحث عن المعلومات العلمية والتقنية، خاصة أن نسبة كبيرة من الباحثين تجهل حتى وجود مثل هذه المواقع على الخط.

وخرجت الدراسات بمجموعة من التوصيات:

- ضرورة دخول جميع الجامعات الجزائرية للفضاء الإلكتروني من خلال المواقع الإلكترونية .
- ضرورة التركيز على توفير أدوات البحث التي تعين الباحث.
- يجب أن تنتهج مواقع المكتبات الجامعية على الخط سياسة رصد معلوماتي للنهوض بالمحتوى في موقعها وجعله ينافس المواقع العالمية.
- وجوب التمكن من مفاتيح التواصل وهي اللغة، لذلك يجب الإهتمام بجعل الموقع الإلكتروني أداة بحث مفتوحة للجميع بلغاتهم.

¹ حذري، فضيلة. مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية. رسالة ماجستير: إعلام علمي وتقني. قسنطينة: جامعة منتوري، 2007.

• الدراسة الثامنة:

دراسة للباحث: Bienne Bernasconi Pierre بعنوان "

" analyse de l'ergonomie des sites web des trois bibliothèques Suisse de romande¹."

هدفت الدراسة إلى التعرف على مواقع ثلاث مكتبات بسويسرا ودورها في إستقبال وتزويد المستخدمين بالخدمات التي يحتاجونها عن بعد، وكيفية السماح لهم بالتنقل بسهولة في محتوياتها، وكذلك معرفة الأغراض التي تم إنشاء كل من المواقع الثلاث من أجلها. إعتمدت الدراسة على أداة الإستبيان مكونة من 10 أسئلة، وذلك بغية التعرف على نقاط القوة والضعف.

توصلت الدراسة إلى أن هذه المواقع الثلاث غنية من جانب التصميم، حيث يلقي الباحث كل التوجيهات بمجرد ولوجه للموقع، كما يعمل مصمموا المواقع على وضع واجهة بينية للمستخدمين يطرح من خلالها كل إهتمامات المكتبة لإرضاء حاجات المستخدمين، تتضمن الفهرس الآلي، إضافة إلى وضع واجهات بسيطة لتسهيل البحث، كما تهدف الدراسة إلى اشتراك المستخدمين في تطوير المواقع من خلال إقتراحاتهم، إضافة إلى وضع لغة دقيقة لروابط الموقع للحفاظ على الرموز المعمول بها في الموقع للتأمين الكامل، وخلق سهولة في التصفح للمستخدمين بنمط خدماتي فعال.

• أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة التي إعتمدنا عليها في دراستنا، تلتقي جميعها في موضوع واحد ألا وهو تقييم مواقع المكتبات على إختلافها، وقد أفادتنا هذه الدراسات في تدعيم الجانب النظري وإثرائه من خلال تسليط الضوء على مفهوم تقييم المواقع، وبذلك إعطاء فكرة واضحة حول المعايير المعتمدة في تقييم المواقع الجامعية، ومن هنا فقد كانت هذه الدراسات بمثابة الأساس المناسب في دراستنا ونقطة البداية نحو بناء مقترح لشبكة تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.

¹ Bernasconi, Bienne Pierre. **Analyse de l'ergonomie des sites web des trois bibliothèques Suisse de romande**. [en ligne]. Travail Final de Certificat. Suisse: Université de Fribourg, 2007. disponible sur l'adresse suivante: <https://doc.rero.ch/record/8715/files/Bernasconi.pdf> (consulte le : 15/04/2019).

خلاصة :

لقد حاولنا من خلال هذه المقدمة العامة الوقوف على أهم المراحل التي تحتاجها أية دراسة علمية، ابتداءً من تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة، أهداف الدراسة وأهميتها، دوافع اختيار الموضوع وصولاً إلى تحديد المفاهيم الأساسية حتى نزرع أي لبس أو غموض من الممكن أن يخلق صعوبات في الفهم لدى القارئ، كما قمنا بإدراج الدراسات السابقة كعنصر أساسي في هذه المقدمة العامة حتى يكون هناك تكامل بين خطوات دراستنا النظرية والمنهجية.

الفصل الأول:

المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية

تمهيد

1.1. المكتبة الجامعية: الأسس والخدمات

1.1.1. تعريف المكتبة الجامعية

2.1.1. المكتبة الجامعية: الأهداف والوظائف

3.1.1. أنواع المكتبات الجامعية

4.1.1. خدمات المكتبات الجامعية

2.1. مفاهيم عامة حول المواقع الإلكترونية

1.2.1. تعريف المواقع الإلكترونية

2.2.1. أنواع المواقع الإلكترونية

3.2.1. خصائص المواقع الإلكترونية

4.2.1. أهداف المواقع الإلكترونية

3.1. الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية

1.3.1. مفهوم الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية

2.3.1. أهداف الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية

3.3.1. عوامل نجاح الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية

4.3.1. خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية

خلاصة

تمهيد :

تعد المكتبة الجامعية من المؤسسات العلمية والثقافية التي تلعب دورا بارزا في تطوير المجتمعات، وذلك بتطوير البحث العلمي من خلال تقديم خدمات ذات فعالية للقائمين عليه، وتبعا لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يشهدها عصرنا الحالي أصبح من الضروري عليها أن تتماشى مع متغيراته وتتبنى هذه التقنيات والتكنولوجيات بما فيها مواقع الويب لتطوير علاقتها مع روادها بتقديم خدمات جديدة والوصول إليهم في كل زمان ومكان، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل، حيث سنبرز أسس وخدمات المكتبات الجامعية، إضافة إلى الوظائف والأهداف، وكذلك التطرق إلى المفاهيم المتعلقة بالمواقع الإلكترونية بشكل عام والمواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية بشكل خاص.

1.1. المكتبة الجامعية: الأسس والخدمات

تعتبر المكتبة الجامعية القلب النابض للجامعة، حيث تلعب الدور المحوري في النهوض بالتعليم والبحث العلمي.

1.1.1. تعريف المكتبة الجامعية:

تُعرّف الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات المكتبة الجامعية بأنها: «مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه وتدعمه وتديره الجامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس، كما تساند برامج التدريس والأبحاث والخدمات»¹.

كما تعرف بأنها مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها، وتمويلها، وإدارتها بغرض تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي بما يتلائم مع أهداف الجامعة ذاتها.² وتُعرّف على أنها مكتبة لخدمة الجامعة والمجتمع من المثقفين والمتعلمين، تحتوي على العديد من الكتب العلمية والدوريات والقواميس والمواد الأخرى لغرض التعليم والتعلم، والثقافة. هي مكتبة جامعية بمثابة مكتبة مركزية تتفرغ منها مكتبات الكليات الفرعية في الحرم الجامعي.³

وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن:

المكتبة الجامعية هي مؤسسة ثقافية، تثقيفية وتربوية، وعلمية تعمل على خدمة مجتمع معين من الطلبة والأساتذة والباحثين المنتسبين إلى هذه الجامعة والكلية والمعهد، وذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم وأبحاثهم من الكتب والدوريات والمراجع وأوعية المعلومات الأخرى.

2.1.1. المكتبة الجامعية: الأهداف والوظائف

تستمد المكتبات الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، بإعتبارها نظاما فرعيا أساسيا من النظام الكلي، وإحدى وسائل حركية وإستمرارية الجامعة، وتتمثل أهدافها في:

- دعم وتطوير وخدمة المنهج الدراسي بالجامعة أو الكلية، عن طريق إختيار وحفظ المواد المكتبية التي ترتبط بهذا المنهج.

- تيسير وسائل البحث والدراسة، من خلال توفير المعلومات ومصادر البحث والمعرفة التي يحتاجها الأساتذة في إلقاء محاضراتهم، ويحتاجها الطلبة والباحثون كل في مجال تخصصه.

¹ الشامي، أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001. ص.223.

² همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات استخدامها. عمان: دار الصفاء، 2009. ص.64.

³ عبد الفاتح قاري، عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي - عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000. ص.289.

- تنظيم مجموعات المكتبة، وذلك بإعداد الفهارس لها ووضع اللافتات الإرشادية التي تعاون القراء في الحصول عليها.
- تقديم الخدمات المكتبية للقراء كخدمات الإعارة بأنواعها والخدمات الرجعية وكذلك إعداد برامج لتدريب القراء على كيفية استخدام المكتبة.
- المساهمة في نقل التراث الفكري العلمي، وذلك بتبادل الأبحاث والرسائل العلمية والمعلومات التي تساعد الطالب والباحث والأستاذ على أداء رسالته العلمية، ومعرفة مدى ما وصلت إليه المجتمعات الأخرى من تقدم ورقي في مجالات المعرفة المختلفة.¹
- المشاركة في تطوير علم المكتبات، عن طريق تدريب العاملين في حقل المكتبات من غير المتخصصين من خلال عقد الدورات وعقد المؤتمرات والندوات وإلقاء المحاضرات، والبحث في كل ما يساهم في تطوير المكتبات والمعلومات.²
- ويمكن تلخيص وظائف المكتبات الجامعية وقدرتها على الاستجابة لاحتياجات الجامعة التي تخدمها في البنود التالية:
- إدارة وتنمية المجموعات، بما يضمن توفير مصادر المعلومات اللازمة لقيام الجامعة بمهامها في التعليم والبحث، وذلك عن طريق الاختيار والتزويد والتسجيل وغيرها من العمليات والإجراءات الفنية.
- تنظيم المجموعات، وما يتضمنه ذلك من فهرسة، وتصنيف، وتكشيف، واستخلاص وغيرها من العمليات، التي تكفل ضبط المجموعات وتحليلها، وحفظها، وصيانتها.
- التعاون والتنسيق، وذلك للإفادة من مصادر المعلومات على المستوى الوطني، وخارجه، والمشاركة والإسهام في إنجاح شبكة المعلومات الوطنية.
- البحث والتطوير، وتعليم الطلبة كيفية استخدام المكتبة والاستفادة بالشكل الصحيح من مقتنيات المكتبة.
- العمل على تدريب طلبة معهد علم المكتبات، وتكوينهم ميدانيًا على استخدام الوسائل والتجهيزات والتكنولوجيا الحديثة، وإقامة الندوات والملتقيات العلمية المفيدة في هذا الاتجاه والمعارض وما إليها من إصدار الببليوغرافيات المفيدة في دعم البحوث العلمية، في كافة التخصصات والتعريف بأنشطة المكتبة الجامعية.³

¹ وهي، مليكة. الإتجاهات الحديثة في علم المكتبات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011. ص. 66-67.

² المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات = *types of libraries*. عمان: دار المسيرة، 2011. ص. 113.

³ خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2014. ص. 68.

3.1.1. أنواع المكتبات الجامعية:

تختلف أنواع المكتبات الجامعية باختلاف مجتمع المستخدمين الذي تخدمه، ويمكن حصر تلك الأنواع فيما يلي:

1.3.1.1. المكتبة المركزية:

وهي المكتبة الرئيسية للجامعة، تهتم بصفة أساسية بخدمة طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس والباحثين، مع الإهتمام بإقتناء المراجع العامة والمتخصصة، وتقديم خدمات المعلومات. وتقوم المكتبة المركزية بالتنسيق والتكامل مع مكتبات الكليات، وقد تحتوي على المواد المكتبية التي لا يمكن توفيرها بمكتبات الكليات.

2.3.1.1. مكتبات الكليات:

وتقوم هذه المكتبات داخل الكليات الجامعية، وتوجه خدماتها لمجتمع المستخدمين من الدارسين والأساتذة والعاملين في الكلية، وتكون كل مكتبة منها متخصصة في تخصص الكلية وتطور مجموعاتها في هذا الإتجاه، كما تشرف على مكتبات الأقسام في حالة وجودها.

3.3.1.1. مكتبات الأقسام:

وتقوم بخدمة الدارسين والهيئة التدريسية في القسم، وتنمي مجموعاتها وتقدم خدماتها، لخدمة تخصص القسم التابعة له، وقد ظهرت هذه الأقسام مع تعدد التخصصات العلمية وزيادة عدد الدارسين في التخصصات المختلفة.¹

4.3.1.1. مكتبات المخابر:

تنشأ على مستوى الأقسام المجهزة بالمخابر لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية، والتي تتطلب مواد ووثائق خاصة، هذه الأخيرة كانت أصلاً موجودة بمكتبات المعاهد، ونتيجة للحاجة المستمرة إليها في عين المكان، خصصت لها خزائن أو قاعات مجاورة للمخابر ومع مرور الوقت أصبحت تضم رصيد مهم

¹ إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء إتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة. الهندرة، إدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية. [د.م]: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012. ص.ص.42-43.

من الوثائق والمواد، بشكل لا يمكن الإستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية والموجهة للطلبة، كما أن هذه المكتبات أيضا أصبح لديها إمكانيات تكنولوجية وإرتباطا بشبكة الأنترنت.¹

4.1.1. خدمات المكتبات الجامعية:

هي كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات من أجل إستخدام مصادرها ومقتنياتها أفضل إستخدام وتقسم إلى:

1.4.1.1. خدمات فنية غير مباشرة:

أ. خدمة التزويد:

تتضمن سلسلة من العمليات والإجراءات الفنية تشمل دراسة مجتمع المستفيدين من حيث تخصصاتهم، وبناء سياسة مناسبة للتزويد، وكذلك القيام بعملية التقييم للموارد والمصادر المطلوبة بالطرق المختلفة، وأخيرا تجليد هذه المواد وإجراء عملية الإستبعاد اللازمة لها، ويمكن إختيار مصادر المعلومات مباشرة عن طريق فحصها وتقييمها بطريقة غير مباشرة بإختيارها من فهارس الناشرين وإعلاناتهم في الصحف والدوريات من خلال البيبليوغرافيات، وتستطيع المكتبات الجامعية توفير مصادر المعلومات بعدة طرق كالإهداء والشراء

ب. خدمة الفهرسة والتصنيف:

تعتبر الفهرسة والتصنيف من بين الخدمات القاعدية الواجب توفرها في المكتبات ويقصد بالتصنيف: تجميع الأشياء أو الأفكار المتشابهة معا، وفصل الأشياء والأفكار الغير متشابهة.

أما الفهرسة فهي عملية إعداد فنيا، بحيث تكون في متناول القراء في أسرع وقت ممكن، وبأيسر الطرق الممكنة. وناتج هاتين العمليتين هي أدوات ووسائل بحث للتعريف بمقتنيات المكتبة وتقديمها بصورة منظمة لتسهيل الوصول إليها من طرف الباحثين والدارسين.

ج. خدمة التكشيف والاستخلاص:

يعرف التكشيف على أنه: تحليل المحتوى الموضوعي لأوعية المعلومات والتعبير عنه بلغة نظام التكشيف².

أما الإستخلاص فهو فن إستخراج أكبر قدر ممكن من المعلومات المطلوبة من الوثيقة والتعبير عنها ناقل عدد من الكلمات.

¹ المدادحة، أحمد نافع، مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014. ص.57.

² بوكعبين، إلهام، قتاتلية، نفيسة. تشاطر المعرفة بين أوساط المكتبيين بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 8 ماي 1945 بقالة. مذكرة ماستر: إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري: 2015. ص.ص.13-14.

وقد حددت أوجه الشبه بينهما في أن كلاهما يتضمنان إعداد تمثيل للمحتوى الموضوعي للوثيقة، ضمن بُعد المستخلص، يكتب وصف نصي أو خلاصة للوثيقة، بينما يصف المكشف محتواها بإستخراج مصطلح تكشيف واحد أو أكثر.¹

1.1.4.2. الخدمات المباشرة:

وتشمل هذه الخدمات كل الأنشطة التي يكون فيها احتكاك مباشر مع المستخدم، ومن بينها ما يلي:

أ. خدمة الإعارة:

هي عملية تسجيل وإخراج أوعية المعلومات من أجل إستخدامها داخل المكتبة.

ب. الخدمة المرجعية:

هي الإجابة على الأسئلة والاستفسارات التي يطرحها المستخدم، وإرشاده وتوجيهه إلى الأماكن التي يحتاجها في المكتبة، وإعداد قوائم ببليوغرافية عند الضرورة، وتقييم المراجع المتوفرة والخدمة المرجعية المقدمة.

ج. خدمة الإحاطة الجارية:

هي إعلام وإطلاع المستخدمين على التطورات الحديثة في حقل إهتمامهم وبما يتوافر من مواد مكتبية أو مصادر معلومات.

د. خدمة البحث بالإتصال المباشر:

هي عبارة عن نظام إسترجاع المعلومات بشكل فوري ومباشر عن طريق الحاسوب والمحطات الطرفية التي تزود الباحثين بالمعلومات المخزنة في نظم وبنوك قواعد المعلومات المقروءة أليا.

هـ. خدمة البث الإنتقائي:

هي خدمة البث المستمر للوثائق والمراجع والمستخلصات وكذلك البيانات التي يجري إختيارها وفقا لإتجاهات وإهتمامات المستخدمين.

و. خدمة تدريب المستخدمين:

تعد من بين الوسائل التي تعتمد عليها المكتبات لتحفيز المستخدمين على التردد إليها، لأنه كلما كان هناك تمكن من الإستخدم كلما كان التردد على المكتبة أكثر.²

¹ بوكعين، إلهام، قتاتلية، نفيسة. المرجع السابق. ص.14.

² ميمونة، سي الطيب، بناط، مراد. تأثير خدمات المكتبات الجامعية على رضى المستخدمين: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية للمركز الجامعي. أحمد بن يحيى الونشريسي- تسمسيلت. مذكرة ماستر: علم المكتبات. خميس مليانة: جامعة الجيلالي بونعامة: 2017. ص.61.

ز. خدمة التصوير والإستدساخ:

تعتبر من الخدمات الأساسية، خاصة إذا كانت هناك مواد لا يمكن إعارتها، وبالتالي يمكن بواسطتها الإستفادة من المجموعات المكتبية بتصوير عدد من الصفحات من كتب أو مقال كما يمكن توفير صور للوثائق النادرة ووضعها في أيدي الباحثين.

ح. خدمة الترجمة:

تعتبر الحواجز اللغوية من أكبر معوقات تداول مصادر المعلومات ونشرها ويمكن للمكتبات ومراكز المعلومات أن تساهم في حل هذه المشكلة من خلال تقديم خدمة الترجمة لبعض المصادر ولعدد كبير من المستفيدين.

ط. خدمة الأنترنت:

تتيح شبكة الأنترنت إمكانية الحصول على بيانات بيبليوغرافية لمصادر المعلومات من خلال البحث في قواعد البيانات البيبليوغرافية المتاحة على الشبكة، والدخول والإطلاع على فهارس المكتبات في مختلف أنحاء العالم.

وتعتبر الأنترنت مصدرا هاما لمواد المرجعية في البحث العلمي، حيث تتاح على شبكة الأنترنت كل المصادر المرجعية التي يعتمد عليها الباحث في إعداد بحثه من قواميس موسوعات، خرائط، دوريات أبحاث سابقة وملخصات لها وبرامج إحصائية بالإضافة إلى المكتبات التي تتيح أوعية الإلكترونية.¹

2.1. مفاهيم عامة حول المواقع الإلكترونية:

1.2.1. تعريف المواقع الإلكتروني:

يعرف الموقع الإلكتروني على أنه مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينها، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة من الأفراد أو إحدى المؤسسات.²

كما يعرف على أنه عبارة عن صفحات متتالية، متعاقبة في تغطية موضوع أكثر أهمية، ولا شك في أن إدارة الويب تتطلب تعظيم منافع ومزايا الأنترنت من جهة، وإبراز نقاط القوة في الشركة أو المؤسسة ليس فقط في خدماتها وقواعد بياناتها، وإنما أيضا في قدرتها على تصميم موقعها سواء من حيث المعلومات، السرعة، وحماية الخصوصية.³

¹ ميمونة، سي الطيب، بناط، مراد. المرجع السابق. ص.62.

² ثنيو، سمية. المواقع الإلكترونية : خصائص ومعايير قياس جودتها. مجلة العلوم الإنسانية [على الخط]. مج.ب، ع.47. متاح على العنوان: www.revue.umc.edu.dz/index.php/h/article/view/2477. (تاريخ الإطلاع: 2019/03/25 على الساعة 18:00) ص.29.

³ مشقق، مصعب. دور الموقع الأكاديمي في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الإقتصادية جامعة محمد بوضياف المسيلة. مذكرة ماستر أكاديمي: علوم التسيير. المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2018. ص.19.

كما يعرفه عبد الله عمر خليل بأنه مكان أو ساحة يتم تخصيصها على شبكة الأنترنت، يحتوي على الكثير من المعلومات، كما أنه يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم. فكل متوقع مقسم إلى عدة صفحات مع وجود صفحة رئيسية للموقع، وكل صفحة في الموقع عبارة عن نسق خاص أو نظام معين ترتب فيه المعلومات بشكل جميل ومنسق سواء كانت نصا، أو صوتا، أم صورة.¹

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن الموقع الإلكتروني:

عبارة عن مجموعة من الصفحات المترابطة التي تحتي على نصوص وصور وعينات صوتية ولقطات فيديو، وتختلف المواقع عن بعضها من ناحية عملها وبرمجتها وطريقة عملها.

1.2.2. أنواع المواقع الإلكترونية:

تتنوع المواقع الإلكترونية وتصنف وفق عدة معايير، يمكن ذكرها فيما يلي:

أولاً: من حيث المضمون:

ويهتم هذا التصنيف بتحديد المواقع من حيث المحتوى الذي تقدمه، وتصنف كالآتي:

• مواقع تجارية:

وهي مواقع تقدم عروض عن منتجات معينة تكون تابعة لشركات ومؤسسات غالباً ما تكون هذه المواقع تابعة لها، وهذه المواقع إما تقوم على التسويق للسلع والمنتجات وهي بذلك مواقع تجارية، تسويقية أو تقوم بالتعريف بهذه المنتجات دون توفير إمكانية بيعها وهي تسمى بالمواقع التسويقية الإعلامية.

• مواقع إخبارية:

وتركز اهتمامها على تقديم الخدمات الإخبارية اللحظية وربما تضيف إليها بعض التحليلات الإخبارية والتقارير.²

• مواقع شاملة:

وتضم هذه المواقع نطاقات اهتمامات واسعة متنوعة من حيث:

- التخصص: تهتم بالمجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والاجتماعية وغيرها.

- القوالب الفنية: تنشر الأخبار والتحقيقات والمقابلات واستطلاعات الرأي.

- المناطق الجغرافية: تهتم بمساحات جغرافية متنوعة.

¹ رباب، راجح؛ قدي، عبد الرحمان. أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية: دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين لكل من جامعة ورقلة، وجامعة قسنطينة1. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. [على الخط]. ع.24. 2016. ص.66. متاح على العنوان: <https://despace.univ-ouargla.dz>. (تاريخ الإطلاع: 2019/04/11 على الساعة 15:00).

² ثنيو، سمية. المرجع السابق. ص.30.

• مواقع إعلامية:

وتسند هذه المواقع إلى مؤسسات إعلامية أخرى مثل الصحف والإذاعات والقنوات الفضائية، وذلك في محاولة لاستكمال جميع أدوات العرض الإعلامي وإحداث نوع من التكامل بين الوسائل.

وهناك تصنيفات أخرى وفق هذا المعيار - معيار المضمون:

- المواقع العلمية:

تقدم هذه المواقع معلومات علمية أو بحوث أو دراسات، وقد يضعها الباحثون والمتخصصون في المجال والأكاديميون.

- المواقع التعليمية:

تخص هذه المواقع الجامعات والمعاهد والمدارس، والهيئات التعليمية؟، وتطرح بها مواضيع تعليمية أو دراسية.

- المواقع العسكرية:

وهي المواقع التي تقدم خدمات ترفيهية لزائريها مثل خدمة إرسال الرسائل القصيرة إلى التليفونات المحمولة، أو خدمة تنزيل الملفات الصوتية أو خدمة الدردشة من خلال الموقع.

- المواقع الشخصية:

وهي المواقع التابعة لأشخاص ينشرون فيها بيانات أو صور أو معلومات خاصة بهم (كالسير الذاتية).

ثانياً: من حيث الاحتراف:

• مواقع هواة:

غالبًا ما يقوم عليها أشخاص من الهواة الذين يرغبون فقط في التعبير عن رؤيتهم أو التعريف بأنفسهم، أو عرض إنتاجاتهم الفكرية أو الأدبية أو العلمية.

• مواقع محترفة:

تقوم هذه المواقع على مؤسسات محترفة ومتخصصة، وتستعين بكفاءات متخصصة ومحترفة للعمل الإعلامي والإلكتروني.¹

ثالثاً: من حيث الهدف:

• صفحات طرح ومناقشة الآراء:

هي الصفحات يتم رعايتها من قبل منظمات تتعامل مع الرأي العام أو تدعو إلى أفكار وتوجهات بعينها من أمثلتها: منظمة حقوق الإنسان، منظمة مكافحة التمييز العنصري، منظمة الأمم المتحدة.

¹ ثنيو، سمية. المرجع السابق. ص.30

• صفحات الأعمال والتسويق:

الجهات التي تقدم هذه الصفحة إما تكون جهات تجارية أو مهتمة بإدارة الأعمال، وتعمل تلك الصفحات على ترويج سلع معينة أو التعامل التجاري مع جهات محددة.

• صفحات الأخبار:

تقدم تلك الصفحات من قبل جهات تجارية علمية أو حكومية، ويتمثل الهدف الرئيسي لها في توفير أسرع تغطية إخبارية ممكنة، إلا أنها قد تتأثر كذلك بتوجهات فكرية وسياسية.

• صفحات تقديم المعلومات:

تقدم هذه الصفحات البيانات المجردة والإحصاءات والحقائق ذات طابع التعليمي، وتتبع هذه المواقع مؤسسات تعليمية وأكاديمية أو تتبع مؤسسات حكومية ترتبط بالمصالح الحكومية والمراكز الممولة من قبل الدولة، إلا أن بعض تلك الصفحات يتبع كذلك منظمات دولية لا تنتمي إلى جهة سياسية أو تجارية معينة.

• صفحات البيانات الشخصية:

تقدم هذه الصفحات الأفراد بصفة شخصية دون أن يكون لمنظمة أو جهة معينة سلطة عليها، وقد تُوَجَّر هذه المواقع من قبل مقدم الخدمة التجارية ويخصص لها المختصر com. ويمكن أن يتم استضافة تلك الصفحات من قبل مواقع الجامعات والمدارس حيث تتيح بعض الجهات التربوية لأعضائها مساحة معينة لينشروا أعمالهم الفكرية لكن على مسؤوليتهم الشخصية وهذه المواقع تنتهي بـ: edu.

رابعاً: من حيث التكوين:

يمكن تقسيمها كالآتي مع ذكر الخصائص:

- المواقع البسيطة: محدودية الأقسام، محدودية المواد التي تبث فيها، تباعد فترات التحديث.
- المواقع الكثيفة: كثرة المواد المطلوبة بها، سهولة تقسيم المادة إلى عدد محدود من المحاور والأقسام، تقارب دورية التحديث.
- المواقع المركبة: كثافة المادة المطلوب بثها، كثرة التقسيمات والتصنيفات بصورة كبيرة، تقارب دورية التحديث.¹

¹ مشقق، مصعب. المرجع السابق. ص. 10.

خامسًا: من حيث الجمهور المستهدف:

يتنوع الجمهور المستهدف وفقا لطبيعة الموقع والمؤسسة أو الشخص القائم عليها، تبعاً للفكرة والهدف الأساسي الذي نشأ من أجله.

• مواقع تستهدف جمهورًا متخصصًا محترفًا:

تستهدف هذه المواقع جمهورًا في تخصص معين: علمي، اجتماعي، اقتصادي، ثقافي ...

• مواقع تستهدف جمهورًا عامًا متنوعًا:

تعرض هذه المواقع مادة متنوعة تستهدف عموماً الجمهور الذي يزور شبكة الانترنت وذلك في محاولة للوصول إلى أكبر قدر ممكن من قطاعات الجمهور المتنوعة.

سادسًا: من حيث إمكانية تغيير المحتوى:

وهي تلك المواقع التي يمكن تعديل محتواه من طرف المتصفح عن طريق نظام إدارة محتوى، وعن طريق هذا النظام يمكن إضافة صفحات جديدة أو إحداث تعديلات على النص أو الصور أو ملفات الصوت أو الفيديو.

• مواقع ستاتيكية:

وهي التي لا تتوفر على إمكانية تغيير بياناتها بطريقة ديناميكية أو قاعدة بيانات يمكن تحديث البيانات من خلالها، حيث يتطلب تغيير أي معلومات أو صورة بأي صفحة الرجوع إلى مصمم الموقع ليعيد تغيير هذه المعلومات أو الصور باستخدام أدوات ولغات تطوير المواقع ثم إعادة نشره على الأنترنت مرة أخرى.¹

3.2.1. الخصائص التقنية للمواقع الإلكترونية:

إن الإطلاع على الوثائق داخل المواقع الإلكترونية يرتكز على هندسة تقنية لتوصيل المعلومات للمستفيد، ويعتمد على مجموعة من الخصائص نجملها في:

أ. هندسة خادم / زبون:

وهو عامل اتصال أين يقوم المستفيد بطلب المعلومة من الموزع الذي يرد على طلبه بعد عملية البحث داخل قاعدة البيانات الموقع للاعتماد على بروتوكول توزيع المعلومات.²

¹ مشقق، مصعب. المرجع السابق. ص. 10.

² حذري، فضيلة. المرجع السابق. ص. 53-54.

ب. بروتوكول http:

عند عملية الاتصال يجب الاتفاق على كيفية نقل البيانات مبدأ عمل ما يسمى البروتوكول وبروتوكول المواقع الإلكترونية HTTP Hyper Text Transfer Protocol يسمح هذا الأخير بتبادل المعطيات بين المرتبطين بالشبكة العنكبوتية العالمية.

ج. لغة الوصف HTML:

إن البيانات المتداولة داخل الشبكة العنكبوتية مرمزة بلغة HTML وهي بشكل مبسط من SGML: Standard Generalized Markup Language بمعيار ISO 8879 وهو مكون من قسمين القواعد الخاصة بالوثيقة والوصف العام لها إذا ال HTML يهتم بشكل الوثيقة.

د. موزع المواقع الإلكترونية:

هو برنامج قادر على معالجة الوثائق المحمولة HTTP، وهو موجود داخل آلة تربطها للحواسيب للحصول على المعلومات المخزنة بداخله.

ه. أدوات الإبحار:

وهي أدوات مساعدة وموجهة للباحث أثناء عملية البحث، والمتمثلة في شريط الأدوات لتنقل بين الصفحات مثل سابق لاحق، شريط العنوان لكتابة المواقع المراد الارتباط له.¹

1.2.4. أهداف المواقع الإلكترونية:

للمواقع الإلكترونية أهداف كثيرة، نلخصها في النقاط الآتية:

- جعل المستفيد يصل إلى المعلومات في وقت قصير، وذلك عبر كتابة العنوان الإلكتروني للموقع الذي يحتاجه خاصة عن طريق محركات البحث.
- تجنب الجهد الكبير وتضييع الوقت أثناء عملية البحث وهذا خاصة إذا كانت عملية الإستقبال عن طريق الأقمار الصناعية.
- إتاحة معلومات فورية للجمهور، وهذا يتم عن طريق النصوص الفائقة.
- إمكانية الوصول إلى البريد الإلكتروني والإستفادة من خدمات أخرى.²

¹ حذري، فضيلة. المرجع السابق. ص.ص. 53-54

² خروب نبيل. المرجع السابق. ص. 69

- الإستفادة من خدمة الخط المباشر بإتاحة الكثيري من الخدمات للمستخدم التي تكون جد مفيدة له.
- مسايرة التطور التكنولوجي ومواكبة العصر من خلال مختلف المعلومات المعينة التي يقدمها .
- التعريف بمنتجات مختلف الشركات عند وضعها في مواقع الويب الخاصة بها، كما تستطيع الإشهار لمنتجاتها في مواقع أخرى.
- العمل على تسويق المعلومات من أجل إستقطاب أكبر عدد من المستخدمين.¹

3.1. الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية:

3.1.1. مفهوم الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية:

يعرف موقع الويب عموما على أنه معلومات نسقية تتبع جهة ما لتحقيق أهداف معينة لها، هذه المعلومات يتم وضعها في قالب معين وتحمل على حاسب خاد ممتصل بالإنترنت وله إسم فريد عليها، وتتاح تلك المعلومات عبر أساليب الإتاحة المختلفة مثل أدوات البحث التي تكشف المواقع بغرض الإتاحة عن طريق البحث، وتسمح مواقع المكتبات الجامعية بتحقيق فكرة المكتبة الافتراضية التي لا تشترط التواجد الفعلي للمستخدم حتى يمكنه الإستفادة من خدماتها ومصادرها، كما لا تشترط أوقات محددة للإستفادة من تلك الخدمات.²

مما تقدم يمكن القول بأن مواقع ويب المكتبات الجامعية هي:

عبارة عن صفحات على شبكة الأنترنت تمثل المكتبات الجامعية تصمم من قبل أشخاص مسؤولين عن تصميم المواقع، تتيح معلومات للمستخدمين بطريقة حديثة بحيث يستطيعون منها في أي وقت بدون جهد وعناء.

3.1.2. أهداف الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية:

يمكن للمكتبة الجامعية تحقيق العديد من الأهداف عبر موقعها، من أهم هذه الأهداف نذكر:

- إتاحة خدمات المعلومات في الأوقات التي تغلق فيها المكتبة، إما لإنهاء أوقات العمل أو بسبب العطل.
- تقديم خدمات معلومات للطلبة الذين قد يتواجدون في مناطق أو مدن بعيدة عن مكان وجود مبنى المكتبة.

¹ خروب، نبيل. المرجع السابق. ص.69

² قموح، ناجية، عطية بدر الدين. خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر 1 [على الخط]. متاح على العنوان: www.univ-constantine2.dz (تاريخ الزيارة:

- إتاحة المجال لأخصائي المعلومات الذين يفتقرون إلى القدرة على التواصل الجيد مع الآخرين من تقديم خبراتهم للمستفيدين عبر خدمات المعلومات المتاحة من خلال موقع المكتبة.
- تخفيف الأعباء الوظيفية عن أخصائي المعلومات بتقديم إجابات للأسئلة الأكثر طرحا من طرف المستفيدين على موقع المكتبة.¹

1.3.3. عوامل نجاح الموقع الإلكتروني لمكتبة جامعية:

هناك مجموعة من العوامل العملية والتقنية التي تزيد من فاعلية الموقع وتجعله ناجحا وتزيد من قدرته على تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة عالية، وأهم هذه العوامل:

1. وضوح مهمة الموقع الإلكتروني، حيث أن الهدف الأساسي من الموقع الإلكتروني هو الوصول إلى تحقيق هذا الهدف، وذلك بوضعه على رأس الأولويات والتركيز عليه كقاعدة أساسية في تسيير المواقع.
 2. توجيه محتوى الموقع إلى المستفيدين، وتجسيد كل ما يساعد على جذبهم.
 3. الحفاظ على بساطة الموقع من خلال :
 - ✓ تنظيم المحتوى بشكل واضح.
 - ✓ سهولة التصفح.
 - ✓ تسلسل المعلومات وتناسقها.
 4. المراقبة والمتابعة المنتظمة للروابط.
 5. الإهتمام بكل ما يزيد من جاذبية الموقع دون التأثير على المحتوى وسهولة التصفح.
 6. دعم مصداقية الموقع بكل ما يزيد من موثوقيته.
 7. العمل على تحسين أداء الموقع بشكل دائم.²
 8. جعل الموقع تفاعلي لكسب رضا المستفيدين ووفاءهم.
- إضافة إلى هذه العوامل توجد عوامل أخرى تتعلق ببيئة عمل الموقع وتساهم في نجاحه وتمثل في:
- أ. الإلتحاق بالموقع وتصفحه:

- بساطة إسم الموقع وسهولة حفظه وتذكره.

- سرعة الإنتقال بين صفحات الموقع.

¹ قموح، ناجية، عطية بدر الدين. المرجع السابق.

² عبيدي، شهرزاد. معايير تقييم جودة مواقع التجارة الإلكترونية: دراسة استطلاعية بعض مواقع التجارة لمؤسسات جزائرية. رسالة ماجستير: العلوم الاقتصادية (التسويق). باتنة: جامعة الحاج لخضر، 2009. ص.55.

- عمومية التكنولوجيا المستخدمة، أي أن التقنيات المستخدمة في إنشاء الموقع تتماشى مع

كافة أنظمة التشغيل مما يتيح تصفحه من قبل أي مستخدم للإنترنت.

ب- المحتوى والتصميم:

- تجانس التصميم والمحتوى مع صورة المكتبات وإستراتيجيتها.

- التعرف على محتويات الموقع بسهولة من خلال قائمة المحتويات.

- جودة المحتوى وتميزه.

- فاعلية صفحة الإستقبال بإعتبارها واجهة الموقع¹.

1.3.4. خدمات الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية:

تعمل المكتبات الجامعية على تقديم خدمات المعلومات المتنوعة غير موقعها الإلكتروني، وبالرغم من أن كل خدمات المعلومات ذات أهمية إلا أن هناك بعض الخدمات التي لا بد على المكتبة أن توفرها عبر موقعها، ويمكن صياغة معظم الخدمات في النقاط الآتية:

- معلومات عن المكتبة وتشمل: بيانات تعريفية، أهداف المكتبة المستقبلية، مواعيد العمل كيفية

الإتصال، الخدمات التي تقدمها، العطلات الرسمية، قائمة الإضافات الحديثة للمكتبة خلال فترة معينة.

- البريد الإلكتروني: تمكن هذه الخدمة من تبادل المراسلات بين المكتبة والمستفيد.

- الإستعلام: تقدم مجموعة من الإستعلامات كالخدمات المشترك فيها المستفيد، الأوعية المعارة،

الأوعية المحجوزة باسم المستفيد، إنذارات التأخير إن وجدت، مبلغ الغرامات.

- تحديث المستفيد لبياناته: تسمح للمستفيد بتحديد قائمة الموضوعات محل إهتمامه، تحديث

قائمة المواقع المفضلة التي تناسب إهتمامه.

- الفهرس المتاح على الخط المباشر OPAC: يسمح بالبحث في فهرس المكتبة سواء بطريقة البحث

البسيط، أو المركب، وكذا عرض نتائج البحث بصورة بسيطة أو مفضلة².

- الخدمة المرجعية: طورت هذه الخدمة مؤخرا من قبل المكتبات، وتدل على منظومة من الخبراء

والوسطاء والمصادر التي يتم تقديمها لسد حاجات المستفيدين في البيئة الرقمية على الخط المباشر،

وتحدث الخدمة المرجعية الرقمية في حالة تلقي السؤال رقميا والإجابة عنه رقميا، لكن الوقت المستغرق

للإجابة عن إستفسارات المستفيدين ينظر إليه كثيرا كقضية أساسية لإرضائهم، وهي غالبا خارج سيطرة

المكتبة نظرا لإمكانية حدوث تأخير بسبب كثرة الطلبات، لذلك لجأت بعض المكتبات لتوفير قائمة

¹ عبيدي، شهرزاد. المرجع السابق. ص 56.

² قموح، ناجية، عطية، بدر الدين. المرجع السابق.

بالأسئلة الأكثر طرحًا (FAQ) مع إرفاقها بالإجابة، وتعمل على توفيرها لموقع المكتبة، يستخدمها المستخدم قبل طرح سؤاله فإن توفرت الإجابة لا يقوم بطرحه، فينتج عن ذلك تقليص الضغط على أخصائي المعلومات.

- خدمات المطالعة: وذلك بإتاحة المصادر التي تملك المكتبة حق نشرها عن طريق إتاحتها على موقع المكتبة للتصفح مع إمكانية التحميل، أو إتاحة روابط لمصادر المعلومات أخرى كالكتب والدوريات والصحف اليومية.
- خدمات الإحاطة الجارية والبعث الإنتقائي للمعلومات: وذلك بوضع كل ما هو جديد من مصادر في موقع المكتبة، أو إرسال بريد إلكتروني إلى قوائم بريدية تكون موزعة على التخصصات التي تعنى بها المكتبة، أو إرسال بريد إلكتروني لكل مستفيد بالمصادر التي تخدم مجال إهتمامه، كما قد تشمل الأنشطة الجارية كالمكتبة كالندوات والمحاضرات والملتقيات.
- خدمة الإعارة (الحجز): حيث تمكن المستخدم من حجز أي وعاء بغرض الإعارة مستقلا، ويكون مدّة الحجز محددة من طرف المكتبة، فإذا نفذت ولم تتم الإعارة الفعلية يلغى الحجز، كما يمكن للمستخدم من خلال هذه الخدمة تجديد ما لديه من مواد معارة مسبقا، كما تسمح أيضا بإشعار المستخدم بإنقضاء مدة الإعارة.
- خدمة الترجمة: حيث تكمن أهمية الخدمة في بث المعلومات من لغة يجهلها المستخدم إلى لغة أخرى يعرفها، وقد تكون حسب الطلب أو نشر ترجمات كاملة للأولية الفكرية الهامة.
- كما يمكن للمكتبة تقديم خدمات أخرى عبر موقعها، كخدمات التدريب والمساعدة عن طريق وضع بعض الإرشادات والأفلام التعليمية، والمحاضرات المصورة على موقعها لتدريب المستخدمين على كيفية تنفيذ الخدمات المقدمة في البيئة الرقمية.
- إضافة إلى ذلك يمكن تقديم قائمة بمواقع أخرى ذات علاقة تحيل المستخدم إلى مصادر قد لا تتمكن المكتبة من توفيرها.
- خدمات البحث في قواعد البيانات: بإتاحة ما تملكه أو تشترك فيه المكتبة من قواعد بيانات، وعادة ما يتم تخصيص إسم مستخدم وكلمة مرور لكل مستفيد يريد هذه الخدمة.¹

¹ قموح، ناجية، عطية، بدر الدين. المرجع السابق.

خلاصة:

لقد حاولنا من خلال هذا الفصل توضيح أهمية المكتبات الجامعية في الواقع وما تقدمه من خدمات ومعلومات، ويكمن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه هذه المكتبات في تقديم خدمات ترضي مستخدميها وذلك من خلال علاقة المكتبة الجامعية بالإنترنت عن طريق إنشاء موقع إلكتروني خاص بها حيث قمنا بعرض مجموعة من العناصر تخص الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية.

الفصل الثاني:

تقييم المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية

تمهيد

2.1. ماهية التقييم

2.1.1. التطور المفهوم

2.1.2. أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية

2.1.3. مبررات تقييم مواقع المكتبات الجامعية

2.1.4. متطلبات تقييم مواقع المكتبات الجامعية

2.1.5. الصعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية

2.2. تصنيفات معايير تقييم المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية

2.2.1. معايير تقييم صادرة عن الجمعيات المهنية

2.2.2. معايير تقييم صادرة عن المكتبات الأكاديمية

2.2.3. معايير تقييم صادر عن الدراسات الفردية

2.2.4. معايير تقييم صادرة عن المنظمات الدولية

2.3. الإطار النموذجي المقترح لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية

2.3.1. معيار المحتوى والمعلومات

2.3.2. معيار التصميم والتنظيم

2.3.3. معيار متطلبات الوصول والدخول إلى الموقع

2.3.4. معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين

خلاصة

تمهيد :

على الرغم من النجاح الذي عرفته شبكة الانترنت وانتشارها السريع في وقت قياسي، وكذا اعتمادها كأداة للتعامل في مختلف المجالات. إلا أن هناك مشاكل متعلقة بقيمة المعلومات المتاحة على شبكة الانترنت. وبالخصوص المعلومات التي تعرض من خلال المواقع الإلكترونية بشكل عام ومواقع المكتبات الجامعية بشكل خاص، وهذا ما يشكك في مصداقية وموثوقية هذه الأخيرة. وعلى هذا الأساس أصبحت عملية تقييم المواقع من الأمور الضرورية، بحيث لا يتم تصميمها ولا تنظيمها بطريقة عشوائية وإنما وفق معايير عالمية صادرة عن جمعيات ومنظمات دولية. وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل بالإضافة إلى اقتراح نموذجاً لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.

1.2. ماهية التقييم

لم يعد بالإمكان اليوم إغفال قيمة التقييم كأداة لقياس فعالية أي نظام معلومات أو أي مؤسسة مهما تغيرت الأهداف التي أنشئت من أجلها.

1.1.2. التقييم: تطور المفهوم

تهدف الكثير من المؤسسات إلى تحسين منتجاتها رغبة منها في مواجهة تحديات عديدة منها انخفاض مستوى رضا المستفيد ، زيادة التكاليف ونقص الموارد المالية.

1.1.1.2. مفهوم التقييم:

أ. التقييم لغة:

- من قيّم أي قدر القيمة.
- قيّم العمل قدر قيمته: قيم جهوده منه.
- قيّم السلعة: حدد ثمنها.
- قيّم وضعاً: إستعراض نتائجه وما حققه من تقدم، وقرر قيمة تلك النتائج.

كما يقصد به أيضا الحكم على القيمة وتقديرها، كما يعني أيضا الإصلاح والتعديل وإزالة الإعوجاج.

ب. التقييم اصطلاحاً:

ويعني التحديد المنهجي لقيمة شيء ما، أو أهمية فكرة معينة أو شخصية معينة أو نفوذ معين أو تأثير أيّا كان، مع إعطاء المقيم قيمته وحقه ومستحقه.¹

كما يعرف على انه عملية قياس أداء فرد أو جماعة أو خدمة أو نظام، وتقدير مدى فعالية ونجاح ذلك الأداء في تحقيق الأهداف المطلوبة. وكذلك يعرف بأنه العملية التي يتم بواسطتها تحديد قيمة أو ثمن أو أهمية شيء ما.²

كما يعرف بأنه جزء من نهج أو إجراء يشمل مرحلة الملاحظة والتحليل، وعملية التخمين والحكم في النهاية، التعبير على هذا الحكم في إطار نوعي وكمي، وعلى هذا الأساس تقارن المواصفات الملاحظة إلى

¹ أسر يوسف، عبد المعطي، تريسا لبشير. موسوعة علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2016. ص.41.

² بو النمر، عاشوراء. توظيف معايير تقييم جودة المعلومات لدى مستخدمي شبكة الأنترنت: دراسة ميدانية لطلبة الدكتوراه (LMD) بجامعة قسنطينة 2. مذكرة ماستر: إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2، 2013. ص.15.

معايير محددة من قبل خبراء ناقدین وتحضير شبكة لتقييم، تسمح هذه الأخيرة بتوفير معطيات مفيدة أي أن يكون الموقع ملائم للتوقعات.¹

2.1.1.2. تطور مفهوم التقييم:

إذا كان استخدام التقييم هو أداة أو مجموعة أدوات تؤدي في النهاية إلى معرفة مدى فعالية ونجاعة الخدمة المقدمة، فإن المعايير التي اعتمدت فيما مضى لم تعد تلك التي تطبق الآن، والغاية المثالية هو التقرب من ملائمة الوسائل المتوفرة، وإشباع حاجات المستفيد والتقييد بالمهام. لقد تغيرت نظرية التقييم بتغير الوضعية الاجتماعية لأنظمة التوثيق وتطور نظرية الإدارة والتسيير، ولقد اختلفت الرؤى حول إعتبار التقييم والمناجمنت شيء واحد، باعتبار أن هذا الأخير ما هو إلا عملية جمع إحصائية وإعداد لوحات قيادة لقياس نشاط المؤسسة ككل أو جزء منها، وحين جاءت النظريات الجديدة ودخول مفاهيم جديدة كالجودة الشاملة ونظرية التسويق أصبح مفهوم التقييم شيء ضروري وأساسي ولكن ليس هو التسيير الإداري بل هو جزء منه.

كان استعمال التقييم في بدايات القرن العشرين يبني على المقارنة والتممين، أي أن أي مؤسسة تمتلك مجموعة وثائقية كبيرة هي المؤسسة الفعالة حتى لو كان عدد زوارها قليل، كانت المكتبات تقارن فيما بينها حسب عدد الوثائق الموجودة لديها، بالإضافة إلى المجموعات النفسية التي كانت تجلب العلماء فتكون لها شهرة وسمعة بين مثيلاتها.

بعد الأربعينيات من القرن الماضي، أعيد النظر في اعتماد المجموعات الوثائقية كأساس للتقييم والقياس، فجاء مبدأ بناء علاقة بين المجموعات الوثائقية والمستعملين من خلال قياس التفاعل الموجود بينهم. فانتقلت بذلك المكتبات من مجرد هيئات فيها أرصدة وثائقية إلى مؤسسات نشطة متفاعلة باستمرار بمحيطها. هكذا انتزعت المكتبات وضعها الاجتماعي، فأصبحت مؤسسات وكيانات حديثة ومتطورة ومستقلة، ومن ثم وجدت نظريات التسيير طريقها في هذه الكيانات تبوأ المستعمل L'utilisateur مكانة مهمة في هذا النظام بل أصبح أهم معيار للتقييم وإشباع حاجاته من المعلومات هو الهدف الأساسي والنهائي أن جودة المجموعات الوثائقية تقاس بمدى تقبلها من طرف المستعمل يرى برتران كالونج

¹ Bontan, Laetitia, Paul, Jonthan, Pujol, Monique. **Evaluation des sites web "fédérateurs"**. [En ligne]. Diplôme de conservateur de bibliothèque. France: ENSSIB, 2003. P.17. disponible sur l'adresse suivante: <https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/770-evaluation-des-sites-web-federateurs.pdf?telecharger=1> . (consulte le : 10/04/2019).

Bertrane Calenge أن مصداقية الرصيد الوثائقي ينبغي أن تثبت غن طريق الصلاحية التي يمنحها المستعمل إياه ويرى أيضا أن أي وثيقة في المكتبة لابد أن تكون مفيدة للجمهور.¹

2.1.2. أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية:

إن أي موقع إلكتروني يشبه في حد ذاته بشكل كبير آلة معقدة، إذ يوجد العديد من العناصر المختلفة المتوافرة على المواقع يعمل بعضها مع بعض في بيئة تفاعلية، حيث يؤثر عمل أي عنصر على عمل الآخر ويجب أن تساهم كل عناصره في تحقيق أهداف وإثبات كفاءة الموقع وإثبات أنه بالفعل يخدم الغرض الذي وضع له، لذلك تعد عملية التقييم من العمليات الهامة والضرورية لمعرفة مدى فعالية مواقع المكتبات الجامعية إذ تتضح أهمية تقييم مواقع المكتبات الجامعية من خلال:

* توفير الوقت والجهد، والمواد المالية، والبشرية التي يمكن أن تبذلها المكتبات عند مشروعها في إعداد موقع خاص بها، وذلك نظرا لأن نشر مثل هذه المعايير سوف يتيح لهذه المكتبات التي تزعم إنشاء وتصميم مواقع لها على الشبكة بمواصفات معيارية، التي تسترشد بها وتسير على منوالها، وذلك سواء كانت هذه المواصفات متعلقة بمحتويات هذه المواقع أو متعلقة بتنظيمها وبنائها وتصميمها.

* توحيد المخرجات المقدمة لجمهور المستفيدين من هذه المواقع، بحيث يستطيع المستفيد أن يحصل على كافة المعلومات اللازمة لإحتياجاته من كافة مواقع المكتبات التي تتسم بطبيعة واحدة وتشارك في نفس الوقت في الوظائف والمهام بسهولة ويسر.

* إمكانية الحكم على جودة مواقع المكتبات المتاحة عبر شبكة الأنترنت من عملها بطريقة سهلة ويسيرة، من خلال التعرف على مدى توافر القدر الكافي في العناصر التي تشمل عليها هذه المعايير ومدى إيفاء هذه المواقع بمتطلباتها، وبالتالي جلب المواقع دون المستوى حيث يحذر "جون ريترز" من أن كل شخص يمكنه

* المساعدة في إعادة تصميمها بما يتناسب ويتوافق مع التطورات الحديثة وبما يلائم إحتياجات مستفيديها من خلال الاسترشاد بمعايير التقييم الخاصة بها.²

¹ مخلوفي، عابد. أدوات تقييم الأنظمة الوثائقية: بعض المفاهيم النظرية مع تعريف التقنيين إيزو 11620 الخاص بتقييم المكتبات. مجلة RIST [على الخط]، مج.19، ع.2. متاح على العنوان: www.webreview.dz/spip.php?article2039. (تاريخ الإطلاع: 2019/04/20). على الساعة: 21:36.

² خروب، نبيل. المرجع السابق. ص.68.

2.1.3. مبررات تقييم مواقع المكتبات الجامعية:

أصبح التواجد على شبكة الأنترنت عن طرق المواقع الإلكترونية ضرورة تحتمها حاجة المستخدمين إضافة إلى التطورات التي طرأت على مختلف القطاعات في العالم بأسره، حتى بات تخلف أي منظمة أو هيئة عن هذا التطور يعني عدم قدرتها على التنافس، ومن ثم أصبح هناك العديد من المواقع والتي يقدر عددها بالملايين لكثير من المنظمات والشركات والإتحادات والجمعيات المهنية والتي تهدف من خلالها إلى¹ تقديم مجموعة من الخدمات للمستخدمين، وهذه المواقع لم يكن الهدف من إنشائها خدمة محددة بوقت معين وإنما إستمرارية تقديم خدماتها، وبالتالي يجب الإهتمام بالخدمات التي تقدم عبر الويب مثلما تقدمها هذه الجهات على أرض الواقع، وإلا ما الداعي لتكبد الكثير من النفقات والجهد في إنشاء هذه المواقع، ومن ثم فإن العمل في الموقع لا ينتهي بمجرد نشره على شبكة الأنترنت وإنما يعني ذلك بداية العمل الجاد للمحافظة على إستمرارية جودته ولضمان إستمرارية تردد المستخدمين عليه، لأن إنشاء وتصميم الموقع يتكلف الكثير من الوقت وإمكانيات البشرية.

التي تقوم على إعداد وإنشاء الموقع إضافة إلى الموارد المالية والبرامج والأجهزة المادية، ولذا تعد متابعة وصيانة الموقع معيار من معايير الموقع الجيد، ومن ثم فإنه يجب أن تقوم صفحات المواقع بمساعدة المستخدمين في إيجاد وإختيار والوصول إلى المعلومات المناسبة من خلال واجهة سهلة وواضحة، لذا فهناك عدد من الأسباب التي تدفع المسؤولين عن المواقع إلى التقييم وهي:

- التأكد من أن الموقع يعكس أهداف الهيئة التي يتبعها ويعطي صورة جيدة ودقيقة عن خدماتها.
- قياس جودة المعلومات التي يقدمها الموقع من حيث دقتها وحداتها ومصداقيتها.
- التعرف إلى مدى القدرة على إستخدام الموقع، ومدى ملائمته لإحتياجات وإمكانيات المستخدمين.
- يعد التقييم أحد عناصر الإستمرارية والتطوير في أي مجال.
- المحافظة على جودة الموقع من حيث المحتوى والبنية والتصميم والشكل والإخراج، والتي تترجم إلى زيادة عدد مرات تردد المستخدمين.
- إن الأهمية ليست في إمتلاك موقع يتضح بعد ذلك عدم إستخدامه إما لصعوبة الوصول إلى مصادر المعلومات به، أو لأن محتوياته لا تعكس إهتمامات وإحتياجات المستخدمين منه مما يعني ضياع الوقت والجهد والمال دون تحقيق الهدف منه، ومنها هنا فإن عملية التقييم يمكنها الكشف عن جوانب قصور المواقع في تلبية إحتياجات المستخدمين سواء الحالية أو المتوقعة مستقبلا.

¹ حافظ أحمد، أحمد يوسف. تقييم المواقع الإلكترونية وخدمات وموارد الأنترنت: دراسة للمواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة. متاح على العنوان: www.erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-conf/article/view/6652 (تاريخ الإطلاع: 2019/04/29) على الساعة 16:31

- تحديد إختيارات القدرة على استخدام Usability testing المواقع، والتي بزغت في منتصف التسعينات وإكتسبت أهمية كبيرة في الأونة الأخيرة، فالقدرة على الإستخدام تعني درجة نجاح الثلاثية الفعالية Effectiuness والكفاءة Efficiency ورضا المستفيد Stafication، وذلك وفقا لتعريف المنظمة الدولية للتوحيد والقياس (iso9241)¹.

2.1.4. متطلبات تقييم المواقع الإلكترونية:

إن نجاح عملية التقييم تستلزم وجود عمليات وإجراءات معينة تسبق البدء بها حتى يمكن القيام بها بصورة سليمة. ويمكن تلخيصها فيما يلي:

1/ تحديد الأهداف العامة التي يراد بلوغها، وكذلك الأهداف القريبة أو الجزئية لكل عمل أو إجراء المطلوب تقييمه.

2/ رسم الخطط التفصيلية لإنجاز العمل أو القسم المراد تقييمه على الشكل التالي:

أ- تحديد مراكز المسؤولية في التسلسل الوظيفي داخل أقسام وشعب المكتبة.

ب- منح الصلاحيات لرؤساء الأقسام والشعب وتحديد واجبات كل موظف أو عامل.

ج- تنسيق العلاقات بين الأقسام وربطها مع بعضها البعض بحيث تعمل مجتمعة وبطريقة منسقة لتحقيق الأهداف.

د- وضع دليل عمل واضح يبين العمل المطلوب أدائه من كل فرد داخل المكتبة على أساس سليم.

3/ تجميع المعلومات والبيانات الإحصائيات خلال فترة محددة عن سير العمل ومحتويات المكتبة وموظفيها على شكل جداول سنوية يسهل مراجعتها والإفادة منها في تقصي الحقائق، ويمكن أن تتخذ هذه الخطوة شكل العام لجميع أنشطة المكتبة وخدماتها عن طريق مراجعة السجلات والتقارير الدورية والسنوية ومقابلة المسؤولين والموظفين وتنظيم الاستبيانات وغيرها من وسائل جمع المعلومات.

4/ تبني معايير ومقاييس تساعد في الحكم على مقارنة ما هو موجود أو قائم فعلا بما هو متوقع أو مخطط له، للوقوف على النتائج وفحصها.²

2.1.5. الصعوبات التي تواجه عملية تقييم مواقع المكتبات الجامعية:

ينبغي قبل إجراء مراعاة العديد من الصعوبات التي قد تواجه تنفيذ هذا الإجراء، ومحاولة فهمها، توقعها والتكيف معها من أجل إنجاز وإنجاح عملية التقييم وتمثل هذه الصعوبات في:

¹ حافظ أحمد، أحمد يوسف. المرجع السابق.

² عبد الرحمان، عبد الجبار. تقييم المكتبة الجامعية وقياس محتوياتها وأعمالها وخدماتها. مجلة كلية الآداب في جامعة البصرة. [على الخط] ع. 15، ص. 234. متاح على العنوان التالي: <http://search.mandumah.com/record/8680> (تاريخ الاطلاع: 26 أبريل 2019 على الساعة 15:00 سا).

- الإفتقار إلى معايير ومواصفات واضحة سواء وطنية أو دولية موحدة ومتفق عليها يمكن الإعتماد عليها في عمليات التقييم.¹
- عدم وجود الرقابة والحماية الازمتين على المعلومات والمواقع المتاحة عبر شبكة الأنترنت.
- الإفتقار إلى البرمجيات والأدلة العملية المساعدة في التقييم.
- نقص العنصر البشري المؤهل للقيام بعمليات التقييم بالشكل المطلوب.
- عدم الثقة أحيانا بنتائج ومخرجات التقييم.
- عدم رغبة معظم المستفيدين في التعاون مع القائمين على عمليات تقييم المواقع.
- صعوبة تنفيذ عمليات التقييم لأسباب ترجع إلى ظروف المؤسسات والجهات المعنية بالتقييم من حيث إمكانياتها ومواردها.
- عدم توافر مصادر تجريبية كافية يمكن المقارنة من خلالها بين ما يتم الحصول عليه وما هو صالح فعلياً للإستخدام.
- التضاعف الكمي والنوعي للمعلومات والمواقع مما يصعب من السيطرة عليها وإجراء التقييم المناسب.
- تغيير بعض المواقع أو إلغائها أو توقفها المؤقت عن العمل.
- تقادم المعلومات يقلص من فرص عرضها على الأنترنت لفترات طويلة.
- كثرة مصادر المعلومات وخاصة المواقع الإلكترونية (المحكمة وغير المحكمة) على شبكة الأنترنت.
- الطبيعة المتغيرة وبإستمرار لمحتويات المواقع الإلكترونية.
- قصور في معايير النشر على شبكة الأنترنت
- نقص وقد يكون إنعدام وجود صيغ موحدة ومقننة لتصميم المواقع.²

2.2. تصنيفات معايير تقييم المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية:

تعددت الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع التقييم، فتنوعت المعايير الصادرة بتنوع المسؤولين عن وضعها، وأغلبها باللغة الإنجليزية ومنها:

2.2.1. معايير تقييم صادرة عن الجمعيات المهنية:

من بين الجمعيات المهنية التي تعمل على إصدار معايير نجد:

¹ الجبري، خالد بن عبد الرحمان. تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. [على الخط]. مج5، ع2. 2000، ص.ص. 97-98. متاح على الرابط <http://search.mandumah.com/record/31046> (تاريخ الإطلاع: 2019/03/11 على 14:00 سا).

² الجبري، خالد بن عبد الرحمان. المرجع السابق. ص.ص. 97-98.

أ- جمعية الكليات والمكتبات البحثية: (Association of College & Research Libraries (ACRL):

تهتم بتقييم الوثائق على الأنترنت، حيث وضعت خمسة معايير على شكل تساؤلات وأوضحت كيفية الإجابة عنها:

- دقة وثائق الويب: من كاتب الوثيقة؟ وهل يمكن الإتصال به؟ ما الفرض من الوثيقة ولماذا كتبت؟ هل كاتب هذه الوثيقة مؤهل للكتابة.
- المسؤولية الفكرية للوثيقة: من هو ناشر الوثيقة؟ وهل هو منفصل عن مدير الموقع؟ من خلال التدقيق في مجال الوثيقة ما نوع المؤسسة الناشرة؟ هل تدرج مؤهلات الناشر؟
- موضوعية وثائق الويب: هل يتضح هدف الصفحة؟ هل المعلومات مفصلة؟ ما الآراء التي يبديها المؤلف؟
- حداثة وثائق الويب: متى كتبت الوثيقة؟ متى كان آخر تحديث لها؟ ما مدى حداثة الروابط؟
- تغطية وثائق الويب: هل الروابط تغطي كافة جوانب موضوع الوثيقة؟ هل تقدم المعلومات إستشهادات صحيحة؟

ب- الجمعية الأمريكية لمدارس المكتبيين: (American Association of School Librarian (AASL):

وهي تابعة لجمعية المكتبات الأمريكية (ALA)، لديها قائمة تتضمن عدة تساؤلات لتقييم مواقع الأنترنت وهذه التساؤلات تندرج تحت رؤوس موضوعات تعد معايير للتقييم وهي كالآتي:

- معلومات عامة: ماذا يوجد حول الموقع؟ ما نوع الموقع (تجاري، حكومي، أكاديمي، شخصي)؟ ما هو شكل العرض الذي يعتمده الموقع؟ كيف تتفاعل الرسومات مع النص؟...
- المسؤولية الفكرية: هل يوجد غرض واضح للموقع؟ هل يتضح المسؤول عن المحتوى؟ هل توجد معلومات عن المؤلف؟ هل يوجد تاريخ لآخر تحديث؟ هل تتوفر معلومات للإتصال بمسؤول الموقع؟ هل المسؤول يريد الحصول على تعليقات المستفيدين لتحسين الموقع؟
- الشكل والتصميم: هل شكل وتصميم الموقع يحسن من طريقة إيصال المعلومات؟ هل التصميم إبداعي؟ هل التصميم يعكس المحتوى؟ هل الموقع منظم بطريقة جيدة؟ هل التصميم يساعد على الإبحار بسهولة؟¹

¹ شيباني، بشرى. ترقية وتطوير مرئية المكتبات الجامعية من خلال مواقعها الإلكترونية دراسة تقييمية لمواقع المكتبات لجامعات الشرق الجزائري. مذكرة ماستر: تكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الوثائقية. قسنطينة: جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2016. ص.39.

• الإبحار: هل بالإمكان التجول في الموقع بسهولة؟ هل الصفحة الرئيسية تحتوي على قائمة محتويات؟ هل توجد إختصارات أو أيقونات مباشرة للوصول إلى المحتويات؟ هل توجد روابط إلى كافة الموقع؟ هل الروابط مباشرة وتصل إلى المعلومات بشكل دقيق.

• المحتوى: هل يحتوي الموقع على معلومات موثوقة ودقيقة؟ هل المحتوى خال من التحيز؟ هل يرتبط بمواقع أخرى ذات علاقة؟ هل تتضح وجهات النظر؟ هل يتم تحديث المحتوى باستمرار؟ هل يقدم تغطية شاملة للموضوع؟ هل المصادر التي يقدمها أولية أو ثانوية؟ هل يتضمن مميزات إضافية مثل: الكشافات، خرائط، رسوم بيانية؟ هل يحتوي المحتوى على وسائط مثل: رسوم، صور، فيديو، صوت، وهل هي ذات مغزى؟

• الأداء: هل يتم تحميل الصفحات بسرعة؟ هل يتيح الموقع خيار قراءة المحتوى بشكل نصي فقط؟ هل النسخة النصية مفهومة من غير رسومات؟ هل يتم تحميل الرسومات بسرعة؟ هل يتم الوصول إلى الموقع بسرعة؟¹

ج- الجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية: (American Association of Law Libraries)

وتشمل مجموعة المعايير التي قامت بوضعها على المؤشرات التالية:

• المحتوى: ويشمل عدة عناصر وهي: التغطية، النص، صيغة الوثائق، السياق، حالة أو وضع المعلومات، المراجع، الإستقرار، المؤلف، تصنيف النظام بيان الملكية أو الإستخدام، التنازلات، الغرض الخدمات.

- التنظيم: الروابط القانونية، ترتيب الوثائق، مميزات البحث.
 - الإستخدام والملاحة بالموقع: الروابط الفائقة، سهولة الإستخدام.
 - الوصول: الإلتزام، التوافق مع التصفحات، معلومات الإتصال بالمسؤول عن الموقع.
- 2.2.2. معايير تقييم صادرة عن المكتبات الأكاديمية:

من بين هذه المكتبات نجد:

¹ شيباني، بشرى. المرجع السابق. ص. 41.

أ- مكتبة مكلنتاير في جامعة وسيكنسن:

والتي وضعت قائمة بمعايير تقييم المواقع على شبكة الأنترنت منها:

المحتوى - المصادقية - التفكير النقدي - حقوق الطبع - الإستشهاد المرجعي - الإستمرارية - الرقابة - الربط - المقارنة - السياق.

ب- مكتبات جامعة ولاية أوهايو: The Ohio State University Libraries

قامت بوضع مجموعة من المعايير: الفرض - المؤلف - المحتوى - التغطية - الحداثة - الإعتراف.

ج- مكتبة جامعة كولومبيا البريطانية: University of British Columbia Library

ومن المعايير التي قامت بوضعها: المؤلف - الدقة - الحداثة - الموضوعية - التغطية - الغرض.

2.2.3. معايير تقييم صادرة عن الدراسات الفردية:

من بين معايير الدراسات الفردية نجد:

• دراسة Esther Grassain: وهي بعنوان التفكير النقدي لمصادر الأنترنت حيث أقرح مجموعة من المعايير لإنجاز عملية التقييم وهي: المحتوى - المصدر والتاريخ - بناء الموقع ومعايير أخرى تتضمن التفاعلية والأنظمة المستخدمة ومدى إرتباط البحث داخل الموقع بمحركات بحث خارجية.

• دراسة Susan Beck: بحيث وضعت مجموعة من المعايير منها: المسؤولية الفكرية - الدقة - الموضوعية - الحداثة - التغطية.¹

2.2.4. معايير تقييم صادرة عن المنظمات الدولية:

أ. مواصفات الموقع الإلكتروني وفقاً لتعريف الإيزو:

وقد حددت وفق هذا التعريف المعايير التالية لجودة المواقع الإلكترونية:

* سهولة التعلم: هي مدى سرعة المستفيد في تصفح الموقع الأول مرة وتفهمه وإدراكه لمحتواه.

* فعالية المستخدم: وهي مدى سرعة المستفيد الذي تصفح الموقع لعدة مرات في أداء المهام الأساسية.

* إمكانية التذكر: وهي مدى إمكانية تذكر المستفيد الذي تصفح الموقع من قبل.

* تكرار الخطأ: والمقصود بها هل يقع المستفيد في خطأ متكرر دائماً عند إستخدامه للموقع.

* مدى موضوعية المستفيد وإرتيابه: أو إلى أي مدى يفضل المستفيد إستخدام الموقع.

¹ بن عبد العزيز حافظ، عبد الرشيد. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت: معايير مقترحة للتقويم. مجلة Cybrarians journal [على الخط]. 2006، ع. 10. [د.ص] متاح على العنوان. <http://journalcybrarians.info/index> [تاريخ الإطلاع: 2019/03/18 على الساعة:

ب. معايير جائزة القمة العالمية (WSA): وهي تشمل:

* جودة وشمولية المحتوى من حيث العمق والأصالة.

* سهولة استخدام العمل والتصفح والإبحار فيه.

* استخدام القيم المضافة مثل التفاعل والوسائط المتعددة.

* جاذبية التصميم واستخدام المؤثرات الصوتية والبصرية والجودة الحرفية (التقنية).

* الأهمية الإستراتيجية للموقع الإلكتروني ودوره في تطوير مجتمع المعلومات على مستوى العالم.¹

3.2. الإطار النموذجي المقترح لتقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية:

من خلال المعايير التي تطرقنا لها سابقا، قمنا بصياغة نموذج مقترح لتقييم مواقع المكتبات الجامعية

الجزائرية يتكون من المؤشرات التالية:

1.3.2. معيار المحتوى والمعلومات.

يعتبر شق المحتوى من أكثر الجوانب تقييم المواقع الويب صعوبة وتعقيدا، ذلك أن أهمية الأنترنت تتوقف بصورة أساسية، ذلك أن الأنترنت تتوقف بصورة أساسية على ما تشتمل عليه من محتوى ذي قيمة وذي صلة بالمستفيدين، حيث يعكس محتوى الموقع الإلكتروني مدى جدية الهيئة التي تقف وراء الموقع، مع الأخذ بعين الاعتبار تطلعات مختلف الفئات المستخدمة لهذه المواقع الإلكترونية.

يحتوي معيار المحتوى والمعلومات على (6) ستة مؤشرات كما يلي:

أ- مؤشر المسؤولية الفكرية:

يقصد بالمسؤولية الفكرية، الجهات المسؤولة مسؤولية مباشرة عن المحتوى الفكري، سواء كان شخصا أو مؤسسة أو أي جهة أخرى، مسؤولة عن المحتوى المعروض على الموقع من خلال العديد من العوامل، يأتي على قمتها المستوى التعليمي الأكاديمي مقرونة بالخبرات السابقة، يضاف إلى ذلك أن ليس كل ما يكتب أو ينشر على شبكة الأنترنت له مكانته العلمية، بحيث نجد أن فضاءات مواقع الويب تتيح لأي كان أن ينشر ويكتب دون أي عوائق، ولخصوصية البيئة الافتراضية التي يتاح عليه المحتوى الإلكتروني، كان لازما وضرورة أن يتم التعرف وتحديد المسؤول عن المادة المنشورة، والمحتوى المعروض، وتحديد مكانته.²

¹ ثنيو، سمية. المرجع السابق. ص.35

² غزال، عبد الرزاق. المرجع السابق. ص.186

ب- هوية الموقع:

كل ما من شأنه ان يعطي صورة واضحة عن مواقع الويب والمتضمنة في إطار البيانات التعريفية بالموقع، كاسم الموقع، العنوان وفيما يتعلق.

ج- الدقة والموضوعية:

يقصد بدقة المحتوى اشتماله على عدة عوامل تختص بالجودة، حيث أن المحتوى لا يرتقي إلى مستوى الجودة ولا يكون له قيمة استعمالية إلا إذا كان مطابقا لحاجات المستفيدين منه، والذين يعملون على توظيفها في مجال معين لحل مشكلة أو قضاء حاجة، كما أن استعمال بعض المعلومات التي تنقصها الدقة، يمكن أن تؤدي إلى نتائج وخيمة لا تقتصر آثارها على مستعملها فقط بل تتعدى إلى غيره، ومن هنا ينبغي أن يعمل المسؤول عن المحتوى على رفع قيمة وجودة المعلومات.

د. الحدائة:

يقصد بالحدائة Currency مقدار مجاراة المحتوى للتطور والتغيير في المجال الموضوعي، حيث تعد حدائة المعلومات والمحتوى من أبرز ما يميز الإنترنت كمصدر معلوماتي يلجأ إليه الباحثون للحصول على كل ما هو جديد فيما يتصل بدائرة إهتماماتهم البحثية، وساعد على ذلك سرعة النشر على الأنترنت بخلاف المراحل المتعددة التي تمر بها عملية نشر المصادر التقليدية، الأمر الذي قد يتسبب في تقادم المعلومات التي تقدمها في بعض التخصصات الموضوعية، ويختلف التحديث المتعلق بالمحتوى والمعلومات باختلاف نوعية وطبيعة مواقع الويب الإلكترونية، وعليه فإن عملية تحديث المحتوى والمعلومات على مواقع الويب لا تشكل مقياسا جامدا، إذ تتغير حسب طبيعة المعلومات والمحتوى.

هـ- الموضوعية:

ترتبط الموضوعية بعدة إشتراطات منها أن يعبر المحتوى عن الموضوع الذي يشير إليه بدقة، حيث ترتبط الموضوعية بعدم التحيز، ووضوح الهدف العام من المحتوى، ومن الموقع بشكل عام، ولهذا نجد أن الكثير من المواقع الإلكترونية تعرض محتويات، تنطوي على معلومات يطغى عليها الجانب الذاتي، ومن هنا لابد من توخي الحذر وأخذ الحيطة عند زيادة هذه المواقع تحريا للموضوعية، التي تعتبر أساس جودة المعلومات المستعملة.

و- دعم اللغات:

تلعب لغة الموقع دورا كبيرا في إنتشار الموقع، وزيادة عدد زواره، وإتاحة الفرصة لعدد أكبر من المستخدمين إستخدام الموقع والتعامل معه، كذلك للغة الموقع دور كبير، في التعريف به على المستوى العالمي، فإذا كان الموقع متاح باللغة العربية فقط فإن الجمهور المتوقع له ينحصر في الوطن العربي، أما إذا كان الموقع متاح بلغة أجنبية كالإنجليزية مثلا، فإن الجمهور المتوقع سوف تتسع قاعدته بشكل كبير، وهكذا يتنوع الجمهور ويتعدد، وتزداد أعداد المستخدمين بتعدد اللغات التي يتاح من خلالها الموقع، فمن خلال نقرة واحدة يصبح الإختيار ممكنا لمستخدم الموقع، للنفاز إليه من خلال اللغة التي يريدها ويفضلها، فهي مفتاح المحتوى وأداة الإستفادة¹.

2.3.2. معيار التصميم والتنظيم:

تحرص المكتبات الجامعية على إظهار مواقعها على الإنترنت بأفضل وأبهى صورة بحيث تجذب المستخدمين لزيارتها وإعادة زيارتها بعد إستخدامهم أول مرة، حيث أن سوء التصميم قد يؤدي إلى ملل المستخدم وعدم الرغبة في التصفح رغم أن الموقع يحتوي على معلومات غنية وثرية، كما يجب أن يكون تصميم الموقع مناسباً لجمهوره المقصود، وكذلك أن يكون إيجاد المعلومات على الموقع سهل وأن يكون من السهل إستخدام عناصر وملامح تصميم المواقع مثل: الرسوم والملفات الصوتية...

بينما يهتم التنظيم بهيكلية الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة، بحيث يشعر بالراحة خلال زيارته للموقع، كما يعد التنظيم أو الترتيب من العناصر المهمة للحكم على جودة المواقع ودقتها فمثلا في عنصر التنظيم يجب أن تكون المعلومات الموجودة على الموقع منظمة بشكل جيد، فيجب أن يكون لكل صفحة عنوان موجز ووصفي، الوثائق المكونة من عدة صفحات يجب أن يذكر عنوان الوثيقة والتاريخ أعلى كل صفحة².

يحتوي معيار التصميم والتنظيم على (5) خمسة مؤشرات قمنا بتكليفها بحسب طبيعتهم كما يلي:

¹ غزال، عبد الرزاق. المرجع السابق. ص. 189.

² مصطفى حسين، محمد. تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين المواقع العربية والأجنبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية [على الخط]. مج. 6، ع. 18، 2010، ص. 43. متاح على العنوان التالي: <https://www.iasj.net>. (تاريخ الإطلاع: 2019/03/23). على الساعة 19:19).

أ- الهندسة الشكلية/ الفنية للموقع:

يستخدم مصطلح الهندسية الشكلية والفنية للموقع لوصف الوسائل التي يمكن بها تنظيم المعلومات وتقديمها كي تلي حاجات المستخدم، ويوجد على الويب مستويان أساسيان لهندسة بناء المعلومات وهما: تنظيم المعلومات على الموقع بشكل عام وتنظيم المعلومات داخل الصفحات الفردية، ويمثل التصميم جانبا كبيرا من الأهمية في تميز المواقع وتباينها، والقدرة على جذب إهتمامات المستفيدين، وإظهار المحتوى في قالب شكلي مميز، وعلى المصممين أن يراعوا بعض الجوانب الفنية أثناء تصميمهم، وأن يتصف هذا التصميم بالمرونة، وقبوله للتطوير حسب ما يستجد من متطلبات الموقع أو المؤسسة أو الهيئة التي يتبعها الموقع.

ب- الملائمة:

وقد يقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات والحاجات التي تجمع من أجلها هذه المعلومات لكي تكون المعلومات مفيدة، والملائمة أيضا تخص استخدام الرسوم والوسائل التوضيحية حتى يتسنى للمستفيد الإستمتاع بالموقع مع مراعاة أن تقدم المعلومات بطريق مناسبة، وفي نفس الوقت لا تشوش على الموقع وبنائه.¹

ج- الإختيار المناسب للخطوط والألوان:

يعني ذلك أن تكون الخطوط والألوان المستخدمة في تصميم المواقع ملائمة ومتناسقة، فالألوان المناسبة للموقع تعمل على إظهار الراحة البصرية للموقع، وتتماشى وطبيعة التصميم بقصد ضمان الرؤية المناسبة، يتوجب أيضا إختيار الخلفيات المناسبة التي تتماشى وألوان الحروف والكلمات، بما يتيح مقروئية سليمة لمحتويات الموقع.

د- مقروئية النصوص:

من بين الشروط الواجب إتباعها عند عمليات تصميم موقع الويب، والتي تسهل من مقروئية النصوص والمحتويات هي استخدام أحجام النصوص ثلاثم المستخدمين، فلا يكون الحجم صغيرا بحيث يصعب قراءته، ولا كبيرا يضر بشكل موقع الويب، والأنسب هنا هو استخدام الأحجام المتوسطة التي

¹ غزال، عبد الرزاق. المرجع السابق. ص.194.

تلائم كل الفئات، وضرورة التحكم في عرض النص بما يتناسب وأبعاد الشاشة، مع تحسين وسائل الراحة البصرية.

هـ- الإستخدام المناسب للوسائط المتعددة:

تعد عناصر الوسائط المتعددة Multimedia من تسجيلات صوتية أو لقطات الفيديو، من العناصر الشائعة وجودا وانتشارا في مواقع الويب، وأصبحت تمثل عاملا قويا من عوامل الجذب، وعليه فإنه من الصعب أن يتم تجاهل إستخدام الصور عند تصميم موقع الويب، لكن يجب أن تستخدم بحذر وبدون إفراط إلا إذا كانت لها وظيفة أساسية في الصفحة¹.

3.3.2. معيار متطلبات الوصول وسهولة الاستخدام:

يحتاج مستخدمو الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية إلى العديد من الوسائل والآليات التي تمكنهم من الولوج والوصول إليها من أجل الإستخدام والإستفادة من مختلف المحتويات التي تعرضها هذه المواقع.

يحتوي معيار متطلبات الوصول وسهولة الاستخدام على (4) أربعة مؤشرات كما يلي:

أ- سهولة الوصول والدخول إلى الموقع:

وتتعلق سهولة الوصول إلى الموقع بعدة جوانب، منها أن يكون عنوان الموقع سهلا بسيطا يسهل تذكره، وان تكون هناك سهولة للوصول إلى الموقع من أي محرك بحث، إضافة إلى قصر وقت تحميله بحيث يسهل على المستفيد إيجاده.

ب- استمرارية الموقع:

يعود معيار الاستمرارية إلى كون المواقع تنتقل أحيانا من جهاز خادم إلى آخر أو تختفي نهائيا، نظرا لطبيعة المعلومات على الإنترنت التي تتميز بالحركية المستمرة، لذلك يجب التأكد من استمرارية الموقع لتحديد مدى جدية المؤلف أو المنتج، وفي حالة تغيير الموقع لمكانه عليه أن يحيل المستعمل إلى مكان تواجده الجديد باستعمال الروابط النصية من العنوان القديم إلى العنوان الجديد.

¹ حميد مزيد، رشيد، محمد فياض، صباح. تقييم المواقع الإخبارية على الشبكة الدولية للمعلومات (موقعي جريدتي الأهرام القاهرية والقبس الكوبتية أنموذجا): دراسته تقييمية مقارنة. مجلة كلية التربية الأساسية [على الخط]. 2013، ع. 11، ص. 464. متاح على العنوان التالي: <https://search.emarefa.net/detail/BIM-404343?index%3D11&hl=fr-dz>. (تاريخ الإطلاع: 2019/04/06 على الساعة 20:10)

ج- روابط الموقع:

تعتبر الروابط إحدى المزايا الرئيسية في مصادر معلومات الإنترنت، ويجب اختيار وضوح وملائمة الروابط لموضوع الموقع، ويجب أن تكون الروابط واضحة ومفهومة ويجب إعلام المستفيد بكل أنواع المعلومات التي سيتم إحالته سواء كانت فيديو أو صوت أو ملفات نصية، ويجب تحديث أو إلغاء الروابط القديمة.

د- سهولة الإبحار داخل الموقع:

يجب أن يكون الإبحار داخل الموقع سهلاً، ويجب أن تكون الأيقونات الروابط معنونة بوضوح، كما يجب إختيار ما إذا كانت هناك خريطة أو قائمة محتويات يمكن إستخدامها في الإبحار داخل الوثيقة¹.

2.3.4. الخدمات المتاحة للمستخدمين:

تهدف المكتبة الجامعية من وراء إنشائها لموقعها الإلكتروني إلى توصيل ودعم الرسالة التي تتبناها، وتوسيع نطاق خدماتها إلى مختلف الفئات دونما الحاجة إلى الانتقال إلى هذه المؤسسات.

يحتوي معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين على (3) ثلاثة مؤشرات كما يلي:

أ- الخدمات الداخلية:

تتعلق الخدمات الداخلية بمجموعة الخدمات التي يوفرها الموقع لنفسه، ويلجأ لتوظيفها وتضمينها من أجل معرفة مكانته وقياس شعبيته، ودرجة إستخداميته، وحجم الإقبال إليه وتقييم مكانته وتموضعه بين مختلف مواقع الويب المشابهة ومن بين هذه الخدمات نجد عداد الموقع وإحصائيات الإستخدام، خدمة الإشهار في الموقع، خدمة تقييم الموقع، طبيعة المتواجدين والزائرين للموقع.

ب- الخدمات الوثائقية:

إن الكثير من المكتبات الجامعية تقوم بتضمين مواقع الويب الخاص بها بكل الإنتاجات المعرفية، التي تعبر عن طبيعة النشاط الممارس داخلها، حيث تلجأ إلى إتاحة مجموعة من الوثائق على الخط التي تمثل جزءاً من النشاط العلمي والتعليمي الحاصل على مستوى المؤسسة الأكاديمية، فيطلق على هذه الإتاحة للوثائق المتضمنة لمنتجات المعرفة الأكاديمية إسم الخدمات الوثائقية التي هي إنعكاس مباشرة لعملية

¹ حميد مزيد، رشيد، محمد فياض، صباح. المرجع السابق. ص. 463.

توفير الوثائق التي تحتوي منتجات المعرفة لصالح المستفيدين منها، عن طريق وضعها في الموقع وتمكين المستفيد من الإطلاع عليها أو تحميلها باستخدام أدوات الإستفادة منها، كما يندرج في إطار الخدمة الوثائقية، إتاحة كل ما له علاقة بطبيعة الوثائق ومصادر المعلومات.

ومن بين أبرز الخدمات الوثائقية: فهارس المكتبات الجامعية على الخط، الإعارة والحجز ، الخدمة المرجعية، إتاحة النص الكامل للرسائل والمذكرات الأكاديمية، المنشورات والبحوث.....

ج- الخدمات التواصلية التفاعلية:

تتوفر مواقع الويب على العديد من الخدمات التي تشكل نقطة تماس بينها وبين مستخدميها، والمستفيدين منها، حيث تُتاح هذه الخدمات التي يوفرها الموقع من أجل التفاعل مع الزوار والمستخدمين، حيث يتم تصميم هذه الخدمات وتكليفها بالطريقة التي تمكن المستخدم من المشاركة والتعامل مع الخدمات والتواصل مع الموقع، من خلال إبداء الرأي والتعليق، وطرح التساؤلات، وحتى التعامل والتفاعل مع المستفيدين بكل فئاتهم يفسح المجال لفهم إحتياجاتهم وتفسيرها والإجابة عليها، والتي على ضوءها يمكن تطوير الموقع وتحسينه، بناءً على ما قدموه من خلال فضاءات التفاعل والتواصل.¹

¹ غزال عبد الرزاق، المرجع السابق. ص.236.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى مختلف الجوانب التي يمكن من خلالها تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية، وذلك بالإعتماد على مجموعة من المعايير التقييمية ذات الصلة، وقد عملنا على اقتراح نموذج لتقييم المواقع المكتبات الجامعية الجزائرية.

الفصل الثالث:

معايير تقييم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية

تمهيد

3.1. إجراءات الدراسة الميدانية

3.1.1. الحدود الموضوعية

3.1.2. الحدود المكانية

3.1.3. الحدود الزمانية

3.2. مجتمع الدراسة

3.2.1. عينة الدراسة

3.3. أدوات الدراسة

3.3.1. الملاحظة

3.3.2. استمارة التقييم

3.4. عرض وتحليل بيانات الدراسة

3.4.1. عرض وتحليل بيانات المحور الأول

3.4.2. عرض وتحليل بيانات المحور الثاني

3.4.3. عرض وتحليل بيانات المحور الثالث

3.4.4. عرض وتحليل بيانات المحور الرابع

3.5. نتائج ومقترحات الدراسة

3.5.1. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

3.5.2. النتائج العامة للدراسة

3.5.3. مقترحات الدراسة

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية التي اعتمدناها في دراستنا حول "مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الخط: دراسة تقييمية" بإعتبار هذه الإجراءات حجر الزاوية في أي دراسة علمية تتصف بالدقة والموضوعية، لأنها تعطي الدراسة أهمية كبيرة من أجل الحصول على نتائج صحيحة ودقيقة. وسيتضمن هذا الفصل الإجراءات المنهجية المتمثلة في مجالات الدراسة، كذلك العينة بعد تحديد نوعها وطرق اختيارها، وصولاً إلى أدوات جمع البيانات، تحليل البيانات، التعليق عليها وتفسيرها، وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة مروراً بالنتائج على ضوء الفرضيات لنختتمه بمقترحات الدراسة.

3.1. إجراءات الدراسة الميدانية:

هي الخطوات التي يتتبعها الباحث في الإجابة عن أسئلة دراسته والتحقق من صحة فروضها، بدءًا من حدود الدراسة، وصولًا إلى الأدوات التي تستخدم في جمع البيانات.

3.1.1. الحدود الموضوعية:

ترتكز دراستنا على تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب.

3.1.2. الحدود المكانية:

تناولت الدراسة الميدانية مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية على الويب.

3.1.3. الحدود الزمانية:

هو الوقت الذي استغرقت دراستنا للموضوع بداية بتحديد الموضوع وصياغته في شكله النهائي، وضبط كل ما يتعلق بالجوانب المنهجية، ثم البحث الوثائقي وإثراء الجانب النظري، إجراءات الدراسة الميدانية بما فيها تحديد العينة، وبناء شبكة التقييم، وتحليل البيانات وتفسير النتائج وصولًا إلى نتائج الدراسة، لذا يمكن القول بأن دراستنا امتدت حوالي 5 أشهر.

3.2. عينة الدراسة:

تعرف العينة على أنها: "جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل المجتمع، وتحقق أغراض البحث، وتعني الباحث من مشقات دراسة المجتمع الأصلي".¹ وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على العينة القصدية، وتعرف على أنها "المجتمع في الجانب الذي يتناوله الباحث، كأن يختار منطقة حسب اعتقاده هي الأكثر ملائمة للقيام بالبحث فيها، وتوفر هذه الطريقة عليه الكثير من الوقت والجهد الذي يبذله في اختيار العينة، إلا أنها تستلزم معرفة المعالم الإحصائية بالنسبة للمجتمع الأصلي خاصة بالنسبة للوحدات التي يرغب الباحث في اختياره".²

وقد تمثلت عينة دراستنا في المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية التي لها مواقع إلكترونية على الويب، وقد تم حصرها من خلال موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والبالغ عددها 41 مكتبة مركزية نوضحها في الجدول التالي:

¹ عطوي، جودت عزت. أساليب البحث العلمي: مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية. [د.م]: دار الثقافة، 2015. ص. 112.

² الدليبي، عصام حسن أحمد؛ صالح، علي عبد الرحيم. البحث العلمي: أسسه ومناهجه. عمان: دار الرضوان، 2014. ص. 77.

الرقم	المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية	المحدد الموحد للمصدر URL
01	المكتبة المركزية لجامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف -	https://www.univ-chelf.dz/bu/
02	المكتبة المركزية لجامعة عمار ثليجي - الأغواط -	www.lagh-univ.dz/?page=3742
03	المكتبة المركزية لجامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -	www.univ-oeb.dz/bibliotheque/fr
04	المكتبة المركزية لجامعة الحاج لخضر - باتنة 1-	www.bibliotheque.univ-batena.dz
05	المكتبة المركزية لجامعة مصطفى بن بولعيد - باتنة 2-	www.univ-batena2.dz/bibliotHEQ
06	المكتبة المركزية لجامعة عبد الرحمان هيرة - بجاية -	www.recherche.univ-bejaia.dz/index.php
07	المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر - بسكرة -	http://bu.univ-biskra.dz/opac_css/index.php?lvl=index
08	المكتبة المركزية لجامعة طاهري محمد - بشار -	www.univ-bechar.dz/portail/univ/?page.id=7198
09	المكتبة المركزية لجامعة أكلي محند أولحاج - البويرة -	http://bu.univ-bouira.dz
10	المكتبة المركزية لجامعة أبو بكر بلقايد - تلمسان -	www.bibfac.univ-tlemcen.dz/bibcentrae/opac-css/
11	المكتبة المركزية لجامعة ابن خلدون - تيارت -	www.univ-tiaret.dz/fr/bibliothequecentrale.html
12	المكتبة المركزية لجامعة مولود معمري - تيزي وزو -	www.bibliotheque.unemto.dz/index.php

http://bu.univ-alger.dz	المكتبة المركزية لجامعة بن يوسف بن خدة - الجزائر 1 -	13
www.univ-alger2.dz/bibliotheque	المكتبة المركزية أبو القاسم سعد الله - الجزائر 2 -	14
www.univ-alger3.dz/library/	المكتبة المركزية لجامعة سلطان شيبوط - الجزائر 3 -	15
http://www.bibliouniv.cerist.dz	المكتبة المركزية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا- الجزائر -	16
www.univ-djelfa.dz/ara/index.php/	المكتبة المركزية لجامعة زيان عاشور -الجلفة-	17
http://bc.univ-jijel.dz	المكتبة المركزية لجامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -	18
www.biblio.univ-setif.dz/index.php/services/recherche-bibliotheque	المكتبة المركزية لجامعة فرحات عباس - سطيف 1 -	19
/http://bc.univ-setif2.dz/index.php/ar	المكتبة المركزية لجامعة لمين دباغين - سطيف 2 -	20
http://pmB.uinv-saida.dz/bucopac/	المكتبة المركزية لجامعة مولاي الطاهر - سعيدة -	21
http://bibliotheque.univ-skikda.dz	المكتبة المركزية لجامعة 8 أوت 1955 - سكيكدة -	22
https://www.univ-sba.dz/biblio/	المكتبة المركزية لجامعة جيلالي اليابس - سيدي بلعباس -	23
http://biblio.univ-annaba.dz	المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار -عنابة-	24
www.univ-guelma.dz/fr/bibliothèque-	المكتبة المركزية لجامعة 8 ماي 1945	25

centrale	- قائمة -	
https://bu.umc.ed.dz	المكتبة المركزية لجامعة الإخوة منتوري - قسنطينة -1	26
www.univ-constatine2.dz	المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 2-	27
www.univ-emir.dz/bib/index.php	المكتبة المركزية لجامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة -	28
www.univ-medea.dz/presentation-bibliotheque	المكتبة المركزية لجامعة يحي فارس -المدية -	29
http://www.univ-mosta.dz/bibliotheque-centrale	المكتبة المركزية لجامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -	30
http://virtuelcampus.univ-msila.dz/bib-centrale	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف - المسيلة -	31
www.univ-mascara.dz/index.php/fr/bibliotheque	المكتبة المركزية لجامعة مصطفى اسطنبولي - معسكر -	32
http://bu.univ-ourgla.dz	المكتبة المركزية لجامعة قاصدي مرباح - ورقلة -	33
http://www.univ-oran1.dz/buc/ouvragpresentation.html	المكتبة المركزية لجامعة أحمد بن بلة - وهران 1 -	34
www.univ-oran2.dz/biblio/	المكتبة المركزية لجامعة محمد بن أحمد - وهران -	35
https://www.univ-usto.dz/buc/	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوضياف للعلوم والتكنولوجيا - وهران -	36
www.bu.univ-boumerdes.dz	المكتبة المركزية لجامعة محمد بوقرة - بومرداس -	37
www.univ-	المكتبة المركزية لجامعة الشاذلي بن جديد -	38

eltarf.dz/fr/index.php/bibliotheque

الطارف -

<http://www.univ-eloued.dz/index.php/bc>المكتبة المركزية لجامعة محمد لخضر بن عمارة
المدعو حمة لخضر - الوادي -

39

www.univ-soukahrass.dz/fr/service/bibالمكتبة المركزية لجامعة محمد الشريف مساعديّة -
سوق أهراس -

40

www.biblio.univ-km.dzالمكتبة المركزية لجامعة جيلالي بونعامّة - خميس
مليانة -

41

الجدول رقم (01): يمثل عينة الدراسة

3.3. أدوات جمع البيانات:

تتعدد وتتنوع وسائل جمع البيانات حسب طبيعة الموضوع أو الدراسة ونوع المعلومات المراد جمعها، كما يمكن إستخدام أكثر من أداة بحث في دراسة واحدة، لذا فإن الأدوات المستعملة في جمع البيانات الميدانية لهذه الدراسة تمثلت في:

3.3.1. الملاحظة:

هي إنتباه مقصود ومنظم مضبوط للظواهر أو الحوادث معينة، وتعرف على أنها المراقبة المنهجية والعلمية للظاهرة.¹

وقد قمنا بالإعتماد على الملاحظة كأداة لجمع البيانات بالنظر لطبيعة موضوع الدراسة والمتمثل في تقييم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية المركزية، وبالتالي تنظيم زيارات منتظمة دورية لهذه المواقع للإطلاع عليها وعلى التغيرات الحاصلة فيها.

وقد امتدت فترة ملاحظتنا ومعاينتنا لمواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية حوالي 5 أشهر، حيث وضعنا رزنامة زمنية لمعاينة هذه المواقع مقسمة إلى عدة مراحل تتمثل في:

المرحلة الأولى: قمنا بتحميل مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية من خلال الموقع الرسمي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المرحلة الثانية: تمت في هذه المرحلة معاينة هذه المواقع عن طريق الملاحظة المباشرة للموقع.

المرحلة الثالثة: وإستنادا للمرحلة الثانية قمنا بملى إستمارة تقييم المواقع الإلكترونية للمكتبات المركزية للجامعات الجزائرية.

¹ أنجرس، مورييس. منهجية البحث في العلوم الاجتماعية. [د.م]: القصبة، 2006، ص.202.

3.3.2. إستمارة التقييم:

تمثلت في شبكة تقييم تحتوي على معايير خاصة بعملية تقييم مواقع المكتبات المركزية الجزائرية من أجل الحكم عليها، والتي تم إنتقائها استنادا إلى المعايير العالمية المنشورة المشار إليها في الجانب النظري، بالإضافة إلى الإعتماد على مقياس ليكارت "Li Kert" وفق تدرج ثلاثي:
- متوافر- متوافر إلى حد ما - غير متوافر.

وقد تضمنت إستمارة التقييم 4 محاور، يحتوي كل محور على مؤشرات وهذه الأخيرة تنقسم بدورها إلى 66 تفريع لقياس مدى توافر المعيار من عدمه بالموقع الإلكتروني لمكتبات العينة.

3.4. عرض وتحليل بيانات الدراسة:

3.4.1. عرض وتحليل بيانات المحور الأول

يتضمن هذا المحور مجموعة من المؤشرات منها المسؤولية الفكرية للموقع وهويته، وكذلك مدى دقته وموضوعيته، وحادثة المعلومات فيه، بالإضافة إلى دعمه للغات.

معايير التقييم						متوفر		متوافر إلى حد ما		غير متوفر	
						التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
المحتوى والمعلومات											
01 المسؤولية الفكرية											
1.1 بيانات مصمم الموقع وامكانات الإتصال به						18	45	00	00	22	55
2.1 مسؤولية التأليف وإتاحة محتوى الموقع						19	47.5	00	00	21	52.5
3.1 شعار الموقع						37	92,5	00	00	3	7,5
02 هوية الموقع											
1.2 وضوح الهدف						29	,72	03	7,5	8	20
2.2 وضوح الرسالة						27	67,5	03	7,5	18	25
3.2 وضوح الهيكل التنظيمي						24	60	00	00	16	40

35	14	2,5	01	62,5	25	4.2 وضوح النظام الداخلي
						03 الدقة والموضوعية
10	4	45	18	45	18	1.3 توافق هدف الموقع مع المحتويات المعروضة
00	00	00	00	100	40	2.3 سلامة اللغة والتراكيب والأسلوب (غياب الأخطاء الصرفية والنحوية)
00	00	00	00	100	40	3.3 حياد المحتوى وغياب التحيز
						04 حداثة المعلومات
60	24	17,5	7	22,5	9	1.4 تحدث المعلومات بشكل مستمر
72,5	29	10	4	17,5	7	2.4 وضوح وقت آخر تحديث للمستفيد
85	34	00	0	15	6	3.4 وضع المعلومات السابقة في أرشيف المعلومات، يمكن الرجوع إليها في وقت آخر
						05 دعم اللغات
72,5	29	00	00	27,5	11	1.5 يدعم الموقع التصفح بأكثر من لغة
72,5	29	00	00	27,5	11	2.5 اللغة الأم هي اللغة العربية
46,5	18,6	15	06	53,5	21,4	متوسط مجموع النسب المئوية

الجدول رقم (02): يمثل تطابق معيار المحتوى والمعلومات على مواقع المكتبات المركزية للجامعات

الجزائرية

أ. المسؤولية الفكرية:

يمكننا قياس مؤشر المسؤولية الفكرية من خلال:

• بيانات مصمم الموقع وإمكانات الإتصال به:

توفر نسبة 45% من مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية توفر بيانات مصمم الموقع وإمكانية الإتصال به، ويظهر ذلك من خلال بيان البريد الإلكتروني الخاص به، مما يضيء الطمأنينة عند المستفيد والموثوقية في الموقع، في حين نسبة 55% من العينة المدروسة لا توفر أية

بيانات تشير إلى ذلك.

• مسؤولية التأليف وإتاحة المحتوى:

توفر نسبة 47,50% من عينة الدراسة بيانات الجهة التي تتولى تأليف وإتاحة محتوى الموقع كما هو مبين في الجدول أعلاه، وهي في الغالب المؤسسة الراعية للموقع، حيث تحرص على وضع محتوى يتماشى مع متطلبات الجمهور المستهدف، في حين نجد نسبة 52,50% لا تورد أية بيانات بخصوص ذلك، وذلك راجع إلى صعوبة تحديد هيئة التأليف أو أنها غير واضحة المعالم، ونرجع ذلك إلى إنتساب مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية لمواقع المؤسسة الأم.

• شعار الموقع:

شعار الموقع متوفر بنسبة 92,50% من عينة الدراسة ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، وهو ما يعزز مكانتها لدى المستخدمين من حيث الإطمئنان على إنتساب المواقع للهيئة الوصية، في حين نجد نسبة 7,50% من هذه المواقع لا تتيح شعارها، ونرجع ذلك إلى أن شعار هذه المواقع من شعار المؤسسة الأم.

ومن خلال ما سبق ذكره نستنتج أن عنصر المسؤولية الفكرية متوفر بنسبة 61,66% في مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية وهذا ما يعزز مصداقيتها.



CONTACT
Secrétariat
de la
Bibliothèque
Sidi Said
2 ème étage
Tél. :045 70
77 83
Email :
bibliotheque@univ-
mascara.dz

الشكل 1 بعنوان: بيانات مصمم الموقع وإمكانية الإتصال به لموقع مكتبة جامعة مصطفى إسطمبولي



الشكل 2 بعنوان: شعار الموقع لموقع مكتبة شيبوط جامعة الجزائر3.

ب. هوية الموقع:

إن هوية الموقع الإلكتروني للمكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تتضح من خلال عدة عناصر تتمثل في:

• وضوح الهدف:

يتضح هدف الموقع بنسبة 72,50% في واجهة المواقع الإلكترونية لعينة الدراسة، ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة مين دباغين سطيف 2، وذلك راجع إلى حرص القائمين على هذه المواقع على توضيح الهدف لأن وضوح أهداف المكتبة في الموقع يعزز من قيمة هذا الأخير ويجذب المستخدمين للتعرف عليها، في حين تقدر نسبة 20% من المواقع لا توفر عرضاً عن أهداف الموقع.

• وضوح الرسالة:

تظهر رسالة الموقع بنسبة 67,50% بشكل واضح في العينة المدروسة كما هو موضح في الجدول أعلاه، أي أن مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية توضح رسالتها للمستخدمين، حتى تتيح لهم فرصة التعرف على برنامجها المسطر، رؤيتها وتطلعاتها وما تطمح أن تصل إليه، في حين 7,50% من عينة الدراسة توفر رسالتها إلى حد ما، ذلك يعني أن رسالتها متضمنة في أهدافها وغير محددة بشكل واضح، ومن جهة أخرى نجد نسبة 25% من المواقع المدروسة لا تتيح رسالتها وذلك راجع إلى طبيعة الموقع من حيث أهدافه ورسالته التي تعتبر من أهداف ورسالة المؤسسة الأم المسؤولة عنه.

• وضوح الهيكل التنظيمي:

توفر نسبة 60% من العينة المدروسة الهيكل التنظيمي الخاص بها كما هو موضح في الجدول أعلاه، وذلك للتعريف بالمكتبات من حيث فروعها ومرافقها وهيئاتها ومصالحها ومهامها، في حين نجد نسبة 40% من المواقع لا توفر هيكلها التنظيمي، وهذا يعتبر تقصير في حق المستخدم، فالهيكل التنظيمي يساعد المستخدم وخاصة الخارجي على التعرف على مختلف المصالح والخدمات والفروع دون عناء التنقل، ودونه لا يستطيع المستخدم معرفة أي معلومة.



الشكل 3 بعنوان: الهيكل التنظيمي لموقع مكتبة جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.

• وضوح النظام الداخلي:

هو عبارة عن مواد وتعليمات تخص المكتبة، فهو متوفر بنسبة 62,50% في مواقع المكتبات عينة الدراسة، وبالتالي فالمستفيد سيتعرف على هذه المواد والتعليمات حتى وإن كان لا ينتسب للمؤسسة، أما نسبة قليلة جدا قدرت بنسبة 2,50% من العينة المدروسة كما هو موضح في الجدول أعلاه توفر النظام الداخلي للموقع إلى حد ما، أي أنه متضمن في المعلومات التي تخص التعريف بالموقع، في حين نجد أن نسبة 35% من عينة الدراسة لا توفر النظام الداخلي للموقع وذلك راجع لطبيعة الموقع أو المؤسسة المسؤولة عن المكتبة،

ومن خلال ما سبق ذكره يتضح أن مؤشر هوية الموقع متوفر بنسبة 65,62%، أي أن مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تعطي صورة واضحة عن هوية الموقع من خلال البيانات المتنوعة التي تحدد العناصر المعرفة بالمكتبة.

ج. الدقة والموضوعية:

إن دقة وموضوعية المواقع الإلكترونية للمكتبات المركزية للجامعات الجزائرية ترتبط بمجموعة من العناصر تتمثل في:

• توافق هدف الموقع مع المحتويات المعروضة:

من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن توافق هدف الموقع مع المحتويات المعروضة متوفر في 45% من المواقع عينة الدراسة، يعني أن محتويات الموقع المعروضة تتماشى مع أهدافه بإعتبار أن محتوياته أكاديمية لها كل الصلة بإهتمامات المستفيدين بمختلف فئاتهم ودرجاتهم، كما أن نسبة 45% من عينة الدراسة محتوياتها تتوافق مع الهدف إلى حد ما، في حين نجد أن مواقع عينة الدراسة والتي تقدر نسبتها ب 10% لا تتيح محتويات تتوافق من هدف الموقع.

• سلامة اللغة والتراكيب والأسلوب (غياب الأخطاء الصرفية والنحوية)

أما فيما يخص عنصر سلامة اللغة والتراكيب والأسلوب فإنها متوفرة بنسبة 100% في مواقع العينة، لكون المواقع التي تم تقييمها خالية من الأخطاء اللغوية، سواء كانت إملائية أو نحوية، حيث نجدها سليمة من ناحية اللغة والتراكيب والأسلوب، وذلك يشير إلى أن المسؤول عن إتاحة المحتوى يمتلك ثروة لغوية هائلة وأسلوب جيد.



الشكل 4 بعنوان: النظام الداخلي لموقع مكتبة جامعة محمد بوضياف

• حياد المحتوى وغياب التحيز:

إضافة إلى ذلك نلاحظ أن كل المواقع عينة الدراسة لا تحتوي على أي نوع من أنواع التحيز أو الميل لموضوع دون آخر، وذلك بنسبة 100% أي أن جميع المحتويات والمعلومات المتاحة تتسم بالموضوعية، معلومات علمية خالية من الذاتية والآراء الشخصية.

ومن هنا نستنتج أن عنصر الدقة والموضوعية متوفر بنسبة 81,66% وهذا يدل على أن معظم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تتميز بدقة وموضوعية المحتوى والمعلومات التي تقدمها.

د. حداثة المعلومات:

إن حداثة المعلومات للعينة المدروسة تتضح من خلال عدة عناصر تتمثل في:

• تحدث المعلومات بشكل مستمر:

تعمل نسبة 22,5% من المواقع عينة الدراسة على تحديث معلوماتها بشكل مستمر، من خلال إتاحة كل ما هو جديد ذو علاقة باهتمامات المستفيدين البحثية، العلمية والمعرفية، الأمر الذي يجعله يجذب إلى الموقع ومن ثمة إستكشافه، في حين نجد نسبة 17,5% من العينة المدروسة تقوم بتحديث معلوماتها إلى حد ما أي لا يمكن الحكم من خلالها على درجة تحديث المحتوى، فهي لا تتيح تاريخ إنشاء الصفحات المعروضة، ولا وقت وضع المادة والمعلومات المتاحة، وهذا ما يصعب على المستفيد معرفة الجديد والتكيف معه، ومن ناحية أخرى نجد أن نسبة 60% لا تورد أية تحديثات للمعلومات المتاحة، وهو ما يشير إلى أن هذه المواقع لا تقوم بتحسين محتواها، وذلك راجع إلى التقصير وعدم الإهتمام من قبل القائمين عن المحتوى أو المؤسسة الأم التابعة لها المكتبة، وهذا ما يؤدي إلى نفور المستفيد وعدم الرجوع إلى الموقع وزيارته مرة ثانية.

• وضوح وقت آخر تحديث للمستفيد:

أما فيما يخص وضوح آخر تحديث للمستفيد فهو متوفر بنسبة 17,5% من عينة الدراسة وهذا يدل على وضع تاريخ لآخر محتوى تم وضعه، وذلك بتخصيص أيقونة خاصة بالجديد من المعلومات والأخبار أو الأحداث الجديدة، بحيث بمجرد النقر عليها من قبل المستخدم تدله على آخر تاريخ للتحديث، لجعل المستفيدين على دراية مستمرة بكل ما هو جديد في الموقع، في حين تقدر نسبة 10% من المواقع المدروسة تقوم بوضع آخر تحديث للمستفيد دون ذكر

www.univ-alger3.dz/library/?p=18

الرئيسية / ملتقيات، أيام دراسية، محاضرات / أيام الأبواب المفتوحة

أيام الأبواب المفتوحة

2019-05-05

ملتقيات، أيام دراسية، محاضرات
142 زيارة

فتحت مكتبة جامعة الجزائر 03 (دالي ابراهيم) أبوابها، لإحتضان أيام الأبواب المفتوحة بحيث عرضت أهم التخصصات التي يجدها الطالب بعد تحضله على شهادة البكالوريا. كما عرض مخبر المغاولية التكوينات التي من شأنها توفير فرص العمل و التكوين (Apprentissage) لكل من درس في جامعة الجزائر 03 .

الشكل 5 بعنوان: وضوح آخر تحديث للمستفيد لموقع مكتبة جامعة شيبوط الجزائر3

المعلومات الكافية بخصوصه، بينما تقدر نسبة 72,5% من العينة لا توفر وقت آخر تحديث للمستفيد، وذلك راجع لعدم الإهتمام بأية مستجدات تخص تحديث المعلومة.

• وضوح المعلومات السابقة في أرشيف المعلومات يمكن الرجوع إليه في وقت آخر:



وتكملة للعناصر السابقة نجد عنصر وضع المعلومات السابقة في أرشيف المعلومات، يمكن الرجوع إليها في وقت آخر، وهو متوفر بنسبة 15% من العينة المدروسة، فكل من موقع مكتبة جامعة سلطان شيبوط الجزائر، مكتبة جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس يوفران إمكانية الإطلاع على الأحداث والنشاطات التي حدثت في المكتبة بالإضافة إلى معلومات أخرى مرتبة حسب السنوات، وهذا من أجل حفظ المعلومات والأخبار التي سبق حدوثها وتم الإعلان عنها في الموقع في السنوات السابقة، خدمة للمستفيدين في حالة رغبتهم بالإطلاع عليها، أما بقية المواقع الأخرى التي تقدر نسبتها 85%

أهملت توفير أرشيف الموقع وذلك راجع إلى إهتمامها بكل ما هو جديد وإعطائه الأولوية على حساب الأحداث السابقة أي الأرشيف.

ومما سبق نستنتج أن عنصر حداثة المعلومات غير متوفر بنسبة 72,5%، أي أن معظم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية لا توفر الحدائة والتجديد لمحتوى مواقعها.

هـ. دعم اللغات:

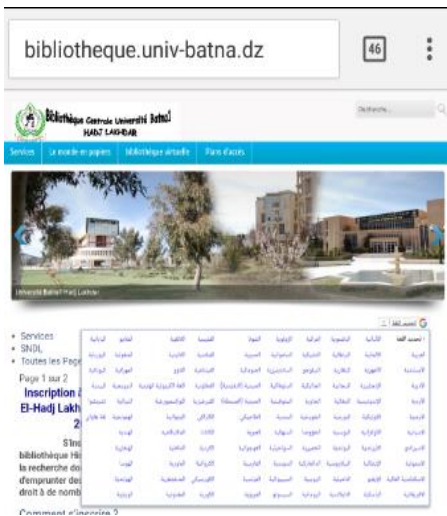
من خلال الجدول السابق نلاحظ أن:

• يدعم التصفح بأكثر من لغة:

تتيح نسبة 27,5% من مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية التصفح بأكثر من لغة، ومن أمثلتها جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وموقع مكتبة جامعة تلمسان أبو بكر بلقايد، وهذا ما يخدم المستفيد ويمكنه من إستعمال اللغة التي يريدتها ويتحكم بها، وبذلك يسهل عليه الإبحار في الموقع، في حين تقدر نسبة 72,5% من عينة

الدراسة التي لا توفر التصفح بأكثر من لغة من أمثلتها موقع مكتبة جامعة محمد بوضياف للعلوم والتكنولوجيا وهران، وهذا إجحاف في حق

الشكل 6 بعنوان: وضوح أرشيف المعلومات لموقع مكتبة جامعة محمد بوضياف المسيلة



الشكل 7 بعنوان: التصفح بأكثر من لغة لموقع مكتبة جامعة الحاج لخضر باتنة 1

المستفيد الذي يجد نفسه بمواجهة لغة لا يفضل استخدامها، ومن هنا سيضيع الموقع الكثير من المستفيدين.

• اللغة الأم هي اللغة العربية:

تقدر نسبة 27,5% من المواقع المدروسة التي تدعم التصفح باللغة العربية ومن أمثلتها مواقع مكتبة جامعة عمار ثليجي لغواط، ومكتبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، وذلك بسبب أنها اللغة الأولى والرسمية في البلاد-الجزائر-، في حين تقدر نسبة 72,5% من العينة لا تدعم التصفح باللغة العربية، وإنما باللغة الفرنسية وذلك راجع إلى الثقافة الفرنسية التي كانت ومازالت السائدة في المؤسسات العامة بالرغم من سياسة التعريب المطبقة.

وهذا يتضح أن عنصر دعم اللغات غير متوفر بنسبة 72,5% وهذا ما يدل على أن معظم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية لا تدعم التصفح بأكثر من لغة.

3.4.2. عرض وتحليل بيانات المحور الثاني:

يتعلق هذا المحور بمختلف جوانب التصميم والتنظيم حيث تضمن خمسة (5) مؤشرات: الهندسة الشكلية والفنية للموقع، ملائمة الموقع وكذلك الإختيار المناسب للخطوط والألوان، بالإضافة إلى مقروئية النصوص، والإستخدام المناسب للوسائط المتعددة.

معايير التقييم						متوفر		متوفر إلى حد ما		غير متوفر	
		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
التصميم والتنظيم											
01	الهندسة الشكلية/ الفنية للموقع										
1.1	تصميم واحد، متماسك للموقع	30	75	10	25	00	00				
2.1	جمالية التصميم من ناحية استخدام الوسائط المتعددة	11	27,5	20	50	09	22,5				
3.1	أيقونة الصفحة الرئيسية تظهر بنفس الترتيب وفي نفس المكان في كل صفحات	38	95	01	2,5	01	2,5				

						الموقع
						02 الملاءمة
2,5	01	37,5	15	60	24	1.2 ملاءمة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع
12,5	05	20	8	67,5	27	2.2 الصور المستخدمة داخل الموقع ملاءمة لطبيعة الموقع
00	00	10	04	90	36	3.2 اتساق وتوافق عرض جميع صفحات الموقع
						03 الإختيار المناسب للخطوط والألوان
00	00	2,5	01	97,5	39	1.3 أنواع الخطوط موحدة في جميع صفحات الموقع
00	00	00	00	100	40	2.3 الخطوط المستخدمة مناسبة ويسهل قراءتها
00	00	20	08	80	32	3.3 اختيار الألوان لكل من الخطوط والخلفيات مناسبة
						4. مقروئية النصوص
00	00	5	01	95	38	1.4 وضوح النصوص وتناسقها مع أبعاد الشاشة
00	00	2,5	01	97,5	39	2.4 استخدام فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة
00	00	00	00	100	40	3.4 استخدام الحروف الكبيرة لجميع العناوين ماعدا النصوص
						5. الإستخدم المناسب للوسائط المتعددة
27,5	11	60	24	12,5	05	1.5 الوسائط المستخدمة ملاءمة لطبيعة الموقع وتساهم في فهم المحتوى

17,5	07	00	00	82,5	33	2.5	حجم الوسائط المتعددة مناسب ولا يؤثر سلبا على سرعة تحميل صفحات الموقع
97,5	39	00	00	2,5	01	3.5	توفر البدائل النصية للصور وملفات الفيديو في حالة عدم تحميلها
22,5	09	70	28	7,5	03	4.5	توازن في توزيع الصور والنصوص داخل الصفحة الواحدة
25,62	10,25	25,41	10,16	68,12	225,25		متوسط مجموع النسب المئوية

الجدول رقم (03): يمثل تطابق معيار التصميم والتنظيم على مواقع المكتبات المركزية للجامعات

الجزائرية

أ. الهندسة الشكلية / الفنية للموقع:

• تصميم واحد، متماسك للموقع:

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 75% من عينة الدراسة توفر تصميم واحد متماسك للموقع، في كل صفحات الموقع، وهو ما يؤثر بشكل كبير على جاذبية وجمالية الموقع، ومن هنا يتوجب على مصمم الموقع الالكتروني للمكتبات الجامعية أن يأخذ بعين الاعتبار استخدام جميع الوسائل والمهارات الفنية لإبراز الموقع في أحسن صورة، ومن جهة أخرى فإن 25% من مواقع الدراسة توفر تصميم واحد متماسك للموقع إلى حد ما، وهو ما يؤثر على مرئية الموقع الالكتروني، بعدم تكرار زيارته مرة ثانية على الرغم من احتوائه على معلومات ربما تكون غنية، ثرية ومفيدة. إضافة إلى عدم الرغبة في تصفحه في أحيان كثيرة.

• جمالية التصميم من ناحية استخدام الوسائط المتعددة:

إن الموقع الالكتروني اليوم هو الصورة، الصوت، والحركة، إنها الوسائط المتعددة Multi media، التي تضيف على المواقع الجاذبية وموقع المكتبات الجامعية كونه موقع معرض بالدرجة الأولى هذا لا يمنع من استخدام هذه التكنولوجيا لجلب اهتمام المستفيد¹ ومحاولة تنوع عرض المحتويات لمخاطبة كل الجوانب.

فمن خلال الجدول السابق نجد أن 27,5% من المواقع المدروسة تستخدم خصائص الوسائط المتعددة، وهي نسبة قليلة إذا ما قورنت بنسبة 50% من المواقع التي تستخدم الوسائط المتعددة بشكل

¹ حذري، فضيلة. المرجع السابق. ص.104.

متنوع إلى حد ما، مما يضفي جمالية على الموقع، بينما نسبة 22,5% من المواقع لا توفر تماما الوسائط المتعددة، ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، وهو ما يؤكد تبني خيار التصميم البسيط الذي يعتمد على التعبير عن المحتوى المعروض في شكل مكتوب، بدلا من استخدام عوامل الجذب.

• أيقونة الصفة الرئيسية تظهر بنفس الترتيب وفي نفس المكان في كل صفحات الموقع:

وفي الجانب الآخر تتوافر أيقونة الصفحة الرئيسية بنفس الترتيب وفي نفس المكان في كل صفحات الموقع نسبة 95% من المواقع المدروسة، وذلك لكون الصفحة الرئيسية تشكل واجهة الموقع.

ومن الضروري إدراج أيقونة خاصة بها في كل الصفحات لتسهيل على المستفيد الإبحار بكل أريحية داخل صفحات الموقع، كما تتيح له إمكانية الرجوع من أي صفحة، في حين نجد أن نسبة قليلة جدًا من المواقع بـ 2,5% تتيح أيقونة الصفحة الرئيسية بنفس الترتيب وفي نفس المكان في كل الصفحات إلى حد ما، وذلك راجع إلى أن هذه المواقع لا تحتوي على صفحات عديدة، بينما نسبة 2,5% من العينة لا توفر نهائيا أيقونة الصفحة الرئيسية في كل الصفحات وذلك لكون هذه المواقع تحتوي على صفحة واحدة فقط، هذا ما يؤكد أن هذه المواقع تتبنى خيار التصميم البسيط كما أشرنا إليه سابقًا.

من خلال ما سبق نستنتج أن مؤشر الهندسة التشكيلية والفنية للموقع الإلكتروني متوفرة بنسبة 65,83% وهذا ما يدل على أن معظم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تحرص على إظهار موقعها بأفضل صورة بحيث تجذب المستفيدين.

ب. الملائمة:

يعتبر المستفيد حجر الزاوية في البيئة المعلوماتية، تبتدئ منه دورة المعلومات وتنتهي إليه، لذلك كان لابد من الاهتمام بالمستفيدين وتسهيل الضوء على احتياجاتهم بغرض تقديم خدمات مناسبة وملائمة لرغباتهم.

• ملائمة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع:

وهو الأمر الذي أخذته بعين الاعتبار نسبة 60% من العينة المدروسة ومثال ذلك موقع مكتبة جامعة محمد شريف مساعديّة بسوق أهراس، التي توفر تصميم ملائم لنوع الخدمة مما يضمن سهولة واستخدام التصميم الجيد للموقع، في حين نجد أن نسبة 37,5% من المواقع توفر تصميم ملائم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع إلى حد ما وهو ما يسهل على المستفيدين الولوج إلى الموقع دون قيود وعوائق، وهو ما يركز عليه مصمم الموقع الإلكتروني عند تصميمه لهذه المواقع فكلما كان التصميم بسيط، سهل في الاستخدام كلما كانت هناك سهولة في الوصول. ومنه رضا المستفيد وتحفيزه على إعادة استخدامه مرة

أخرى، خاصة إذا كان المحتوى الذي يتيح يخدم غايات الموقع وأهدافه. بينما نسبة قليلة جدا قدرت بـ 2,5% من العينة لا توفر تصميم ملائم لنوع الخدمة، ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة أحمد بن بلة وهران، وهذا ما يؤثر على مستوى الخدمة المقدمة للمستخدمين.

• الصور المستخدمة داخل الموقع ملائمة لطبيعة الموقع:

تلعب الصور دورا مهما في إيصال رسالة الموقع، حيث تتميز بدلالاتها السيميائية التي تضي معنى عميق.¹

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 67,5% من مواقع عينة الدراسة توفر صور ملائمة لطبيعة الموقع، ومثال ذلك موقع مكتبة جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، وذلك راجع إلى أن الصور تدعم المحتوى المتاح وتميزه من خلال دمجها مع الصور في شكل واحد. بحيث تكون لها وظيفة معرفية واضحة، في حين نجد نسبة 20% من العينة المدروسة توفر صور ملائمة لطبيعة الموقع إلى حد ما، وهذا لأن هذه المواقع توظف صور لا تصف محتوى الموقع مثلما هو الحال في موقع مكتبة جامعة طاهري محمد بشار، بينما نجد نسبة 12,5% من المواقع لا توفر الصور الملائمة وهذا راجع إلى سوء انتقاء الصور المعبرة والتي تخدم المحتوى المتاح داخل الموقع.

• اتساق وتوافق عرض جميع صفحات الموقع:

يزيد من اتساق وتوافق عرض جميع صفحات الموقع من جمالية تصميمه، أي أن الموقع الإلكتروني للمكتبات الجامعية كلما تميز بجاذبية أكثر كلما كان المستخدم سعيد ومتحمس لزيارة الموقع مرة ثانية، وهو ما توفره نسبة 90% من هذه المواقع ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، في حين أن نسبة 10% من المواقع التي تم تقييمها توفر اتساقاً وتوافقاً في عرض جميع صفحاتها إلى حد ما كما هو الحال في موقع مكتبة جامعة محمد لمين دباغين سطيف². إذ لا يوجد تنسيق وتناسق ما بين تقسيم الصفحات والمحتويات المعروضة، مما يجعل عملية الإبحار داخل صفحات الموقع غير سهلة.

من خلال ما سبق ذكره يتضح أن مؤشر الملائمة داخل المواقع الإلكترونية للمكتبات الجامعية الجزائرية متوفر بنسبة 72,5%، وهذا دليل على أن جل مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تسعى إلى أن يكون تصميم المواقع ملائم ويتوافق مع المحتوى المعروض.

¹ ثنيو، سمية، المرجع السابق. ص18.

ج. الإختيار المناسب للخطوط والألوان:

إن الإختيار المناسب للخطوط والألوان من بين الشروط الواجب اتباعها عند عمليات البدء في تصميم المواقع، وهو الأمر الذي يضفي جاذبية وجمالا فنيا للموقع وذلك من خلال التناسق بين نصوص الصفحة الواحدة، وبين نصوص صفحات الموقع، حيث يخضع تصميم المواقع الالكترونية لمجموعة من الشروط وهي:

- أنواع الخطوط موحدة في جميع صفحات الموقع:

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنها متوفرة بنسبة 97% في مواقع عينة الدراسة، وذلك ما يسهل من قراءة المحتويات والنصوص المعروضة، بحيث تظهر بشكل واضح وموحد في جميع صفحات الموقع، بينما نسبة 2,5% من المواقع المدروسة من بينها موقع جامعة محمد لمين دباغين سطيف2 توفر خطوط موحدة في جميع صفحات الموقع إلى حد ما، حيث نجد أن نصوص صفحات الموقع الواحد مكتوبة بأكثر من خط ما من شأنه أن يؤثر على وضوح النصوص ومقروئيتها.

- الخطوط المستخدمة مناسبة ويسهل قراءتها:

من الواضح أن مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تعمل على تسهيل مقروئية نصوصها والمحتويات المتاحة من خلال استخدام حجم مناسب للخطوط، يسهل من قرائتها وذلك بنسبة 100% وخير مثال على ذلك موقع مكتبة جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة. فلا يكون الحجم صغيرا يصعب قراءته ولا كبيرا يضر بالهندسة الشكلية للموقع وجماليته، وبذلك فقد حافظت على تناسق ومواءمة الخطوط وأحجامها.

- اختيار الألوان لكل الخطوط والخلفيات مناسباً:

إضافة إلى اختيار الخطوط المناسبة من حيث حجمها ومقاساتها، يلعب اختيار الألوان المناسبة دوراً كبيراً في إبراز جمالية الموقع من حيث التصميم والهندسة الشكلية والفنية إذ نجد أن مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية بنسبة 80% توفر استخدام ألوان مناسبة للخطوط من أجل ضمان رؤية مناسبة، بالإضافة إلى العمل على اختيار ألوان الخلفيات التي تتناسب وتتماشى مع ألوان الخطوط مما يسهل من قراءة المحتوى المعلوماتي.

في حين أن نسبة 20% من العينة وهي نسبة قليلة إذا ما قورنت بسابقتها، توفر إلى حد ما اختيار مناسب لكل من ألوان الخطوط والخلفيات، حيث وقفنا على عدم التناسق بين الألوان المستخدمة للخلفيات أو الخطوط، مما يجعل القراءة عسيرة فيؤثر بذلك على الراحة البصرية للمستفيد، بمعنى أنه

لا يوجد تنسيق وتوافق بين ألوان الخطوط وألوان الخلفية، مما يجعل المستفيد يبذل جهد أكثر في محاولة قراءة المحتوى، الأمر الذي يؤثر على الراحة البصرية له. وعلى هذا الأساس فإن مؤشر الاختيار المناسب للخطوط والألوان متوفر بنسبة 92,5% وهي نسبة جيدة جدا تدل على أن المواقع المدروسة تعمل على حسن إختيار الألوان بشكل يوفر الراحة البصرية من جهة ويضفي جمالية وجاذبية للموقع من النواحي الشكلية التصميمية.

د. مقروئية النصوص:

من بين الشروط الواجب اتباعها عند البدء بعملية التصميم الالكتروني والتي تسهل من مقروئية المحتويات والنصوص نذكر:

- وضوح النصوص وتناسقها مع أبعاد الشاشة:

نلاحظ من خلال الجدول السابق توفر نسبة 95% من عينة الدراسة وضوح النصوص وتناسقها مع أبعاد الشاشة، ومن أمثلة ذلك موقع مكتبة جامعة محمد صديق بن يحي جيجل، وذلك لكونها تستخدم أحجام نصوص تتلاءم مع المستفيدين فلا يكون الحجم صغير، يصعب القراءة، ولا كبير يضر بشكل الموقع، والأنسب هو استخدام أحجام متوسطة تتلائم مع أبعاد الشاشة، في حين نسبة 5% من المواقع المدروسة توفر هذه الشروط إلى حد ما، فهي لا توفر تناسق بين النصوص وأبعاد الشاشة، إذ يحتاج عرض النصوص فيها إلى شاشات أكبر من الشاشات العادية، وخير مثال على ذلك موقع مكتبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة. ومن ثمة تصبح إمكانية قراءة النصوص والمحتويات المعروضة تكاد تكون صعبة وتطرح بذلك مشكل من ناحية الوضوح والرؤية.

- استخدام فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة:

ولتفعيل وزيادة مقروئية النصوص والمحتوى تعمل معظم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية على استخدام فراغات واضحة بين الفقرات بنسبة 97,5% حيث أنها تراعي التباعد بين الكلمات والفقرات مما يساعد على القراءة الجيدة للمحتوى المتاح، ومن أمثلة ذلك موقع مكتبة 20 أوت 1955 سكيكدة، بالإضافة إلى موقع مكتبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، في حين أن نسبة 2,5% من المواقع لا تراعي احترام التباعد بين فقرات النصوص مما يجعلها متداخلة فيما بينها، فتكون قراءتها صعبة إن لم نقل مستحيلة في أحيان كثيرة.

BIBLIOTHÈQUE CENTRALE | المكتبة المركزية

Bienvenue a notre communauté universitaire :
étudiants, enseignants, chercheurs ; nous sommes
très heureux de vous accompagner pendant
toute la durée de votre cursus, enseignement et
recherche.

Notre objectif principal est de fournir a cette
communauté les ressources et les services
documentaires nécessaires à l'enseignement et à
la recherche.

- استخدام الحروف الكبيرة لجميع العناوين ما عدا النصوص:

استنادا إلى الجدول أعلاه فإن نسبة 100% من عينة البحث تستخدم حروف كبيرة لإبراز العناوين الرئيسية للتمييز بين العناوين والنصوص، كما تعطي صورة واضحة للمستفيد عن أهم الأفكار الرئيسية في الصفحة الواحدة.

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن نسبة 85,5% من مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تحرص على تسهيل مقروئية محتوياتها ومعلوماتها من خلال استخدام نصوص واضحة ومتناسقة مع أبعاد الشاشة، بالإضافة إلى إحداث فراغات واضحة بين نصوص الفقرات بحيث تظهر كل محتويات الموقع بشكل واضح.

الشكل 8 بعنوان: استخدام
الحروف الكبيرة للعناوين لموقع
مكتبة جامعة مصطفى بن بولعيد
باتنة 2.

- هـ. الإستخدام المناسب للوسائط المتعددة:

يرتبط الاستخدام المناسب للوسائط المتعددة بضرورة توافر الشروط التالية:

- الوسائط المستخدمة ملائمة لطبيعة الموقع وتساهم في فهم المحتوى:

توفر نسبة 12,5% وهي نسبة منخفضة جداً من مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية، صور، تسجيلات صوتية، لقطات فيديو ومن بين هذه المواقع موقع مكتبة جامعة سلطان شيبوط الجزائر 3، في حين أن نسبة 60% من هذه المواقع توفر هذه الوسائط إلى حد ما، أي أن معظمها تركز على المحتوى المتاح في شكل نصوص مع توظيف محدود للميليميديا أو أنها تعمل مزيج بين المادة المكتوبة، المادة المسموعة، المادة المرئية والمسموعة، ومن أمثلة هذه المواقع موقع مكتبة جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1. بينما نسبة 27,5% من العينة لا توفر وسائط تساهم في فهم المحتوى.

- حجم الوسائط المتعددة مناسب ولا يؤثر سلبا على سرعة تحميل صفحات الموقع:

من التحديات التي تتميز بها الوسائط المتعددة، والتي يجب أخذها بعين الاعتبار من طرف مصمم موقع المكتبة الجامعية ضعف سرعة تحميل الملفات وكذا جودة الصورة، الصوت، الفيديو. نجد عنصر حجم الوسائط المتعددة مناسب ولا يؤثر سلبا على سرعة تحميل صفحات الموقع متوفر بنسبة 82,5% من المواقع المدروسة وهذا ما يوضحه الجدول أعلاه أي أن حجم الوسائط المتعددة مناسب ولا يشغل حيز كبير ومنه لا يؤثر على سرعة التحميل، في حين نسبة 17,6% من العينة لا توفر الحجم المناسب للوسائط المتعددة ولا يؤثر سلبا على سرعة التحميل، ومثال ذلك موقع مكتبة جامعة أحمد بن بلة

وهران، وذلك لكون هذه الوسائط تشغل حيزا كبيرا مما يؤثر على عملية تحميلها أو تحميل الموقع في حد ذاته، فيضطر المستخدم إلى الانتظار لفترة ربما تكون طويلة مما يؤدي إلى ملله ومنه النفور من الموقع.

• توفر البدائل النصية للصور وملفات الفيديو في حالة عدم تحميلها:

استنادا للجدول أعلاه فإن نسبة 2,5% من المواقع عينة الدراسة توفر بدائل نصية للصور وملفات الفيديو، بينما تبقى نسبة 97,5% من هذه المواقع لا توفر هذه البدائل في مما يجعل المعلومة والمحتوى لا يصلان إلى المستخدم متى كان بحاجة إليها.

• توازن في توزيع الصور والنصوص داخل الصفحة الواحدة:

يبقى إحداث التوازن في توزيع الصور والنصوص داخل الصفحة الواحدة في مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية غير كاف، حيث نجد نسبة 7,5% فقط من العينة المدروسة تعمل على إحداث توافق في توزيع الصور والنصوص داخل الصفحة الواحدة، في حين أن نسبة 70% من مواقع المكتبات توفر هذا التوازن إلى حد ما، مقابل نسبة 22,5% لا توفر توازن بين المحتوى المكتوب داخل الصفحة الواحدة وطريقة توظيف الصور، ومن هنا لا بد من عدم الإكثار من الصور كما نؤكد على توزيعها بطريقة عقلانية تتناسب وتتلائم مع المحتوى المكتوب بحيث لا تحدث إختلاف، حيث تغلب المساحة المخصصة للصورة على مساحة ما هو مخصص للنص المكتوب.

نستنج مما سبق أن الاستخدام المناسب للوسائط المتعددة متوفر إلى حد ما وذلك بنسبة 65% من المواقع المدروسة، أي أنها لا تتيح وسائط بشكل عقلاني.

3-4-3- عرض وتحليل بيانات المحور الثالث:

تضمن هذا المحور أربعة (4) مؤشرات وهي كالآتي:

سهولة الوصول والدخول إلى الموقع، إستمرارية الموقع، وكذلك روابط الموقع بالإضافة إلى سهولة الإبحار داخل الموقع.

غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		معايير التقييم
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
متطلبات الوصول وسهولة الإستخدام						
						01 سهولة الوصول والدخول إلى الموقع
00	00	25	10	75	30	1.1 عنوان الموقع ليس معقدا ويسهل تذكره
00	00	2,5	01	97,5	39	2.1 سهولة الوصول إلى الموقع من محركات بحث متعددة
00	00	00	00	100	40	3.1 قصر وقت تحميل الموقع
00	00	2,5	01	97,5	39	4.1 يعمل الموقع مع أكثر من متصفح بشكل صحيح
00	00	00	00	100	40	5.1 يدعم الموقع التصفح باستخدام أوضاع شاشات مختلفة
						2. استمرارية الموقع
37,5	1	00	00	62,5	25	1.2 وضوح تاريخ الإنشاء
90	36	7,5	03	2,5	01	2.2 يتم عرض عدد مرات تحديث الموقع، وآخر مرة تم فيها التحديث
95	38	00	00	05	02	3.2 وجود صفحات قيد الإنشاء
						3. روابط الموقع
25	10	7,5	03	67,5	27	1.3 الروابط متوافرة في كل الصفحات
27,5	11	12,5	05	60	24	2.3 تعمل الروابط بشكل فعال، بحيث لا توجد

روابط معطلة						
27,5	11	7,5	03	65	26	3.3. تعمل الروابط بشكل صحيح، وغير مضللة
27,5	11	10	04	62,5	25	4.3. يوجد روابط لمواقع خارجية ذات علاقة بالموقع
100	40	00	00	00	00	5.3. استخدام الألوان المعيارية للروابط (اللون الأزرق للروابط التي لم يتم زيارة صفحاتها، واستخدام اللون الأحمر لروابط الصفحات التي تمت زيارتها)
4. سهولة الإبحار داخل الموقع						
67,5	27	00	00	47,5	19	1.4. وجود محرك بحث داخلي
72,5	29	00	00	27,5	11	2.4. وجود خريطة للموقع
32,5	13	2,5	01	60	24	3.4. إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية من أي صفحة من الموقع
57,5	23	30	12	12,5	05	4.4. يوفر الموقع برمجيات الإبحار المساعدة (برمجيات القراءة وتحميل النصوص والصوت...)
55	22	10,75	4,3	60,31	23,5	متوسط مجموع النسب المئوية

الجدول رقم (04): يمثل تطابق معيار متطلبات الوصول وسهولة الإستخدام على مواقع المكتبات

المركزية للجامعات الجزائرية

أ. سهولة الوصول والدخول إلى الموقع:

تعد سهولة الوصول والدخول إلى المواقع الالكترونية من مؤشرات التقييم الهامة، فكلما كان الوصول إلى الموقع سهلا كلما زادت معدلات الاستفادة منه، لذا ينصح خبراء التصميم والملاحة على الويب ضرورة توافر الشروط التالية:

- عنوان الموقع ليس معقدا ويسهل تذكره:

من خلال الجدول الموضح أعلاه، توفر نسبة 75% من العينة المدروسة عنوان بسيط ويسهل تذكره أي أن أغلبية المواقع التي تم دراستها لها عنوان بسيط وواضح، مما يجعل الاستفادة يتذكره في أي وقت، ويتكون عنوان الموقع من امتداد اسم النطاق والتي يقصد بها النهاية التي من المفترض أن تحدد طبيعة الموقع إما تجاري أو تعليمي، مثل: (.com) (.edu)، وقد يضاف إلى الامتداد ما يدل على انتماء الموقع لدولة معينة مثل: (dz) ومن أمثلة المواقع التي توفر عنوان بسيط: (www.univ-oeb.dz/bibliotheque/) وهو موقع مكتبة جامعة أم البواقي، في حين أن بعض من هذه المواقع والتي تقدر نسبتها بـ 25% توفر عنوان موقع غير معقد ويسهل تذكره إلى حد ما، أي أن العنوان يحتوي على أرقام تجعله معقد بعض الشيء إضافة إلى كونه طويل وكمثال عن موقع معقد طويل نجد:

virtuelcampus.univ.misla.dz/bib-centrale/index.php?option=com

محمد بوضياف- المسيلة.

- سهولة الوصول إلى الموقع من محركات متعددة:

أما فيما يخص عنصر الوصول إلى الموقع من محركات بحث متعددة: يمكن الوصول إلى مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية من خلال محركات بحث مختلفة منها Google، yahoo وهو ما تؤكد نسبة 97.5% من عينة الدراسة، بحيث يستطيع الاستفادة إيجاد الموقع باستخدام محركات متعددة بسهولة وسرعة، بحيث يظهر الموقع على صفحات نتائج البحث الأولى وذلك ما يزيد من معدلات الاستفادة منه ويحقق زيارات عالية لاستخدامه، بينما نسبة 2.5% توفر إلى حد ما الوصول إلى الموقع من محركات بحث متعددة حيث تظهر أحيانا وتختفي في مرات عدة، ونرجع ذلك إلى حركية هذه المواقع التي تظهر وتختفي وتغير من محتوياتها وتصميمها الأمر الذي يعرقل سهولة الوصول إليها من محركات بحث مختلفة.

- قصر وقت تحميل الموقع:

بالإضافة إلى ذلك فإن نسبة 100% من المواقع المدروسة توفر وقت قصير لتحميل الموقع، أي أنه لا توجد صعوبة في الوصول إليه.

- يعمل الموقع مع أكثر من متصفح بشكل صحيح:

وفيما يتعلق بعنصر عمل موقع مع أكثر من متصفح بشكل صحيح فهو متوفر بنسبة 97.5% من العينة المدروسة، أي أن أغلب المواقع تظهر بشكل صحيح في عدة متصفحات من بينها، Chrome،

Mozilla، بينما نسبة 2.5% من المواقع توفر إلى حد ما عمل الموقع مع أكثر من متصفح بشكل صحيح، وهي نسبة قليلة إذا ما قورنت بسابقتها.

• يدعم الموقع التصفح باستخدام أوضاع الشاشات المختلفة:

كما تدعم جميع مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية التصفح باستخدام أوضاع من شاشات مختلفة بشكل صحيح بنسبة 100% منها Smartphone، Desktop، Tablet.

من خلال محطتنا السابقة وحسب ما توضحه نتائج الجدول أعلاه فإن نسبة 95% من خلال المواقع التي تم تقديمها، تبذل كل جهودها لتسهيل عملية الوصول إلى الموقع والإبحار داخله، وتيسير سبل الاستخدام مما يعزز من زيارات المستخدمين للموقع.

ب. استمرارية الموقع:

تعتبر استمرارية الموقع عامل جد مهم في تقييم المواقع الإلكترونية، ومن هنا يجب التنبه والتأكد بشكل مستمر على هذه المسألة، وهذا ما يدل على جدية القائمين عليه وفي حالة ما إذا تغير الموقع لابد من الإحالة إليه ومكان تواجده من خلال إستخدام الروابط التشعبية. وترتبط إستمرارية المواقع الإلكترونية بعدة عناصر تتمثل في:

• وضوح تاريخ الإنشاء:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ وضوح تاريخ إنشاء الموقع بنسبة 62,5% من مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية، ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة باجي مختار عنابة، في حين أن نسبة 37,5% منها لا توفر تاريخ إنشاء الموقع أي أنه لا يمكن الحكم من خلالها على درجة تحديث المحتوى.

• يتم عرض عدة مرات تحديث الموقع، وآخر مرة تم فيها التحديث:

إضافة إلى ذلك نلاحظ أنّ عرض عدد مرات تحديث الموقع، وآخر مرة تم فيها التحديث متوفر بنسبة 2,5% في المواقع العينة المدروسة وهي نسبة ضعيفة جدا، من خلال عملية التصفح الكامل للموقع الإلكتروني للجامعات الجزائرية، لا توجد إشارة واضحة إلى عملية تحديث المواقع، إذ لا يوجد تاريخ واضح لعملية إجراء التحديث تمكننا من معرفة مدة التحديث، بينما نسبة 7,5% توفر عرض عدد مرات التحديث وتوضيح آخر مرة لذلك إلى حد ما، في حين نسبة 90% من العينة لا توفر عدد مرات التحديث، ولا توفر آخر مرة تم فيها ذلك، حيث تبقى هذه المواقع لفترات طويلة دون تحديث ويبقى المستخدم بعيدا عن مستجدات الموقع وبالتالي يصعب عليه معرفة الجديد والتكيف معه.

- وجود صفحات قيد الإنشاء:

تحتوي نسبة 5% من المواقع المدروسة على صفحات قيد الإنشاء، وذلك لكون الموقع غير مكتمل البناء ولا يزال في طور البناء بالرغم من أنه متاح للإستخدام، كما أن هذه الصفحات يمكن أن تؤثر سلبا على المواقع إذ تؤدي إلى زيادة وقت التحميل. ومن هنا لابد من عدم الإكثار من هذه الصفحات حتى تبقى هذه المواقع سهلة الوصول وسهلة التحميل.

نظرا لما سبق ذكره نستنتج أن عنصر إستمرارية المواقع غير متوفر وذلك بنسبة 74,16% من مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية.

- ج. روابط الموقع:

من الخصائص المميزة لمواقع الويب الإلكترونية على الخط إمكانية إنتقال المستخدم بين أجزاء الموقع، بالإضافة إلى القدرة على الوصول إلى صفحات مواقع ذات صلة بموضوع ومجال الموقع عن طريق الروابط التشعبية، ومن هنا تحتم على المصمم مراعاة هذه الخاصية والأخذ بعين الإعتبار العناصر التالية:

- توفر الروابط في كل الصفحات:

من خلال معاينتنا للمواقع الإلكترونية للمكتبات المركزية للجامعات الجزائرية نجد أن نسبة 67,50% من عينة الدراسة توفر الروابط في كامل صفحات الموقع، ومن أمثلة ذلك موقع مكتبة جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا الجزائر، وهي نقطة إيجابية للموقع، في حين تقدر نسبة 7,50% من العينة المدروسة توفر إلى حد ما روابط في مواقعها، حيث توجد الروابط في صفحة الإستقبال وتتناقص في باقي الصفحات الأخرى، وذلك بسبب إعتبار الصفحة الرئيسية هي واجهة الموقع ونقطة بداية المستخدمين، ومن ناحية أخرى نجد نسبة 25% من عينة الدراسة لا توفر روابط لا في واجهة الموقع ولا في باقي الصفحات ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة محمد إسطمبولي، ما يجعل هذه المواقع ساكنة جافة.

- تعمل الروابط بشكل فعال، بحيث لا توجد روابط معطلة:

من خلال الجدول أعلاه نتبين أن المواقع عينة الدراسة لها روابط فعالة، بحيث لا توجد روابط معطلة وذلك بنسبة 60% ومن أمثلتها موقع المكتبة المركزية لجامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، فهي فعالة سواء كانت روابط داخلية أو خارجية، وهذا يعود بالنفع على الموقع، إذ يعتبر عاملا إيجابيا نحو تحقيق أهدافه ومنه أهداف الجامعة، وعلى المستخدمين للإنتفاع بهذه الروابط في تلبية إحتياجاتهم، فتفتح لهم قنوات واسعة في الوصول إلى المعارف والمعلومات، في حين تقل أهمية هذه الروابط نجد نسبة 12,50% (متوفر إلى حد ما) في عينة الدراسة ومن أمثلتها موقع المكتبة المركزية لجامعة الإخوة منتوري قسنطينة1،

حيث وقفنا على بعض من روابطها التي كانت معطلة، كما توصلنا إلى أن نسبة 72,50% من عينة الدراسة تتوفر على روابط لكنها ليس فعالة، كلها معطلة.

• تعمل الروابط بشكل صحيح، وغير مضللة:

تعمل الروابط بشكل صحيح وغير مضللة متوفر بنسبة 65% من المواقع المدروسة كما هو مبين في الجدول أعلاه، ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة لمين دباغين سطيف2، أي أن جميع الروابط فعالة تحيل إلى الغرض المطلوب، في حين نجد نسبة 7,5% من المواقع المدروسة تعمل الروابط فيها بشكل صحيح وغير مضللة إلى حد ما، وذلك يعني وجود روابط مضللة وأخرى غير مضللة في نفس الموقع، ونرجع ذلك إلى تقصير القائمين على هذه المواقع فلا يقوم بمراجعتها بين الفينة والأخرى.

• يوجد روابط لمواقع خارجية ذات علاقة بالموقع:

توفر نسبة 62,50% من مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية روابط لمواقع خارجية ذات علاقة بالموقع، ومن أمثلتها موقع المكتبة المركزية لجامعة مصطفى بن بولعيد باتنة2، الذي يتيح روابط تسمح بالانتقال إلى خارج الموقع، من بين هذه الروابط مراكز التوثيق الوطنية، بوابة الأطروحات الوطنية PNST، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (MESRS)، هذه الروابط من شأنها أن تحسن وتزيد من قيمة هذه المواقع، وهذا سيحقق الكفاءة والفعالية في الإستخدام والإستفادة؛ في حين نجد 10% (متوفر إلى حد ما) من عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول أعلاه، وذلك يعني أنه يصعب الانتقال إلى خارج المواقع، لأن الروابط تكون غير نشطة ولا تؤدي الفرض المطلوب، وسبب ذلك إلى عدم تفحص هذه الروابط وتجديدها من فترة لأخرى، كما توصلنا إلى أن نسبة 27,50% من المواقع المدروسة ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة مصطفى إسطنبولي تشهد غياب روابط لمواقع خارجية، الأمر الذي يجعلنا ندعو إلى إنشاء روابط الإبحار الداخلية والخارجية من أجل تسهيل إستخدام الموقع وتحقيق الإستفادة المطلوبة خاصة تلك الروابط ذات العلاقة بإهتمامات المستفيدين المعرفية.

• استخدام الألوان المعيارية للروابط (اللون الأزرق للروابط التي يتم زيارة صفحاتها،

واستخدام اللون الأحمر لروابط الصفحات التي تمت زيارتها)

إستخدام الألوان المعيارية للروابط غير متوفرة بنسبة 100% من المواقع المدروسة كما هو مبين في الجدول أعلاه، وذلك راجع إلى عدم الإهتمام بمثل هذه التفاصيل التقنية التي من شأنها أن تسهل على المستفيد تصفح الروابط خاصة إذا كانت كثيرة.

من خلال ما سبق نستنتج أن مؤشر روابط الموقع متوفر بنسبة 63,75% في مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية، وهذا ما يعزز من قيمة هذه المواقع ويزيد من إستخدامها وكفاءتها، فكلما أعطيت

أهمية للروابط داخلية كانت أم خارجية، فكلما تمكن المستخدم من التصفح الفعال للموقع وتحقيق الإفادة المطلوبة.

د. سهولة الإبحار داخل الموقع:

يرتكز مؤشر سهولة الإبحار داخل الموقع على عد مؤشرات تتمثل في:

• وجود محرك بحث داخلي للموقع:

يعتبر محرك البحث أداة مساعدة توفر الكثير من الوقت والجهد وعناء البحث، فهو عبارة عن برامج مصممة للمساعدة في البحث عن معلومات مخزنة في نظام حاسوبي كالحاسب الشخصي أو على شبكة الأنترنت مهمته البحث عن المعلومات في الويب، إذا يقوم المستخدم بتسجيل إستفسارات البحث والتي تكون عبارة عن كلمات مفتاحية، فيقوم محرك البحث بتوجيهه إلى الصفحات المطلوبة أو المحتوى المطلوب، وذلك متوفر بنسبة 47,50% من العينة المدروسة لتسهيل عملية البحث داخل الموقع دون عناء تصفحه بالكامل ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة لمين دباغين سطيف 2، في حين نجد نسبة 67,50% من بين المواقع المدروسة لا تتوفر على محرك بحث داخلي، والمستخدم ما عليه سوى استعراض محتويات هذه المواقع صفحة بعد صفحة فيبذل بذلك الكثير من الجهد والوقت كما يتحمل عناء البحث، ومن بين هذه المواقع موقع مكتبة جامعة محمد بن بلة وهران، وذلك راجع إلى إهمال هذه الأيقونة وعدم الوعي بأهميتها بالنسبة للمستخدم لتسهيل عناء البحث.

• وجود خريطة للموقع:

وهي الخارطة التنظيمية للموقع الإلكتروني، أين يتم عرض تسلسلي ومنظم لمصالح وأقسام المكتبة والخدمات المقدمة داخل الموقع الإلكتروني، إذ تعتبر خريطة الموقع بمثابة مخطط عام له، وهي نقطة إيجابية ويعود ذلك إلى كونها تسهل تجول المستخدمين في الموقع، وتحدد معالم الموقع باعتبار أنها طريقة لبناء الموقع وتنظيم محتوياته وأداة لتسيير الوصول إلى كل الروابط والصفحات فتقلص بذلك تصفح وإستعراض كامل صفحات الموقع.

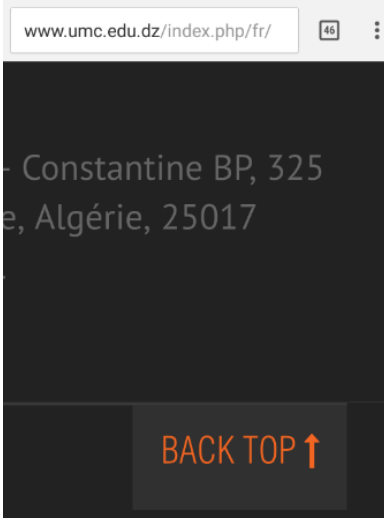
يتبين من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 27,5% فقط من المواقع المدروسة توفر خريطة للموقع ومن بينها موقع جامعة مصطفى بن بولعيد، في حين نجد بالمقابل نسبة 72,5% من المواقع المدروسة لا تحدد مخططها العام مثل موقع مكتبة جامعة محمد بوضياف المسيلة، وذلك راجع إلى عدم إعطاء قيمة لمثل هذه المعلومات، وتجاهل الدور الذي يمكن أن تلعبه الخريطة في تفعيل عملية البحث.



الشكل 9 بعنوان: وجود خريطة للموقع لموقع مكتبة جامعة ابن خلدون تيارت.

- إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية من أي صفحة من صفحات الموقع:

توفر المواقع عينة البحث أيقونة تحيل إلى الصفحة الرئيسية بنسبة 60%، ومن أمثلتها موقع جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، وموقع جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، وهي من الإيجابيات التي توفرها المواقع للمستفيدين، إذ تسهل لهم العمل وتجعل من المواقع ذات إستخدامية وكفاءة في تلبية مختلف الرغبات والتوجهات، في حين توفر إلى حد ما نسبة 2,5% إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية من أي صفحة من صفحات الموقع، ذلك يعني أن بعض الصفحات تتيح إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية وبعضها الآخر يتيحها فقط في أول وثاني الصفحات وهذا يعرقل المستفيد أثناء الإنتقال بين صفحات الموقع، فيضطر في أحيان كثيرة إعادة الدخول إلى الموقع من جديد، مما يؤدي إلى نفوره خاصة إذا تكررت العملية أكثر من مرة، أما نسبة 32,50% من عينة



الشكل 10 بعنوان: إمكانية الرجوع للصفحة الرئيسية لموقع مكتبة جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1.

الدراسة لا توفر إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية من أي صفحة من صفحات الموقع كما يشير الجدول أعلاه، مما يؤكد عدم إعطائه قيمة من طرق القائمين على هذه المواقع، وهذا ما يدل على أن رضا المستفيد والعمل على توفير الراحة له أثناء الإبحار داخل الموقع بعيد نوعا ما في المواقع الإلكترونية للمكتبات المركزية للجامعات الجزائرية.

- يوفر الموقع برمجيات الإبحار المساعدة (برمجيات القراءة وتحميل النصوص والصوت....):

هي عبارة عن برمجيات مساعدة لقراءة الملفات الصوتية، النصية، أو ملفات الفيديو، من أجل تحقيق الإستفادة القصوى من المحتوى المتاح داخل هذه المواقع، متوفرة بنسبة 12,5% من عينة المدروسة ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة، هذه المواقع توفر برمجيات مناسبة تمكن المستفيد من التحميل والاسترجاع فيما بعد من بينها برمجيات تحميل النصوص PDF وهذا ما يمكن المستخدم من التعاطي الإيجابي والفعال للموقع، في حين

نجد نسبة 30% من المواقع المدروسة توفر إلى حد ما برمجيات مساعدة، وذلك يعني أن هذه البرمجيات تعمل أحيانا وأحيانا كثيرة لا تعمل بالشكل



الشكل 11 بعنوان: برمجيات الإبحار والمساعدة لموقع مكتبة جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية.

المطلوب، ومن ناحية أخرى لا توفر نسبة 57,5% من المواقع المدروسة أية برمجيات للإبحار والمساعدة بالرغم من إحتواء الموقع على ملفات للنصوص بشكل PDF كالرسائل الجامعية. وذلك يجعل المستفيد في نفور والموقع بذلك يكون قد قصر في أداء واجبه في تحقيق أسى أهدافه وهي خدمة المستفيد، تلبية احتياجاته ونيل رضاه.

من خلال ما سبق ذكره ومن خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن مؤشر سهولة الإبحار داخل المواقع غير متوفر بنسبة 57,5% وهي دلالة واضحة على أن غالبية مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية لم تأخذ بعين الاعتبار توفير الشروط الضرورية التي تسهل من الإبحار داخل الموقع.

3.4.4. عرض وتحليل بيانات المحور الرابع:

ويتعلق هذا المحور بمختلف الخدمات التي يقدمها ويتيحها الموقع لمجتمع المستفيدين، ويتضمن مجموعة من الخدمات وهي:

الخدمات الداخلية، الخدمات الوثائقية، إضافة إلى الخدمات التواصلية التفاعلية.

معايير التقييم		متوفر		متوفر إلى حد ما		غير متوفر	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
		%		%		%	
الخدمات المتاحة للمستفيدين							
1.	الخدمات الداخلية						
1.1.	العد الإلكتروني التلقائي لزايري الموقع	47,5	19	00	00	52,5	21
2.1.	اتاحة لنشرية الموقع وامكانية الإشتراك بها	35	14	00	00	65	26
3.1.	ومضات إشهارية خاصة بالموقع	7,5	03	00	00	92,5	37
4.1.	خدمة تقييم الموقع	00	00	00	00	100	40
5.1.	دليل استخدام المكتبة	20	08	00	00	80	32
2.	الخدمات الوثائقية						

25	10	00	04	75	26	1.2	الفهرس المتاح على الخط المباشر
32,5	13	15	06	55	22	2.2	تعدد امكانية البحث (بسيط- متقدم...)
62,5	25	27,5	11	10	04	3.2	إتاحة النصوص الكاملة للوثائق
82,5	33	7,5	03	10	04	4.2	خدمة الحجز والإعارة على الخط
92,5	37	2,5	01	05	02	5.2	الخدمة المرجعية على الخط
95	38	2,5	01	2,5	01	6.2	خدمة المستخلصات
90	36	00	00	10	04	7.2	الإحاطة الجارية والبت الإنتقائي للمعلومات
42,5	17	2,5	01	55	22	8.2	يملك الموقع معلومات واضحة بخصوص قواعد البيانات التي تشترك معها المكتبة
87,5	35	2,5	01	10	04	9.2	توفر وحدة تدريب المستفيد
						3.	الخدمات التواصلية التفاعلية
90	36	00	00	10	04	1.3	فضاءات التعليق والحوار
87,5	35	00	00	12,5	05	2.3	حسابات التواصل الإجتماعي
72,5	29	2,5	01	25	10	3.3	خدمة الإشتراك بالبريد الإلكتروني
95	38	00	00	05	02	4.3	عرض الأسئلة الشائعة FAQ
74,72	29,88	7,81	3,22	23,23	9,05		متوسط مجموع النسب المئوية

الجدول رقم (05): يمثل تطابق معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين مع مواقع المكتبات المركزية

للجامعات الجزائرية

أ. الخدمات الداخلية:

يمكننا قياس مؤشر الخدمات الداخلية من خلال:

• **العدد الإلكتروني التلقائي لزائري الموقع:**

متوفر بنسبة 47,5% من العينة من أمثلتها موقع مكتبة الجزائر1، فالمعلومات المتحصل عليه من عداد الموقع تعطي مؤشرا عن مدى الإقبال على الموقع ومنه حجم الإستخدام، كما يمكننا من الحكم على مكانة الموقع، حيث يعتبر عداد الموقع من بين المكونات التي تلتزم المواقع الإلكترونية على تضمينها في مكوناتها الداخلية، حتى تكون كبيان يوضح وبالأرقام عدد المرات التي تم الدخول إلى الصفحة منذ إنشائها مما يعطي تصورات لما سيكون عليه إستخدام الموقع مستقبلا، ونجد أن نسبة 52,5% من العينة المدروسة لا تتوفر على عداد إلكتروني للزائرين وذلك راجع إلى نقص الوعي بأهمية العداد في تحليل إحصائيات الزوار التي يسجلها الموقع،

أو إعتبارهم أن العداد لا يعبر عن الإستخدام الفعلي للموقع لأنه قد يكون من زاره قام بإستطلاع فقط.

• **إتاحة لنشرية الموقع وإمكانية الإشتراك بها:**

نشرية الموقع عبارة عن مصطلح يشير في العادة إلى مستند نصي يتخذ شكل رسالة إخبارية تصل إلى المستخدم المستفيد عن طريق البريد الإلكتروني، المتوفر بنسبة 35% من العينة المدروسة ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، حيث تعد النشرية من بين أهم الخدمات التي المواقع الإلكترونية حتى تعمل على إمداد المستفيدين بآخر المواضيع المنشورة على الموقع مما تجعله على إطلاع دائم بمحتويات الموقع، دون ما الحاجة إلى الولوج إليه، في حين تبلغ نسبة 65% من المواقع المدروسة التي لا توفر هذه الخدمة ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، وذلك راجع إلى عدم الاهتمام بجانب الخدمات المتضمنة، إمداد المستفيدين بمختلف الإنتاجات المحتوتية لهذه المواقع، من خلال نشرية مخصصة تصل إليه عن طريق الإشتراك عبر البريد الإلكتروني، أو عبر شبكات التواصل الإجتماعي.

• **ومضات إخبارية خاصة بالموقع:**

تتوفر 7,5% من المواقع المدروسة على ومضات إخبارية، من أمثلتها موقع مكتبة جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل، حيث تتشكل الومضات الإخبارية مساحة مناسبة تعمل من خلالها المكتبة على إشهار خدماتها وإتاحة الإعلانات والملتقيات العلمية المختلفة، الأيام الدراسية وكذلك المؤتمرات التي تعترم



الشكل 12 بعنوان: عداد إلكتروني لزائري الموقع لموقع مكتبة جامعة محمد بوضياف المسيلة.

تنظيمها المؤسسة الجامعية، يضاف إلى ذلك المسابقات وعروض العمل والتوظيف وغير من الخدمات الإشهارية، ولذلك فإن هذه الخدمة تسمح بتكوين الوعي بكل ما تتيحه المواقع وتريد إيصاله لجمهور المستفيدين، ومن جهة أخرى نجد أن نسبة 92,5% من العينة المدروسة لا توفر خدمة الإشهار في مواقعها ومن أمثلتها موقع جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية، وذلك يشير إلى أنها لا تؤمن بمفهوم التسويق الإلكتروني للمعلومات بخدماتها وما يعود به من فائدة على المؤسسة.

• خدمة تقييم الموقع:

هي عبارة عن استطلاع رأي الزوار والمستفيدين لذلك الموقع، وتقدير إنطباعاتهم حوله من ناحية التصميم، المحتوى المعروض، الخدمات المقدمة، للخروج بنتائج تشير إلى آراء المستفيدين. رغم فائدة هذه الخدمة لا تتوفر بنسبة 100% من العينة المدروسة وذلك راجع إلى عدم الإهتمام بالتحسين والتطوير لمستوى الخدمات المقدمة.

• دليل استخدام المكتبة:

فهو بمثابة دليل للإستخدام تعريفي بالمكتبة وخدماتها وفروعها، ومختلف مصالحتها، وهو ما توفره بنسبة 20% من عينة الدراسة، وهذا ما يدل على إهتمام القائمين على هذه المواقع بالمستفيدين بإتاحة مثل هذه الأدلة التعريفية خاصة إذا كان المستفيد خارجي، ومن جهة أخرى نجد أن 80% من عينة الدراسة لا تُوفر دليل إستخدام للمكتبة ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة يحي فارس بالمدينة ، ونرجع ذلك إلى عدم إهتمام هذه المواقع بالشكل الكافي لقيمة هذه الأدلة خاصة بالنسبة للمستفيدين الخارجيين، وهذا يؤدي إلى نفورهم.

من خلال ما سبق نستنتج أن مؤشر الخدمات الداخلية غير متوفر بنسبة 78% ، وهذا ما يشير إلى نقص في الخدمات المقدمة من طرف مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية.

ب. الخدمات الوثائقية:

ينقسم هذا المؤشر إلى عدة فروع المتمثلة في:

• الفهرس المتاح على الخط المباشر:

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الفهرس المتاح على الخط المباشر، متوفر بنسبة 75% ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة أكلي محند أولحاج البويرة، بإعتباره من أهم الخدمات التي يجب توفيرها للمستفيد



الشكل 13 بعنوان: دليل إستخدام المكتبة لموقع مكتبة جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.

مع توفر إمكانية البحث فيه كما أن البحث من خلاله يتم بطرق مختلفة بسيط، متقدم من خلال البحث في قوائم المعلومات التي تحويها هذه الفهارس بمختلف الطرق، فكل هذه العوامل إيجابية تدل على وعي المسؤولين عن هذه المواقع لتوفير تسهيلات لمساعدة المستخدمين للوصول إلى ما يحتاجونه، في حين تقدر نسبة 25% من العينة المدروسة لا توفر فهرس متاح على الخط إطلاقاً ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة زيان عاشور الجلفة، وهذا ما يعبر على نقص هذه المواقع، ولذلك يجب تنبيه القائمين بضرورة توفير مثل هذه الخدمات، لما لها من فائدة في تحديد الحاجات المستخدمين من مصادر المعلومات.

• تعدد إمكانية البحث (بسيط – متقدم ...):

توفر بنسبة 55% من العينة المدروسة تعدد إمكانات للبحث ومن أمثلة ذلك موقع مكتبة جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية، مما يساعد على تضييق نطاق البحث والتدقيق فيه، فتعدد إمكانيات البحث من بسيط ومتقدم، وهذا ما يفتح للمستفيد آفاقاً واسعة للبحث، وهي إشارة واضحة إلى إعطاء أهمية لمثل هذه الخدمات في المواقع، في حين تقدر نسبة 15% من المواقع المدروسة كما هو موضح في الجدول أعلاه إلى توفر إمكانية البحث البسيط والمتقدم إلى حد ما وذلك يعني أن عملية البحث في الفهرس عند البحث عن مذكرات أو كتب تعطينا نتائج في بعض منها ولا تعطينا في بعضها الآخر، وذلك يشير إلى نقص في تقديم هذه الخدمات وربما يعود ذلك إلى غياب هذه المراجع على الخط أو لامبالاة المسؤولين في تقديم هذه الخدمة، في حين نجد نسبة 32,5% من العينة المدروسة لا توفر



الشكل 14 بعنوان: تعدد إمكانية البحث لموقع مكتبة عبد الرحمن ميرة بجاية.

إمكانية البحث بسيط- متقدم وذلك راجع إلى أن هذه المواقع تعريفية لا تهتم بمثل هذه الخدمات ولا تأخذ بيد المستخدم نحو الإستخدام الهادف لها.

• إتاحة النصوص الكاملة للوثائق:

غني عن التذكير أن توفير النصوص الكاملة للوثائق للمستخدمين يعتبر من أكثر طلباتهم خاصة الذين تمنعهم العوائق الجغرافية من التنقل إلى المكتبة، يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 10% من عينة الدراسة ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة جيلالي بونعامية خميس مليانة يوفر إتاحة النصوص الكاملة للوثائق في صيغة PDF خاصة فيما يتعلق بالرسائل الجامعية، في حين تقدر نسبة 27,5% من عينة الدراسة توفر خدمة النصوص الكاملة إلى حد ما، بمعنى أن هذه الخدمة متاحة في مرات وغير متاحة في

مرات أخرى، إضافة إلى ذلك نجد 68,5% من عينة الدراسة لا توفر النصوص الكاملة للوثائق، ويعود ذلك لتخوف القائمين على هذه المواقع من القضايا والوسائل المتعلقة بالملكية الفكرية وحقوق التأليف.

• خدمة الحجز والإعارة على الخط:

لهذه الخدمة أهمية كبيرة بالنسبة للمستفيدين فهي تمكنهم من معرفة كل المعلومات المتعلقة بالخدمة إضافة إلى أنها وسيلة المستفيد للوصول إلى المادة التعليمية المطلوبة، إذ توفر نسبة 10% من العينة المدروسة خدمة الحجز والإعارة على الخط، ومن أمثلتها موقع مكتبة حسيبة بن بوعلي الشلف، أي أن هذه المكتبات عملت جاهدة على توفير طريقة إعارة أنواع مصادر المعلومات (حجزها، مدة إعارتها والعقوبات في حالة تأخير) لتسهيل هذه الخدمة على المستفيد، وبذلك تخطي الحواجز الزمنية والمكانية، في حين نجد نسبة 7,5% من مواقع الدراسة توفر هذه الخدمة إلى حد ما، وذلك من خلال إعارة بعض من مصادر المعلومات فقط، وتعود النسبة الأكبر والمقدرة بـ 82,5% من عينة الدراسة لا توفر هذه الخدمة، حيث توفر تعريف فقط بهذه الخدمة وكيفية الاستفادة منها تقليديا وشروطها، وذلك راجع إلى أن

الشكل 15 بعنوان: خدمة الحجز والإعارة لموقع مكتبة عبد الرحمن ميرة بجاية.

خدمة الحجز والإعارة تحتاج إلى الكثير من الجهود مقارنة مع الكم الهائل من مصادر المعلومات، رغم اعتماد نظام السنجاب في العمل، غير أن هذه الخدمة تتطلب أخصائي معلومات لتتبع نظام الإعارة على الخط، ومن هنا يجد المستفيد نفسه مجبرا على التنقل إلى المكتبة والانتظار في طوابير الإعارة.

• الخدمة المرجعية على الخط:

تقوم الخدمة المرجعية على الإجابة على كل الإستفسارات التي قد يطرحها المستفيد، وهي مرهونة بقدرة أخصائي المكتبة على توفير مثل هذه الخدمات، ومن خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 5% من عينة الدراسة توفر الخدمة المرجعية على الخط، وذلك من خلال إرشاد المستفيدين وتوجيههم إلى ما يلي احتياجاتهم ويوجب على استفساراتهم، في حين نجد نسبة 2,5% من عينة الدراسة توفر الخدمة المرجعية على الخط إلى حد ما، وذلك راجع إلى طول مدة الرد على هذه الإستفسارات وفي أحيان أخرى عدم الإجابة على هذه الإحتياجات، في حين أن أغلبية المواقع بنسبة 92,5% من عينة الدراسة لا توفر الخدمة إطلاقا وهذا ما يشير إلى عدم إعطاء أهمية لها.

- خدمة المستخلصات:

تعتبر المستخلصات تقنية تتيح للمستفيد الحصول على المعلومات تلقائياً وبشكل منتظم، حيث توفر 2,5% من العينة المدروسة خدمة المستخلصات، حيث تجعل المستفيد على دراية متواصلة بكل ما يطرأ من جديد على الموقع، في حين نجد نسبة متساوية تقدر بـ 2,5% (إلى حد ما) من عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول أعلاه، وذلك راجع إلى إهمال بعض تحيينات التي تخصها، في حين نجد أن أغلبية مواقع العينة لا توفر خدمة المستخلصات، وذلك بنسبة 95,5% وهي إشارة إلى تقصير أخصائي المعلومات في تلبية إحتياجات المستفيد من تحديثات وإحاطة وتحيينات.

- الإحاطة الجارية والبعث الإنتقائي للمعلومات

تقدم خدمة الإحاطة الخارجية والبعث الإنتقائي للمعلومات عن طريق نشر كل ما هو جديد سواء عن الرصيد أو عن نشاطات المكتبة العلمية، إضافة إلى إحاطة المستفيد بمعلومات في مجال بحثه فقط وذلك يكون في الصفحة الرئيسية للموقع، وقد تبين من خلال الجدول أعلاه توفر خدمة الإحاطة الخارجية والبعث الإنتقائي للمعلومات بنسبة 10% من المواقع المدروسة ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، إحاطة المستفيدين من المكتبة بجديد المقتنيات وتزويدهم بالمعلومات التي تدخل ضمن نطاق إهتماماتهم، حيث يقوم أخصائي المعلومات بإرسال وتجميع المعلومات وعرضها في واجهة الموقع أو إرسالها للمستفيد بصفة دورية، في حين نجد أن نسبة 90% من العينة المدروسة لا توفر هذه الخدمة بتاتا وذلك يشير إلى إهمال أخصائي المعلومات لمثل هذه الخدمات التي قد يكسب من خلالها المزيد من الزوار، وربما ذلك راجع إلى عدم توفر قوائم بالبريد الإلكتروني للطلبة.

- يمتلك الموقع معلومات واضحة بخصوص قواعد البيانات التي تشترك معها المكتبة:

نجد نسبة 55% من عينة الدراسة توفر معلومات واضحة بخصوص قواعد البيانات التي تشترك معها المكتبة ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، حيث نجد من بين قواعد البيانات التي تشترك فيها هذه المكتبة قواعد النظام الوطني للتوثيق على الخط (SNDL) و بوابة الأطروحة الوطنية (PNST)، فتعتبر هذه الروابط القلب النابض للموقع وهدفها الكشف عن الجديد، في حين لا توفر نسبة 2,5% معلومات عن قواعد البيانات التي تشترك معها إلى حد ما وذلك راجع إلى أن هذه المواقع تشترك معها غير أن رابط القاعدة لا يعمل بشكل فعال، بالإضافة إلى عدم توفر المواقع المدروسة لمعلومات واضحة بخصوص قواعد البيانات التي تشترك معها المكتبة بنسبة 42,5% من العينة المدروسة كما هو موضح في الجدول أعلاه وذلك يشير إلى أن هذه القواعد التي تشترك معها معطلة ولا تعطي إتاحة.

• توفر وحدة تدريب المستفيد:

خدمة توفرها المكتبة بهدف تنمية المهارات الأساسية للمستفيد للإفادة من المكتبة، ويمكن للمكتبة الجامعية من خلال موقعها الإلكتروني أن تفعل هذه الخدمة من خلال إتاحة أدلة إرشادية ومحاضرات على شكل فيديو تمكن المستفيد من استخدام المكتبة، ومن خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة 10% من عينة الدراسة توفر وحدة تدريب المستفيدين ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة زيان عاشور الجلفة، وذلك يشير إلى الإهتمام بالمستفيد والحرص على تدريبه على كل ما هو جديد، في حين نجد نسبة 2,5% من العينة المدروسة توفر خدمة تدريب المستفيد إلى حد ما، وذلك راجع إلى عدم قدرة أخصائي المعلومات على التدريب الكافي للمستفيد في جميع المجالات، إضافة إلى ذلك تقدر نسبة 87,5% من عينة الدراسة لا توفر خدمة تدريب المستفيدين إطلاقاً، وذلك يشير إلى إهمال هذه الخدمة وتجاهل قيمتها بالنسبة للمستفيد.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن مؤشر الخدمات الوثائقية غير متوفر بنسبة 67,77% وذلك يدل على نقص الموارد البشرية المؤهلة لمثل هذه الخدمات.

ج. الخدمات التواصلية التفاعلية:

ينقسم هذا المؤشر إلى عدة فروع والمتمثلة فيما يلي:

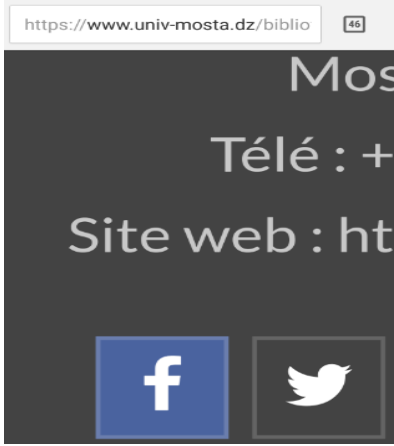
• فضاءات التعليق والحوار :

توفر نسبة 10% من العينة المدروسة فضاءات للتعليق والحوار، ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة2، مثل هذه الخدمات تجعل المستفيدين دائمي التواصل والإقبال والتردد على الموقع، والتفاعل مع المستفيدين الذين تجمعهم إهتمامات مشتركة من خلال إبداء آراءهم، فيكون بذلك رجوع صدى وتغذية مرتدة، هذه الأخيرة تعمل على بقاء الموقع نشط وفي

تفاعل، في حين تقدر نسبة 90% من المواقع المدروسة لاتوفر فضاءات للتعليق والحوار ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة ابن خلدون تيارت، وذلك راجع إلى عدم وعي القائمين على هذه المواقع بأهمية هذه الفضاءات للمستفيد الذي يتيح نوعاً من التفاعلية والحميمية في الاستخدام والإستفادة.



الشكل 16 بعنوان: فضاءات التعليق والحوار لموقع مكتبة أبو بكر بلقايد تلمسان.



- حسابات التواصل الإجتماعي:

توفر نسبة 12,5% من المواقع المدروسة حسابات التواصل الإجتماعي، ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة2، وهذا ما يسمح بالحصول على مستفيدين وزوار جدد للموقع وبالتالي زيادة في مرئية الموقع الإلكتروني، في حين لا تتوفر 87,5% من العينة المدروسة على حسابات التواصل الإجتماعي وذلك راجع إلى كون مواقع الجهات الوصية تمتلك حسابات على مواقع التواصل.

- خدمة الإشتراك بالبريد الإلكتروني:

توفر نسبة 25% من عينة الدراسة خدمة الإشتراك بالبريد الإلكتروني ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة محمد بن أحمد وهران، لإعتباره وسيلة سريعة وفعالة للإتصال بالآخرين متخطيا بذلك عوامل الزمان والمكان، ويكون الإشتراك في هذه الخدمة دون قيود، في حين نجد أن نسبة 2,5% من عينة الدراسة توفر طريقة للإتصال عن طريق البريد الإلكتروني إلى حد ما، وذلك يعني أن هذه الخدمة غير فعالة في بعض المواقع وحتى إن وجدت فهي معطلة أو لا يتم الرد من خلالها على استفسارات المستفيدين، ومن جهة أخرى نجد نسبة 72,5% من عينة الدراسة لا توفر خدمة الإشتراك في البريد الإلكتروني ولا بيانات الإتصال عبر البريد الإلكتروني ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة 8 ماي 1945 قالمة. نرجع ذلك إلى رغبة القائمين على هذه المواقع في غلق سبل التواصل مع المستفيدين.

- عرض الأسئلة الشائعة FAQ:

توفر نسبة 5% من العينة المدروسة خدمة الأسئلة الشائعة ومن أمثلتها موقع مكتبة جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، وهي ذلك النوع من الأسئلة التي تتطلب الإجابة عنها عدة مرات من طرف الموقع حول موضوع معين، فيقوم أخصائي المعلومات في هذه الحالة بالرد عليها أليا وهذا لتقليل كم الأسئلة المتكررة من قبل المستفيدين، وللرجوع إليها قبل طرح إستفساراتهم، في حين لا توفر نسبة 95% من العينة المدروسة خدمة الأسئلة الشائعة، وهي مواقع المكتبات التي لا تتيح سبل وقنوات الإتصال والتواصل مع المستفيدين.

ومن خلال ما سبق نستنتج أن مؤشر الخدمات التواصلية التفاعلية غير متوفر بنسبة 86,25%، وذلك راجع إلى عدم وعي القائمين على هذه المواقع بقيمة مثل هذه الخدمات خاصة ونحن نعيش في الجيل الرابع والخامس من الويب.

الشكل 17 بعنوان: حسابات التواصل الإجتماعي لموقع مكتبة عبد الحميد بن باديس مستغانم.

3.5. نتائج ومقترحات الدراسة:

3.5.1. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

• الفرضية الأولى:

أثبتت الدراسة أن الفرضية الأولى والتي مفادها "يتطابق ويتلاءم المحتوى الذي تتيحه مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية لمعايير المحتوى وشروط إتاحة المعلومات في المواقع الإلكترونية"، بحسب النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02)، التي تؤكد أن نسبة 50,30% من مواقع الدراسة تطابق معايير المحتوى والمعلومات على مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية، ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى محققة.

• الفرضية الثانية:

تمثلت الفرضية الثانية في " تتوافق مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية مع معايير التصميم والتنظيم العالمية المعمول بها".

بحسب النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03)، والتي تؤكد أن نسبة 68,12% من المواقع المدروسة تعتمد على المعايير العالمية في تصميم مواقعها الإلكترونية وهذا ما يؤكد بأن الفرضية الثانية محققة.

• الفرضية الثالثة:

تمثلت الفرضية الثالثة في " تتسم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية بسهولة التعامل والوصول إليها".

بحسب النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04)، والتي تؤكد أن نسبة 60,31% من المواقع المدروسة تعمل على تسهيل الوصول والدخول إليها، ومنه نستنتج أن الفرضية الثالثة محققة.

• الفرضية الرابعة:

تمثلت الفرضية الرابعة في " تعمل المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية على تلبية إحتياجات المستفيدين من خلال التنوع في الخدمات المقدمة".

بحسب النتائج المتحصل عليه في الجدول رقم (05)، والتي تؤكد أن نسبة 74,72% من المواقع المدروسة لا توفر التنوع في خدماتها وهذا يدل على أن الفرضية الرابعة غير محققة.

3.5.2. النتائج العامة للدراسة:

بناء على جملة المعلومات التي تم التوصل إليها، تم الخروج بجملة من النتائج يمكن تحديدها في النقاط التالية:

1. عدد قليل من مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية يوفر معلومات عن مصمم الموقع الإلكتروني.
2. عدد قليل من المواقع المدروسة تحدث معلوماتها بشكل مستمر.
3. معظم مواقع الدراسة مصممة بلغة واحدة ولا تدعم اللغات.
4. إتسمت جميع مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية بتصميم جيد مع تناسق من حيث الألوان، وحجم النصوص مما يساعد على البحث والإطلاع على المواقع بأريحية.
5. غياب الوسائط المتعددة في جل المواقع المدروسة.
6. أغلبية مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية لا توفر برمجيات القراءة وتحميل النصوص.
7. تمتاز جل مواقع الدراسة بسرعة تحميلها والوصول إليها.
8. أغلبية مواقع الدراسة توفر رابط إنتقال إلى الصفحة الرئيسية في كل صفحات الموقع في حالة رغبة المستفيد إلى العودة إليها.
9. تتيح أغلبية مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية ميزة الروابط الخارجية إلى مواقع أخرى ذات صلة لمواضيع هذه المواقع.
10. تمتاز الروابط التي تتوفر في مواقع الدراسة بكونها تعمل بشكل فعال.
11. أغلب مواقع الدراسة تتيح الفهرس الآلي الخاص برصيدها الوثائقي.
12. غياب خدمة الإعارة على الخط في معظم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية.
13. معظم مواقع الدراسة لا توفر خدمات تفاعلية في المستوى المطلوب.

3.5.3. مقترحات الدراسة:

في ختام هذه الدراسة وفي ضوء نتائج الدراسة، نورد جملة من المقترحات نأمل أن تلق آذانا صاغية من طرف القائمين على تصميم مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية حرصا منا على إعطاء أفضل صورة لها، منها:

* ضرورة رفع وعي القائمين على مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية، بأهميتها ووصول المكتبات الجامعية إلى أكبر عدد من المستفيدين، وأن هذه المواقع ليست مجرد صفحات ساكنة تعريفية بالمكتبة وإنما أصبحت تمثل المكتبة من خلال تقديم الخدمات المتعددة والمتطورة.

* الإعتماد على معايير دولية للبرقي وتحسين أداء مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية من حيث الشكل ومحتوى والإبحار.

* تدعيم المواقع بتطبيقات وتبويبات الخدمات التفاعلية مثل مواقع التواصل الإجتماعي.

* ضرورة توفير معلومات عن مصممي المواقع في حالة رغبة المستفيد التواصل معهم من أجل دعم وتطوير هاته المواقع.

* عدم إهمال اللغة العربية كلغة أولى مع ضرورة إعتقاد لغات أخرى (فرنسية، إنجليزية) بسبب إختلاف أنواع المستفيدين وإختلاف لغاتهم وثقافتهم.

* العمل على التحيين الدوري للمواقع مع جعل التحيين وفق وتيرة منتظمة، ويجب الإشارة إلى تاريخ وضع مختلف المعلومات والأخبار.

* تطوير مواقع الويب الجامعية الجزائرية، بتشجيع المؤسسات الأكاديمية الراعية لها، بالإهتمام أكثر بنوعية هذه المواقع، وعدم تركها كمواقع تعريفية فقط، وذلك عن طريق تكثيف نشر المنشورات العلمية لمختلف المواد، وإتاحتها بالنص الكامل على مواقع الويب الخاصة بها.

تعتبر عملية تقييم المواقع الإلكترونية عامة، والمواقع الجامعية خاصة عملية صعبة ومعقدة، بل قد تكون من أعقد العمليات التقييمية سواء على المكتبي أو أخصائي المعلومات أو المتصفح للموقع، خاصة في ظل كثرة المعايير والدراسات التي تحدد كل منها قائمة من معايير التقييم من وجهة نظر مختلفة.

وفي ظل عدم وجود معايير موحدة لعملية تقييم مواقع الويب، حاولنا من خلال الدراسة التي قمنا بها للوصول إلى مؤشرات معيارية يمكن الإعتماد عليها في هذه الدراسة التقييمية لمواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية، والتوصل إلى نقاط القوة والضعف ومعرفة واقع المحتوى المتاح ومستوى الخدمات المقدمة.

وفي ختام هذه الدراسة يمكننا القول أن المكتبات المركزية في الجامعات الجزائرية تسعى جاهدة لتطوير مواقعها من عدة نواح التقنية منها والعلمية بصفة مطلوبة لخدمة المستفيدين ومرئية الجامعة.

ومن جملة الصعوبات التي واجهتنا أثناء إنجازنا الدراسة نذكر قلة المراجع وخاصة الكتب في مجال تقييم المواقع بالإضافة إلى صعوبة الوصول لبعض من مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية، وذلك بسبب التغيرات الجذرية التي تحصل عليها.

في الأخير نأمل أن نكون قد وقّقنا في تحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، وأن تكون عوناً ومرجعاً لدراسات أخرى.

القائمة البيبليوغرافية

أولاً: بيبليوغرافية باللغة العربية:

المعاجم القواميس:

1. أسر يوسف، عبد المعطي، تريسا لبشير. موسوعة علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2016.
 2. الشامي، أحمد محمد. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.
 3. عبد الفتاح قاري، عبد الغفور. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات: انجليزي - عربي. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.
- الكتب:
4. أنجرس، موريس. منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية. [د.م]: القصبة، 2006.
 5. إبراهيم، السعيد مبروك. إدارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الإدارة المعاصرة: الجودة الشاملة. الهندرة، إدارة المعرفة، الإدارة الإلكترونية. [د.م]: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2012.
 6. الحربي، وضحي إبراهيم حسن. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية. جامعة طيبة: قسم المعلومات ومصادر التعلم، 2015.
 7. خطاب، السعيد مبروك. لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع، 2014.
 8. الدليبي، عصام حسن أحمد، صالح، علي عبد الرحيم. البحث العلمي: أسسه ومناهجه. عمان: دار الرضوان، 2014.
 9. المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات = types of libraries. عمان: دار المسيرة، 2011.
 10. المدادحة، أحمد نافع، مطلق حسن، محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، 2014.
 11. عبد المنعم موسى، غادة. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها، مقوماتها، خدماتها، تسويقها. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2012.
 12. عطوي، جودت عزت. أساليب البحث العلمي: مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية. [د.م]: دار الثقافة، 2015.

13. عليان، ربيعي مصطفى. المكتبات المتخصصة ومراكز المعلومات = Special lebraries and information centers. عمان: دار الصفاء، 2014.
14. همشري، عمر أحمد. المكتبة ومهارات إستخدامها. عمان: دار الصفاء، 2009.
15. وهبي، مليكة. الإتجاهات الحديثة في علم المكتبات. القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2011.
- الرسائل والأطروحات الجامعية:
16. بو النمر، عاشوراء. توظيف معايير تقييم جودة المعلومات لدى مستخدمي شبكة الأنترنت: دراسة ميدانية لطلبة الدكتوراه (LMD) بجامعة قسنطينة 2. ماستر: إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق، جامعة قسنطينة 2، 2013.
17. بوكعين، إلهام، قتاتلية، نفيسة. تشاطر المعرفة بين أوساط المكتبيين بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 8 ماي 1945 قالمة. ماستر: إدارة أعمال المكتبات ومراكز التوثيق، جامعة قسنطينة 2 عبد الحميد مهري، 2015.
18. حذري، فضيلة. مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر: البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية. رسالة ماجستير: إعلام علمي وتقني، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة، 2007.
19. خروب، نبيل. تقييم المكتبات الجامعية الجزائرية على الويب: دراسة تقييمية على مواقع مكتبات جامعة بسكرة - باتنة - ورقلة. ماستر: تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2018.
20. شيباني، بشرى. ترقية وتطوير مرئية المكتبات الجامعية من خلال مواقعها الإلكترونية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات المركزية لجامعات الشرق الجزائري. ماستر: تكنولوجيا حديثة في المؤسسات الوثائقية، جامعة قسنطينة 2، 2016.
21. عبيدي، شهرزاد. معايير تقييم جودة مواقع التجارة الإلكترونية: دراسة إستطلاعية لبعض مواقع التجارة لمؤسسات جزائرية. رسالة ماجستير: التسويق، الحاج لخضر باتنة، 2009.
22. غزال، عبد الرزاق. التواجد الإلكتروني باللغة العربية على شبكة الأنترنت: دراسة تقييمية لمواقع الويب الأكاديمية الجزائرية. أطروحة دكتوراه: العلوم في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2010.

القائمة البيبليوغرافية

23. مشقق مصعب. دور الموقع الأكاديمي في تحسين جودة الخدمات التعليمية من منظور طلبة كلية العلوم الإقتصادية جامعة محمد بوضياف المسيلة. ماستر: أكاديمي في علوم التسيير: جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2018.
24. ميمونة، سي الطيب، بناط، مراد. تأثير خدمات المكتبات الجامعية على رضى المستفيدين: دراسة ميدانية بالمكتبة الجامعية المركزية للمركز الجامعي- أحمد بن يحيى الونشريسي- تدمسملت. ماستر: علم المكتبات، جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة، 2017. وابوغرافية باللغة العربية:
25. بن عبد العزيز حافظ، عبد الرشيد. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنت. مجلة Cybrarians [على الخط]. 2006، ع.10. متاح على العنوان. <http://journalcybrarians.info/index> (تاريخ الإطلاع: 2019/03/18 على الساعة: 12:00).
26. بوخاري، أم هاني. أهمية اعتماد المعايير في مجال المكتبات والمعلومات: المكتبة الرقيمة نموذجًا. مجلة RIST [على الخط]. مج.19، ع.1، 2011. متاح على العنوان: <http://www.webreview.dz/spip.php?auteur3852> (تاريخ الإطلاع: 2019/03/12 على الساعة 15:15).
27. ثنيو، سمية. المواقع الإلكترونية : خصائصها ومعايير قياس جودتها. مجلة العلوم الإنسانية [على الخط]، 2017، مج.ب. ع.47. متاح على العنوان: www.revue.umc.edu.dz/index.php/h/article/view/2477 (تاريخ الإطلاع: 2019/03/25 على الساعة 18:00).
28. الحربي، وضحي إبراهيم حسن. مواقع المكتبات الجامعية السعودية: دراسة تقييمية لمواقع المكتبات الجامعية في المملكة العربية السعودية. جامعة طيبة: قسم المعلومات ومصادر التعلم، 2015. [على الخط]. متاح على العنوان: <https://infotaiba.weebly.com/uploads/4/9/3/6/49360773> ة - وضحي إبراهيم.pdf. (تاريخ الإطلاع: 2019/04/08 على الساعة 17:34).
29. الجبري، خالد بن عبد الرحمان. تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. [على الخط]. 2000، مج.5، ع.2. متاح على العنوان: <http://search.mandumah.com/record/31046> (تاريخ الإطلاع: 2019/03/11 على الساعة 14:00).

30. حافظ أحمد، أحمد يوسف. تقييم المواقع الإلكترونية وخدمات وموارد الانترنت: دراسة للمواقع والاتجاهات لاستنباط معايير عربية موحدة. دولة الإمارات العربية الموحدة. [د.ت] متاح على العنوان: www.erepository.cu.edu.eg/index.php/ARTS-conf/article/view/6652 (تاريخ الإطلاع: 2019/04/29 على الساعة 16:31)
31. حميد مزيد، رشيد، محمد فياض، صباح. تقييم المواقع الإخبارية على الشبكة الدولية للمعلومات (موقعي جردتي الأهرام القاهرية والقبص الكويتية نموذجاً): دراسة تقييمية مقارنة. مجلة كلية التربية الأساسية [على الخط]، 2013، ع.11. متاح على العنوان: <https://search.emarefa.net/detail/BIM-404343?index%3D11&hl=fr-dz> (تاريخ الإطلاع: 2019/04/06 على الساعة 20:10)
32. رباب، رابح؛ قدي، عبد الرحمان. أنشطة التعليم العالي في المواقع الإلكترونية الجامعية: دراسة وصفية مقارنة بين الموقعين الإلكترونيين لكل من جامعة ورقلة، وجامعة قسنطينة1. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. [على الخط]. 2016، ع.24، متاح على العنوان: <https://despace.univ-ouargla.dz> (تاريخ الإطلاع: 2019/04/11 على الساعة 15:00).
33. سيد، رحاب فايز أحمد . تقييم مواقع المكتبات الرقمية على بوابات الجامعات المصرية: دراسة تحليلية مقارنة. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية [على الخط]. 2015، ع.9. متاح على العنوان: <http://search.mandumak.com/Record/677724> (تاريخ الإطلاع: 2019/02/11 على الساعة 17:00)
34. عبد الرحمان، عبد الجبار. تقييم المكتبة الجامعية وقياس محتوياتها وأعمالها وخدماتها. مجلة كلية الآداب في جامعة البصرة. [على الخط]، ع.15. متاح على العنوان: <http://search.mandumah.com/record/8680> (تاريخ الإطلاع: 2019 أبريل 26 على الساعة 15:00).
35. غريب ماجدة عزت. تقييم المواقع الإلكترونية للمكتبات الوطنية الخليجية: دراسة استطلاعية. مجلة المكتبات والمعلومات [على الخط]. 2016، ع.16. متاح على العنوان: <http://search.mandumah.com/record/781147> (تاريخ الإطلاع: 2019/02/11 على الساعة 13:00).
36. قموح، ناجية، عطية، بدر الدين. خدمات المعلومات المتاحة عبر مواقع ويب المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين موقعي مكتبة جامعة الأمير عبد القادر الإسلامية ومكتبة جامعة الجزائر1 [على الخط]. متاح على العنوان: www.univ-constantina2.dz (تاريخ الإطلاع: 2019/04/17 على الساعة 14:00 سا).

37. مخلوفي، عابد. أدوات تقييم الأنظمة الوثائقية: بعض المفاهيم النظرية مع تعريف لتقنين إيزو 11620 الخاص بتقييم المكتبات. مجلة RIST [على الخط]، مج.19، ع.2. متاح على العنوان: www.webreview.dz/spip.php?article2039. (تاريخ الإطلاع: 2019/04/20 على الساعة: 21:36).
38. مصطفى حسين، محمد. تقييم جودة المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية [على الخط]. 2010، مج.6، ع.18. متاح على العنوان: <https://www.iasj.net>. (تاريخ الإطلاع: 2019/03/23 على الساعة 19:19).

Webographie en langues étrangères :

Thèses et mémoires :

39. Bontan, Laetitia, Paul, Jonthan, Pujol, Monique. Evaluation des sites web "fédérateurs". [En ligne]. Diplôme de conservateur de bibliothèque. France : ENSSIB, 2003. disponible sur l'adresse suivante: <https://www.enssib.fr/bibliotheque-numerique/documents/770-evaluation-des-sites-web-federateurs.pdf?telecharger=1>. (consulte le : 10/04/2019).
40. Bernasconi Bienne Pierre. Analyse de l'ergonomie des sites web des trois bibliothèques Suisse de romande. [en ligne] . Travail Final de Certificat. Suisse : Université de Fribourg, 2007. disponible sur l'adresse suivante: <https://doc.rero.ch/record/8715/files/Bernasconi.pdf> (consulte le : 15/04/2019).

كشاف الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	يمثل عينة الدراسة	59-56
(2)	يمثل تطابق معيار المحتوى والمعلومات على مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية.	61-60
(3)	يمثل تطابق معيار التصميم والتنظيم على مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية.	69-67
(4)	يمثل تطابق معيار الوصول وسهولة الاستخدام على مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية.	77-76
(5)	يمثل تطابق معيار الخدمات المتاحة للمستخدمين مع مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية.	85-84

كشاف الأشكال:

الرقم	عنوان	الصفحة
(1)	بيانات مصمم الموقع وإمكانية الإتصال به لموقع مكتبة جامعة مصطفى إسطمبولي.	62
(2)	شعار الموقع لموقع مكتبة جامعة الجزائر3 شيبوط.	62
(3)	الهيكل التنظيمي لموقع مكتبة جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.	63
(4)	النظام الداخلي لموقع مكتبة جامعة محمد بوضياف.	64
(5)	وضوح آخر تحديث للمستفيد لموقع مكتبة جامعة شيبوط الجزائر3.	65
(6)	وضوح أرشيف المعلومات لموقع مكتبة جامعة محمد بوضياف المسيلة.	66
(7)	التصفح بأكثر من لغة لموقع مكتبة جامعة الحاج لخضر باتنة1	66
(8)	إستخدام الحروف الكبيرة للعناوين لموقع مكتبة جامعة مصطفى بن بولعيد باتنة2.	74

82	وجود خريطة للموقع لموقع مكتبة جامعة ابن خلدون تيارت.	(9)
83	إمكانية الرجوع للصفحة الرئيسية لموقع مكتبة جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1.	(10)
83	برمجيات الإبحار والمساعدة لموقع مكتبة جامعة عبد الرحمن ميرة بجاية.	(11)
86	عداد إلكتروني لزائري الموقع لموقع مكتبة جامعة محمد بوضياف المسيلة.	(12)
87	دليل إستخدام المكتبة لموقع مكتبة جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة.	(13)
88	تعدد إمكانية البحث لموقع مكتبة عبد الرحمن ميرة بجاية.	(14)
89	خدمة الحجز والإعارة لموقع مكتبة عبد الرحمن ميرة بجاية.	(15)
91	فضاءات التعليق والحوار لموقع مكتبة أبو بكر بلقايد تلمسان.	(16)
92	حسابات التواصل الإجتماعي لموقع مكتبة عبد الحميد بن باديس مستغانم.	(17)

ملاحق

الملاحق

ملحق 1:

إستمارة المعايير المعتمدة لتقييم مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية

اسم الموقع:

العنوان الإلكتروني للموقع URL:

تاريخ تقييم الموقع:

غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		معايير التقييم
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
المحتوى والمعلومات						
						01 المسؤولية الفكرية
						1.1. بيانات مصمم الموقع وامكانيات الإتصال به
						2.1. مسؤولية التأليف وإتاحة محتوى الموقع
						3.1. شعار الموقع
						02 هوية الموقع
						1.2. وضوح الهدف
						2.2. وضوح الرسالة
						3.2. وضوح الهيكل التنظيمي
						4.2. وضوح النظام الداخلي
						03 الدقة والموضوعية
						1.3. توافق هدف الموقع مع المحتويات المعروضة
						2.3. سلامة اللغة والتراكيب والأسلوب (غياب الأخطاء الصرفية والنحوية)
						3.3. حياد المحتوى وغياب التحيز
						04 حداثة المعلومات
						1.4. تحدث المعلومات بشكل مستمر
						2.4. وضوح وقت آخر تحديث للمستفيد
						3.4. وضع المعلومات السابقة في أرشيف المعلومات، يمكن الرجوع إليها في وقت آخر

الملاحق

						05 دعم اللغات
						1.5 يدعم الموقع التصفح بأكثر من لغة
						2.5 اللغة الأم هي اللغة العربية
						متوسط مجموع النسب المئوية

غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		معايير التقييم
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
التصميم والتنظيم						
						01 الهندسة الشكلية/ الفنية للموقع
						1.1 تصميم واحد، متماسك للموقع
						2.1 جمالية التصميم من ناحية استخدام الوسائط المتعددة
						3.1 أيقونة الصفحة الرئيسية تظهر بنفس الترتيب وفي نفس المكان في كل صفحات الموقع
						02 الملاءمة
						1.2 ملاءمة التصميم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع
						2.2 الصور المستخدمة داخل الموقع ملاءمة لطبيعة الموقع
						3.2 اتساق وتوافق عرض جميع صفحات الموقع
						03 الإختيار المناسب للخطوط والألوان
						1.3 أنواع الخطوط موحدة في جميع صفحات الموقع
						2.3 الخطوط المستخدمة مناسبة ويسهل قراءتها
						3.3 اختيار الألوان لكل من الخطوط والخلفيات مناسبة
						4. مقروئية النصوص
						1.4 وضوح النصوص وتناسقها مع أبعاد الشاشة
						2.4 استخدام فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة
						3.4 استخدام الحروف الكبيرة لجميع العناوين ماعدا النصوص
						5. الإستخدام المناسب للوسائط المتعددة

الملاحق

						1.5. الوسائط المستخدمة ملائمة لطبيعة الموقع وتساهم في فهم المحتوى
						2.5. حجم الوسائط المتعددة مناسب ولا يؤثر سلبا على سرعة تحميل صفحات الموقع
						3.5. توفر البدائل النصية للصور وملفات الفيديو في حالة عدم تحميلها
						4.5. توازن في توزيع الصور والنصوص داخل الصفحة الواحدة
						متوسط مجموع النسب المئوية

غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		معايير التقييم
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
متطلبات الوصول وسهولة الإستخدام						
						01 سهولة الوصول والدخول إلى الموقع
						1.1. عنوان الموقع ليس معقدا ويسهل تذكره
						2.1. سهولة الوصول إلى الموقع من محركات بحث متعددة
						3.1. قصر وقت تحميل الموقع
						4.1. يعمل الموقع مع أكثر من متصفح بشكل صحيح
						5.1. يدعم الموقع التصفح باستخدام أوضاع شاشات مختلفة
						2. استمرارية الموقع
						1.2. وضوح تاريخ الإنشاء
						2.2. يتم عرض عدد مرات تحديث الموقع، وآخر مرة تم فيها التحديث
						3.2. وجود صفحات قيد الإنشاء
						3. روابط الموقع
						1.3. الروابط متوافرة في كل الصفحات
						2.3. تعمل الروابط بشكل فعال، بحيث لا توجد

الملاحق

						روابط معطلة
						3.3. تعمل الروابط بشكل صحيح، وغير مضللة
						4.3. يوجد روابط لمواقع خارجية ذات علاقة بالموقع
						5.3. استخدام الألوان المعيارية للروابط (اللون الأزرق للروابط التي لم يتم زيارة صفحاتها، واستخدام اللون الأحمر لروابط الصفحات التي تمت زيارتها)
						4. سهولة الإبحار داخل الموقع
						1.4. وجود محرك بحث داخلي
						2.4. وجود خريطة للموقع
						3.4. إمكانية الرجوع إلى الصفحة الرئيسية من أي صفحة من الموقع
						4.4. يوفر الموقع برمجيات الإبحار المساعدة (برمجيات القراءة وتحميل النصوص والصوت...)
						متوسط مجموع النسب المئوية

معايير التقييم						
غير متوفر		متوفر إلى حد ما		متوفر		
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
الخدمات المتاحة للمستخدمين						
						1. الخدمات الداخلية
						1.1. العد الإلكتروني التلقائي لزائري الموقع
						2.1. إتاحة لنشرية الموقع وإمكانية الإشتراك بها
						3.1. ومضات إخبارية خاصة بالموقع
						4.1. خدمة تقييم الموقع
						5.1. دليل استخدام المكتبة
						2. الخدمات الوثائقية
						1.2. الفهرس المتاح على الخط المباشر
						2.2. تعدد إمكانية البحث (بسيط- متقدم...)
						3.2. إتاحة النصوص الكاملة للوثائق

مستخلص:

يعتبر مجال المكتبات والمعلومات أحد تلك المجالات العديدة التي تأثرت بشبكة الأنترنت، مما أُلزم المكتبات الجامعية بمواكبة المستجدات وإنشاء مواقع إلكترونية لها على الشبكة.

تهدف هذه الدراسة أساسا إلى تقييم مواقع المكتبات المركزية الجامعية الجزائرية، وذلك للكشف عن مواطن القوة والضعف فيها. من أجل تقديم المقترحات الكفيلة بتحسين وتفعيل هذه المواقع.

تم استخدام المنهج الوصفي، بالإضافة إلى الملاحظة وإستمارة التقييم كأداتين أساسيتين من أدوات جمع البيانات.

وقد خلصت دراستنا إلى جملة من النتائج من بينها:

- ✓ أثبتت الدراسة أن الفرضية الأولى تأكد تطابق وتلائم المحتوى الذي تتيحه مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية لمعايير المحتوى وشروط إتاحة المعلومات في المواقع الإلكترونية.
- ✓ أثبتت الفرضية الثانية أن مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تتوافق مع معايير التصميم والتنظيم العالمية المعمول بها .
- ✓ تؤكد الفرضية الثالثة أن مواقع المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية تتسم بسهولة التعامل والوصول إليها .
- ✓ تؤكد الفرضية الرابعة أن المكتبات المركزية للجامعات الجزائرية لا تعمل على تلبية إحتياجات المستفيدين من خلال التنوع في الخدمات المقدمة.

الكلمات المفتاحية:

المكتبات الجامعية - المواقع الإلكترونية - التقييم - المعايير - شبكة الأنترنت - الويب.